الانوار تصدر عن :

«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) – ٤٥٢٧٠٠ (أربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية بت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو بت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الأنوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلساً
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهماً | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليماً | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنساً
تونس ٧٥ مليماً | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلساً | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلساً | دبي ١٥٠ فلساً | ايطاليا ٤٠٠ ليرة – تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

مع استمرار الخلاف حول تجزئة الامن
لا قرارات حاسمة اليوم
والحل ينتظر زيارة الحص لدمشق

■ الرئيس الحص والسيد داني شمعون خلال اجتماعهما امس في قصر بعبدا ■ (تصوير نادي كبكب)

الاجتماع الامني الموسع المقرر عقده في قصر بعبدا صباح اليوم، لن ينتهي الى قرارات محددة، بل سيكون متابعة للاجراءات التي اعتزمتها القيادات العسكرية، ولمدى التنسيق الذي تحقق بين اجهزتها.

هذا ما قالته مصادر رئيس الحكومة مساء امس، اثر اجتماعين حضرهما: الاول مع السيد داني شمعون في قصر بعبدا، والثاني مع الرئيس سركيس.

وذكرت هذه المصادر ان اجتماع رئيس الحكومة والسيد داني شمعون والذي تناول البحث فيه موضوع الامن في مناطق فرن الشباك، عين الرمانة، بدارو، التحويطة، لم يلق الى ايجابيات كاملة كما انه لم يسجل سلبيات كاملة. ولذلك يستبعد صدور اية قرارات عن اجتماع اليوم، بل تصريحات تشير الى استمرار متابعة التدابير التي تنفذ بصمت والتي قد يكون من بينها فتح طريق الشفروليه غداً.

وقالت المصادر ان الصعوبات القائمة في وجه تنفيذ الاجراءات تتركز في اقرار البعض بتجزئة الامن وكذلك الاداة الامنية، فيما تطالب اطراف اخرى بأمن موحد وشامل لا على جرعات.

قوة مشتركة

ولذلك فقد طرح اقتراح يقضي بتشكيل قوة امن خاصة من الجيش والردع وقوى الامن، وبنسب متماثلة، لملء الفراغ الامني في الاماكن التي لم تدخلها القوات الشرعية بعد. ولا يزال هذا الاقتراح مدار اخذ ورد ونقاش بين الاطراف المعنية.

كما انه سيكون احد مواضيع البحث في محادثات الرئيس الحص مع المسؤولين السوريين اثناء زيارته المقبلة لدمشق.

وقد أكد الرئيس الحص بعد زيارته للرئيس فرنجية في زغرتا امس الاول ان الزيارة واردة ولكن موعدها لم يحدد بعد. ولكن مصادر رسمية قالت امس انها ينتظر ان تتم في اواخر هذا الاسبوع أو في مطلع الاسبوع المقبل. وسيحدد الموعد نهائياً بعد عودة وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام الى دمشق من بغداد.

هذا، ونفى السيد داني شمعون مساء امس ما ذكرته احدى وكالات الانباء المحلية من ان اجتماعه برئيس الحكومة كان سلبياً وفاشلاً. كما نفى قول الوكالة انه غادر القصر دون ان يحيي رئيس الجمهورية، أو أن تكون هناك قطيعة بينه وبين الرئيس سركيس.

وقال السيد شمعون ان نتائج اجتماعه بالرئيس الحص كانت ايجابية وان كل ما جاء في مزاعم الوكالة غير صحيح قطعاً ولا يخرج عن كونه من قبيل الدس.

ومن ناحية اخرى، عقدت قيادة القوات اللبنانية اجتماعها الاسبوعي في مقرها برئاسة قائدها الشيخ بشير الجميل وبحضور اعضاء مجلس القيادة وهيئة الاركان العامة.

وقد عرضت القيادة الاوضاع العامة في البلاد في ابعادها السياسية والعسكرية وتلازمها وارتباطها بأزمة الشرق الاوسط.

كما سجلت بارتياح بدء تنفيذ التدابير التي تقررت السبت الماضي في منطقة الشياح – عين الرمانة – التحويطة – فرن الشباك – بدارو – العدلية، وترمي الى اعادة الحياة الطبيعية في اطار سياسة الصمود.

ومن ثم استمعت القيادة الى تقرير — البقية على الصفحة ١٠ —

هيكل يروي حكاية السوفيات والعرب

(الصفحة ٧)

(السمكة الحمراء، وحدها، في الوضع الافضل للحكم على الاناء الذي تربى فيه — اندريه مالرو).

أيَّ دولة تطالبون ؟..

بقلم: الياس ربابي

كان اطلال العام الجديد اكثر من «شحمة على فطيرة» — كما يقول مثلنا العامي — للذين يستسهلون مطالبة الدولة بأن «تحزم وتحسم .. وتثبت وجودها .. وتبسط سلطتها وهيبتها .. وتضرب حيث ينبغي الضرب بدون شفقة ولا رحمة .. وتكون في مستوى الدول الدول في تأدية الرسالة موفقة، وتمثيل الدور ناجحاً، والاستجابة لنداءات الطموح والاماني استجابة عاجلة، وفاعلة، وكاملة» ...

فما من ذي مكانة، أو صفة، أو رتبة، في طائفة، أو حزب، أو كتلة، أو جماعة، أو هيئة، أو مؤسسة ... الا اغتنم الفرصة، ورفع الصوت عالياً، داعياً الدولة — بشيء من العتب، أو الغضب، أو التنديد والتقريع — الى أن تقول كيت وكيت، وتفعل ذيت وذيت، وتتصرف على هذا الوجه أو ذاك، فتحل، في أقل من اربع وعشرين ساعة عداً وضبطاً، جميع ما هنالك من معضلات ومشكلات:

من وقف التنص في طريق «الشيفروليه» الى دعم الشاهنشاه في ايران، مروراً بتنظيم الوجود الفلسطيني، ونزع السلاح من حامليه، واقامة الوفاق، وتشغيل مصانع المكلس والدورة والشياح، وفتح الجامعات والمدارس، وتعمير الاسواق وغير الاسواق، واعادة المهجرين الى منازلهم، واستدعاء الطاقات النازحة، ومكافحة البطالة والغلاء، وانقاذ المواطن من «فلتان ملق» فوضى الاستغلال والاجرام، وجعل خدمات الكهرباء والماء والتليفون والماء، عندنا، افضل مما هي عليه في المانيا الاتحادية، ومنح الموظفين والمستخدمين وسائر الاجراء (ولا سيما المتخلفين منهم عن الحضور والشغل) زيادات اجور بمعدل مائتين في المائة من «المعاشين الجواني والبراني» ... والانتقال بلبنان — بكلمة واحدة — على جناح السرعة، من حالة الحرب والدمار الى حالة السلم والاستقرار والازدهار ...

والف حصرمة وحصرمة في عيون المائة والخمسين امة المتحدة في «بيت الزجاج»، في مدينة نواطح السحاب!

من حق اصحاب دعوة الدولة الى العمل، وسواهم من المواطنين ان يطالبوها بما يطالبونها به، خصوصاً وهم يعانون ما يعانون من ويل وهول.

ولا عذر للدولة في أن تجمد، أو تتخاذل، أو تتقاعس حيث يكون من واجبها وفي استطاعتها أن تتحرك وتحرك لعمل ما فيه الخير، والنفع، وتحقيق المطالب الممكن تحقيقها.

ولكن اليس من الضروري أن نتفاهم اولاً، على حد ادنى من بديهيات واقع الحال ومسلماته، دفعاً للالتباس والغموض من جهة، ورفعاً للظلم والغبن من جهة ثانية، وتسهيلاً للاهتداء، من جهة ثالثة، الى قاسم — أو جامع — مشترك يؤدي، بدوره، الى العمل الانقاذي المشترك والمنتظر؟

اي دولة هي الدولة التي تطلب منها صنع الخوارق واتيان المعجزات؟

هل هي دولة الوطن المجزأ احتلالات متصارعة، وولايات متقاطعة، ومتاريس متقابلة ... أم دولة التوطين والتقسيم؟

هل هي دولة المنطق والمنطقة الشرقيين، أم دولة المنطقة والمنطق الغربيين؟

هل هي دولة «تصور» التجمع الاسلامي، أم دولة «تخطيط» الجبهة اللبنانية؟

هل هي دولة لبنان الواحد، أم دولة «اللبنانات» الرافضة ان تتعاون وتتحد؟

هل هي دولة اللاسلطة، واللاجيش، واللاادارة، واللامكاتب، واللاسقوف لدواوين، واللاموظفين، واللاليرة... الموروثة عن حرب البلاء والشقاء، أم الدولة المتعمد «كرسحتها» باستمرار، بفعل «الحروب» المشهورة عليها في الداخل والخارج، وفي الخفاء والعلن؟

هل هي دولة نصوص الحبر والورق بأفضل مما تفتقت عنه عبقرية افلاطون في «جمهوريته»، وعبقرية الفارابي في — البقية على الصفحة ١٠ —

■ حشد من الاجانب في مطار طهران امس بانتظار الرحيل ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

الاجانب يرحلون بسرعة عن ايران
بختيار: وافق الشاه على تشكيل مجلس وصاية.. والسفر للاستجمام



■ الشاه والامبراطورة فرح خلال ظهور علني في قصرهما بطهران امس الاول ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

تدفق سيل من الاجانب مغادراً ايران امس، في وقت اندلعت فيه تظاهرات متفرقة من جديد ضد الشاه في طهران.

وذكر ان بضعة اشخاص على الاقل اصيبوا بجروح في العاصمة كما قال راديو ايران الرسمي ان النار اطلقت على رئيس بلدية رفسنجان في جنوب شرق ايران وسقط قتيلاً.

واصيبت جهود الدكتور شابور بختيار السياسي المعارض السابق لتشكيل حكومة مدنية بنكسة بسيطة امس: فقد الغى مجلس النواب اجتماعاً له كان من المقرر ان يعلن فيه موافقته المسبقة على اختيار الدكتور بختيار كرئيس للوزراء بسبب مناشدته الامة في اذاعة له مساء امس الاول منحه الفرصة لانهاء الازمة.

موافقة الشاه على السفر

وقال بختيار في حديث للتلفزيون الفرنسي مساء امس ان الشاه وافق على السفر الى الخارج للاستجمام كما والاستجمام وتشكيل مجلس وصاية.

واوضح: اني لم أطلب منه ذلك، ولقد قبل القيام بجولة في الخارج والاستجمام وتشكيل مجلس وصاية.

وجاءت تصريحات بختيار في وقت كررت فيه واشنطن أن الموقف الاميركي تجاه النظام الايراني والذي اعيد تأكيده في مناسبات عديدة خلال الاسابيع الاخيرة، لا يزال هو موقف المساندة المطلقة للشاه.

وتمكنت الطائرات المحملة بالاجانب والايرانيين من مغادرة طهران امس بعد ان حل العسكريون محل مراقبي حركة الطيران المدني المضربين احتجاجاً على حكم الشاه.

تدفق المسافرين

وبدا تدفق سيل المسافرين من مطار طهران امس مقدمة لجلاء واسع النطاق للاجانب عن ايران في وجه ازدياد الحالة السياسية حدة والوضع الاقتصادي سوءاً.

ولم يكن تصويت مجلس النواب على الثقة المسبقة برئيس الوزراء المكلف ضرورياً امس ولكن مصادر المجلس قالت ان نواباً عديدين اثار غضبهم قرار الدكتور بختيار اعلان سياسته من على الراديو والتلفزيون قبل اطلاع البرلمان عليها.

وقال راديو ايران الرسمي ان شخصين كانا في صف ينتظر الدور في الشراء خارج احد حوانيت طهران قتلا عندما انطلق رشاش احد الجنود عرضاً.

وذكر الراديو ان المتظاهرين اشعلوا النار في بعض المكاتب الحكومية والبنوك في مدينة فيروز اباد في جنوب ايران. ولكن مظاهرة ضخمة في مدينة رضائية في شمال غرب ايران اشترك فيها ١٠٠ الف متظاهر ضد الشاه مرت بسلام بعد ان استمرت ساعتين.

وكان الدكتور بختيار قد تعهد في اذاعته بالافراج عن المسجونين السياسيين وتعزيز الحريات المدنية واعادة حرية الصحافة الى البلاد ورفع الاحكام العرفية تدريجياً.

ولكنه لم يتطرق الى ذكر الشاه. ولا يزال من غير الواضح ان كان الشاه سيغادر البلاد ولو موقتاً على الاقل.

ويقول معظم زعماء المعارضة ان الشاه يجب ان يترك البلاد اذا كان للقانون والنظام ان يتوطدا فيها.

وتولى مئات من الجنود حراسة مطار طهران امس. وقالت مصادر المطار ان طائرة ركاب هندية قادمة من دبي اضطرت الى العودة من حيث اتت بعد عدم تلقيها اي رد من برج المراقبة في مطار طهران لدى اقترابها منه.

طهران — ر

صدام حسين يؤكد لخدام ارتياحه لترتيبات اجتماع الاسد والبكر

اكد السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي امس ضرورة العمل الدؤوب لاستكمال المهمات الموكولة الى اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية المشتركة المنبثقة من الهيئة السياسية العليا لميثاق العمل القومي المشترك بين العراق وسوريا.

وكانت اللجنة قد بدأت اجتماعات دورتها الثالثة في بغداد امس الاول.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان السيد حسين اشاد كذلك خلال استقباله امس للسيدين طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة العراقي وعبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري رئيسي الجانبين في اللجنة، بالجهود التي تبذلها اللجنة للتهيئة للاجتماع المقبل للهيئة السياسية العليا في دمشق. ويرئس هذه الهيئة رئيسا البلدين.

واضافت تقول ان السيد حسين اثنى كذلك على نشاطات اللجان المشتركة الاخرى على طريق التجسيد الفعال للاهداف الوحدوية التي جددها ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين.

وحضر المقابلة الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والسيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام، كما حضرها عن الجانب السوري السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية، والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام، بالاضافة الى السيد وليد محمود سفير العراق في دمشق.

وكان الوزير خدام قد قال ان اللقاء — البقية على الصفحة ١٠ —

استقالة وزير الداخلية التركي

اعلن في انقرة امس، ان عرفان اوزايدينلي وزير الداخلية التركي استقال من منصبه في اعقاب الاضطرابات الاخيرة التي شهدتها البلاد.

واعلن السيد اوزايدينلي وهو جنرال متقاعد في سلاح الطيران ومن المؤيدين الاقوياء للسيد بولنت اجويد رئيس الوزراء استقالته في اجتماع لحزب الشعب الجمهوري الديمقراطي الحاكم.

وقال الوزير الذي يبلغ من العمر ٥٥ سنة: لقد بذلت جهدي واود ان يصدق كل انسان ذلك. وارجو ان ينجح خليفتي اكثر مني.

وقبل السيد اجويد استقالته وشكره على خدماته. ولم يعرف حتى الآن من الذي سيخلفه.

وقتل في اعمال الشغب التي وقعت قبل عشرة ايام اكثر من ١٠٠ شخص في اشتباكات طائفية في مدينة كهرمان ماراس الجنوبية الشرقية. وبلغ مجموع القتلى في اشتباكات سياسية وطائفية في تركيا خلال — البقية على الصفحة ١٠ —

الجيش يحبط محاولة مسلحة للتمركز في المدينة الكشفية

وردت معلومات امنية من الشمال تشير الى صدام مسلح وقع خلال ليل أمس الاول، بين عناصر مسلحة، وبين حامية الجيش اللبناني في المدينة الكشفية في البترون.

وذكرت هذه المعلومات أن عناصر المسلحين تدعمهم آليات خفيفة، حاولوا دخول المدينة الكشفية والتمركز فيها، غير أن قيادة حامية الجيش رفضت، فحصل اشتباك، استخدمت فيه مختلف انواع الاسلحة، انسحب على اثرها المسلحون.

وقالت المعلومات ان المنسحبين خلفوا وراءهم سيارة عسكرية.

وقد جرت اتصالات سياسية مستعجلة لتطويق مضاعفات الحادث.

على صعيد آخر، تجدد القنص على طريق غاليري سمعان — الحازمية، قبل ظهر أمس، مما حمل قوات الردع على قطع هذا الطريق وتوجيه السيارات الى طرق فرعية.

وفي طرابلس انفجرت عبوتان ناسفتان أمام محل جبر جرجس دمعة، المخصص لبيع المشروبات الروحية، في ساحة الكورة، واسفر ذلك عن اضرار مادية.

وفي انطلياس انفجرت سيارة تقودها صاحبتها التي اصيبت بجروح مختلفة، استدعت نقلها الى المستشفى.

واختطف مسلحون، الدركي سابا كمون، من نقطة تسجيل الآليات قرب طرابلس ونقلوه الى محلة رأس الصخرة حيث سلبوه ٥٠ ليرة بقوة السلاح.

هذا وصدر مساء أمس عن قيادة قوات الردع العربية ما يلي:

في تاريخ ١٩٧٨/١٢/٣٠ تقدم من احد حواجز قوات الردع العربية المدعو علي احمد عيسى اثر سماع انفجار في منطقة خلدة، وادعى بان اربعة مسلحين يرتدون البسة مشابهة لالبسة الجيش اللبناني اوقفوه وفجروا السيارة التي يقودها وهي من نوع دودج وسلبوه مبلغاً من المال.

تحركت اثر ذلك مفرزة من قوات الردع ومشطت المنطقة فلم تعثر على احد وبعودتها احتفظت بالمدعي واحالته الى التحقيق، فتبين بانه هو الفاعل وذلك بسبب خلاف مادي بينه وبين صاحب السيارة.

اوقف صاحب العلاقة في قيادة قوات الردع العربية تمهيداً لاحالته الى قاضي التحقيق العسكري لكشف خلفيات هذا الحادث.

العماد خوري وأرسكين يبحثان وضع الجنوب

اجرى وزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري امس، محادثات مع الجنرال ارسكين قائد القوات الدولية في الجنوب، تناولت الوضع في المنطقة الجنوبية.

وقالت مصادر مطلعة ان البحث تركز بشكل خاص على اشراك قوة من الجيش في اعمال القوات الدولية، ولكن لم يسجل اي تقدم في هذا الموضوع بسبب اعتراضات اسرائيل والاطراف المحلية في الجنوب.

هذا، وشهدت منطقة الجنوب تحليقات مستمرة للطائرات الاسرائيلية، كما سجل تبادل قصف مدفعي على محور القليعة — مرجعيون والنبطية، وعلى محور القليعة — ارنون الميذنية.

الكويت: لا مشاورات لعقد قمة عربية

نفى الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي امس الثلاثاء، ان تكون هناك مشاورات تجري بين الدول العربية لعقد مؤتمر قمة جديد.

واشار الشيخ صباح الاحمد الصباح في تصريح ادلى به للصحفيين اثر انتهاء اجتماعه مع مصطفى ممدوح عبد الرازق سفير مصر في الكويت، الى ان الخلافات في وجهات النظر بين مصر والكويت والتي تتعلق بأزمة الشرق الاوسط، لا تعني القطيعة بينهما.

واضاف ان الاتصالات معهم لا زالت مستمرة، وذلك من أجل مصلحة القضية العربية. ثم اشار الى ان اجتماعه مع سفير مصر تناول بصفة خاصة العلاقات الثنائية والظروف العربية الراهنة.

الكويت — أ.ف.ب

استعدادات في الجزائر لاختيار خليفة بومدين

اتخذت الزعامة الموقتة للجزائر الخطوة الاولى نحو تسمية خليفة للرئيس الراحل هواري بومدين الذي توفي في الاسبوع الماضي.

وقال مجلس قيادة الثورة انه قرر الدعوة الى مؤتمر لجبهة التحرير الوطني وهي الحزب السياسي الوحيد في البلاد، ضمن الفترة التي ينص عليها الدستور.

الجزائر — ر

اي لبنان وأية منطقة ؟

لا جديد في بداية العام الجديد. فالاسماء انتقلت من مفكرة الى مفكرة. والحسابات انتقلت من ورقة الى ورقة. والليرة مستمرة في الهبوط، والاسعار مستمرة في الصعود الى حد ان نكتة الاسرائيلي الذي وجده رائد الفضاء الاميركي على سطح القمر تكاد تصح فينا. فقد تسأل الاميركي الاسرائيلي: كيف سبقتني الى سطح القمر؟ فاجاب: صعدت مع الاسعار وسوف اهبط مع الليرة.

والامر في السياسة ليس افضل. فالسياسة في لبنان لا تزال مثل المصعد الذي يطلع فيه ناس وينزل ناس، ويبقى هو في مكانه. والاجتماع الامني الذي سيعقد اليوم لن يكون مختلفاً عن الاجتماع الامني الذي عقد في نهاية العام الماضي. اي ان الدولة التي تتحرك وتناقش وتضع الخطط تعرف مسبقاً انها غير قادرة على تحقيق ما تسميه الهدف القريب وهو الامن، وغير قادرة على تحقيق ما تسميه الهدف البعيد وهو الوفاق السياسي.

فالمشكلة الامنية تصطدم في الظاهر بالمشكلة السياسية. والمشكلة السياسية تتعثر في الظاهر بسبب المشكلة الامنية. واطراف اللعبة يتبادلون التهم. وكل طرف يحمل الطرف الآخر مسؤولية التردد في تنفيذ القرارات.

لكن ذلك هو جانب صغير من الصورة. فالواقع ان الامن والوفاق في لبنان يصطدمان بالاستراتيجية الجيوبوليتيكية في الشرق الاوسط. وهذه الاستراتيجية ليست مبنية على الامن في الوطن الصغير، ولا على الوفاق. ولعل العكس هو الصحيح. فانعدام الامن عندنا هو سياسة اقليمية ودولية لها امتدادات محلية. كذلك تعثر او تعذر الوفاق.

وكل ذلك بالطبع حتى اشعار آخر. والاشارة المنتظرة ليست في لبنان. لا في الجنوب ولا في الشمال. لا على صعيد الامن ولا على صعيد الوفاق. بل هي الآن في سيناء والضفة الغربية وحقول النفط.

فالوجه الاول من الحرب كان قيام وضع في لبنان يؤثر في الاوضاع المحيطة به. والوجه الثاني الذي نراه الآن هو قيام اوضاع جديدة في المنطقة يتأثر بها الوضع في لبنان.

بالامس بيروت. واليوم ايران وتركيا. والبقية تأتي. فقبل علم كان الرئيس كارتر ضيف الشاه في احتفال رأس السنة. ولم يكن احد يتصور أن سيناريو الحرب الطائفية الاقليمية الدولية الذي بدأ في الحلقة الضيقة، اي لبنان، سينتقل راساً الى الحلقة القوية، بل الحلقة الاقوى: ايران. والذين كانوا يشاهدون صور العنف في طهران لم يتخيلوا انهم سيرون الصور نفسها تتكرر في تركيا. والخليج الخائف لا يزال يجد من يستبعد انتقال الاحداث الدراماتيكية اليمن ايران وتركيا. مع ان المقدمات ظاهرة. والاسلحة المهربة تكاد تكون ظاهرة. والاوضاع القابلة للاشتعال لا يمكن ان تختفي تحت ضباب الاحلام والنيات الطيبة.

وهذا لا يعني ان دور لبنان كساحة للصدام قد انتهى. فالنار لا تنتقل من مكان الى آخر، بل تتحول الى سلسلة. واللاعبون الكبار يأخذون جمرة من الموقد اللبناني لاشعال النار في موقد آخر. ويبقى كل شيء في انتظار ان تنتهي الحرائق الكبيرة.

وبصرف النظر عن التهليلات المفترضة في الخليج، فان اميركا تتصرف على أساس ان لمصر واسرائيل دوراً كبيراً في المرحلة المقبلة. فهما في الحسابات الاميركية، البلدان الوحيدان اللذان يصعب ان يتعرضا لامتحانات قاسية على الطريقة الايرانية. وبالمقابل، فان الرهانات المتعددة سوف تكبر بالنسبة الى دور سوريا والعراق والاردن والسعودية.

وهكذا فان المنطقة كلها تمر في مرحلة اعادة نظر. ومن الصعب تحديد الحقبة الجديدة التي يظن البعض خطأ انها بدأت في كامب ديفيد. ولا احد يعرف اي لبنان تنتهي اليه المعادلة الاقليمية والدولية. ففي لحظات التغيير يبدو كل شيء صحيحاً وغير صحيح، وممكناً وغير ممكن.

لكن الواضح ان الازمة التي بدأت في بيروت ستنتهي في المنطقة، والحل الذي يبدأ في المنطقة سينتهي في بيروت. والباقي اما هدنة جزئية أو معارك جزئية.

رفيق خوري

هكذا من الأصل

سركيس والحص يمهدان للاجتماع الامني الموسع اليوم بعرض للعراقيل التي تعترض الخطة الامنية

رئيس الحكومة يجتمع بداني شمعون في القصر

القصر الجمهوري في اول يوم عمل في العام الجديد ، حفل بنشاط بارز استهله الرئيس الياس سركيس بعرض الملفات التي تحوي الدراسات الجديدة عن الخطة الامنية استعدادا للاجتماع الامني الموسع المقرر عقده صباح اليوم الاربعاء والمخصص للاطلاع على الخطوات الامنية التي تحققت منذ الاجتماع الامني الموسع الاول الذي عقد يوم الاربعاء الماضي ، وبالتالي لتحديد الخطوات التي سيتم تنفيذها في المرحلة المقبلة .

وقد سجل الرئيس سركيس ملاحظاته حول تنفيذ الخطوات الامنية في الايام الممتة المنصرمة ، ثم باشر في اعداد مقترحاته حول كيفية تنفيذ الخطوات الامنية التي سيتم اقرارها في المرحلة المقبلة .

اجتماع عمل دبلوماسي

وعند الساعة العاشرة عقد الرئيس الياس سركيس اجتماع عمل مع وزير الخارجية والمغتربين فؤاد بطرس عرضا خلاله مجموعة من القضايا الراهنة كان في مقدمتها :

١ — الخطوات التي ستقوم بها الدبلوماسية اللبنانية لمعالجة قضية التجديد لقوات الطوارىء الدولية التي تنتهي فترة عملها في ١٨ كانون الثاني الجاري .

وقد تقرر ايداع مجلس الامن الدولي مذكرة رسمية لبنانية تطلب التمديد للطوارىء وبالتالي العودة الى بحث وضع الجنوب اللبناني في ضوء المستجدات الاخيرة ومنها الاعتداءات الاسرائيلية وحكاية التوطين.

٢ — اجراء اتصالات ديبلوماسية واسعة النطاق مع الدول الاوروبية وخاصة المانيا الغربية وحاضرة الفاتيكان وواشنطن وموسكو ، اذا دعت الحاجة ، تستهدف قيام الوزير فؤاد بطرس بجولة تشمل كل هذه الدول للبحث في تطورات القضية اللبنانية من جهة والتمهيد لقيام الرئيس الياس سركيس بجولة مماثلة يجري خلالها مباحثات على أعلى المستويات وتطرح القضية اللبنانية من جذورها بحثا عن حل يضع حدا لتطوراتها التي لم تتوقف منذ اربع سنوات ، من جهة ثانية .

٣ — اهمية وصول فرنسا الى رئاسة المجموعة الاوروبية اعتبارا من مطلع العام الجديد وحتى منتصفه ومدى امكان قيامها بدور جديد على الصعيد الدولي لتقديم المعونات المطلوبة للبنان في المرحلة المقبلة .

٤ — التحرك السياسي الداخلي والتأثير الذي يتركه على صعيد المضي في تنفيذ الخطوات الامنية المقررة والتي ستتقرر .

وذكر ان بطرس لم يعول كثيرا على امكان الافادة من التحرك السياسي الداخلي الراهن « لانه تحرك عفوي فرضته جمود الاحداث ولا يمكن ان يفرض نفسه على الاحداث اذا تحركت » .

٥ — التطورات في منطقة الشرق الاوسط من جهة والتطورات في بعض الدول العربية من جهة ثانية .



■ الرئيس الحص والسيد داني شمعون ■ (تصوير فادي كبكب)

ورأى بطرس ان هذه التطورات لم تتبلور بعد بالشكل الذي يتيح ابداء الاراء بشأنها

بطرس : لا تصريحات

ولدى مغادرته القصر الجمهوري في طريقه للاشتراك في مأتم والدة زوجته أحجم الوزير بطرس عن الادلاء بأي تصريح للصحافيين .

وعند الساعة الحادية عشرة استقبل الرئيس سركيس سيادة المطران يوسف خوري راعي ابرشية صور المارونية حيث عرضا معا الوضع العام في منطقة الجنوب وفق ما يراه المطران الخوري عن كثب .

وذكر ان المطران قد عرض للرئيس سركيس نتائج مؤتمر اساقفة الطائفة الكاثوليك الاخير والقضايا التي تناولها في اجتماعاته .

وعرض الرئيس سركيس بعد ذلك مع مدير عام وزارة العدل الدكتور حسان رفعت الخطوات التي يمكن اعتمادها لتباشر المحاكم اعمالها في بيروت والمحافظات بعدما تراكمت القضايا المحالة عليها .

وتقرر ان يعقد الرئيس سركيس اجتماع عمل يحضره المسؤولون من السلك القضائي لتحديد الخطوات الواجب اعتمادها على هذا الصعيد .

وتقرر ان يتم تحديد موعد هذا الاجتماع في ضوء نتائج تنفيذ الخطوات الامنية في الايام المقبلة إذ انها ستتناول تدابير تؤول الى جعل طريق قصر العدل سالكة وآمنة .

وصول الحص

وعند الحادية عشرة و٤٥ دقيقة ، وفيما كان الرئيس سركيس يستقبل المحامي عصام فؤاد الخوري ويبحث معه قضايا متصلة بالوضع في منطقة الحدث الى جانب قضايا خاصة اخرى ، وصل الرئيس سليم الحص الى القصر الجمهوري وتوجه فورا الى القاعة الجديدة لاجتماعات مجلس الوزراء .

وعند الثانية عشرة الا عشر دقائق وصل السيد داني شمعون ودخل فورا الى القاعة التي دخلها الرئيس الحص حيث عقدت خلوة بينهما استمرت حتى الواحدة الا خمس دقائق .

شمعون : لا تصريحات

ومع ان السيد داني شمعون لم يدل بأي تصريح الا ان المعلومات التي تسربت ذكرت ان الرئيس الحص اطلع منه على تفاصيل وجهة نظر حزب الوطنيين الاحرار بالنسبة للخطوات الامنية التي سيتم وضعها موضع التنفيذ بعد الاجتماع الامني الموسع .

وذكرت المعلومات التي تسربت ، ان شمعون اكد للرئيس الحص معارضة حزبه وربما ، معارضة قيادة القوات اللبنانية

— البقية على الصفحة ١٠ —

الجميل: الفكر والديمقراطية والاستقرار ابرز مقومات لبنان الوطن

استقبل الشيخ بيار الجميل قبل ظهر امس في مكتبه في البيت المركزي وفدا من المربين وممثلي المدارس والجامعات . وقد تناول البحث خلال المقابلة الرواسب التي تركتها الحرب على الاصعدة النفسية والخلقية والتربوية والوسائل الواجب اتخاذها لتدارك النتائج التي تترتب على تلك الرواسب .

وأدلى الجميل على الاثر بتصريح ركز فيه على خطورة انخفاض المستوى الفكري في لبنان على المدين القريب والبعيد قال : ان للبنان خصائص ومميزات ، لولاها لم يكن هنالك لبنان الحضارة والثقافة والانسان. وبلادنا التي هي مصدر للفكر ومنطلق للحرية والديمقراطية زادت اشعاعا وتألقا في العالم بفضل المؤسسات العلمية والارساليات الاجنبية التي عملت على تعزيز مستوى لبنان العلمي . كما كان للرجالات الذين نهلوا العلم من منابعه الصافية في لبنان فضل كبير على سائر البلدان العربية التي اخذت من هنا مشعل الوثبة الثقافية ، فكانت منارات في الشرق .

قوة لبنان

وقال الشيخ بيار الجميل : من هنا نقول ان قوة لبنان ليست بالمادة الوفيرة بقدر ما هي بخصائصه الحضارية والتقدم العلمي والمستوى الفكري الذي بلغه على كل صعيد ، وفي كل ميدان .

ومن هنا ايضا نقولها كلمة صريحة وصادقة : ان انخفاض مستوانا العلمي والثقافي ينعكس على لبنان مجتمعا ودورا في العالم بأسره . واضاف بقول : اذا ما كانت المعادلات في الشهادات المستوردة قد اتخمت لبنان ، واثرت في وضعه الثقافي والاجتماعي معا، بعد ان دخلت السياسة منذ الستينات في موضوع الشهادات فاننا نرى اليوم ان هنالك نية ترمي الى اضعاف المستوى العلمي عندنا على الصعيد الجامعي ، بل هذه امور لا يمكن ان يتداخلها غش لانها تؤثر بشكل اخطر على حياة المجتمع اللبناني بأسره كما فعلت به عملية معادلة الشهادات بالنسبة الى شهادات الحقوق والمحاماة ... ومن يراجع حسابات لبنان في هذين الحقلين يجد الغبن كبيرا والخسارة اكبر .

الاقانيم الثلاثة

وتابع رئيس الكتائب قائلا : اننا من هذا المنطلق، نخشى ان يكون انجراف لبنان عن طريق ثلاثة امور ، هي : تفجير التناقضات السياسية والطائفية ، وذلك مع ما استتبعت حتى الان من مخاطر وانهيار وبالتالي باغراق البلاد من الناحية الفكرية ومستواه العلمي والثقافي لخلق نوع من الفوضى الاجتماعية والثقافية في وقت واحد ، وكل هذه الامور تجري بها محاربة لبنان منذ سنوات عدة .

لكن لا يغيب عن بال احد ان هذه الاقانيم الثلاثة وهي الفكر والديمقراطية والاستقرار ، هي ابرز ما يقوم عليه لبنان ، واني اشهد هنا ان الفكر الذي خطط لتخريب لبنان قد نجح ، لانه ضرب هذه القيم الرئيسية لحياتنا وعمل على تعطيلها وتخريبها .

وقال الشيخ بيار الجميل : يمكن الاشارة هنا الى انه عندما أؤكد ان الممارسات التي تحصل في لبنان ، تمت تحت ستار امني ، وذلك في وقت لا يمكن ان يؤدي الى اي نتيجة ، لان لبنان لا يستطيع ان يعيش الا في وضع ديمقراطي بل نقول : انه لا الناحية الدكتاتورية المعمول بها في بعض البلدان يمكن تطبيقها في بلادنا ولا الضغط على الحريات يتمكن من بلوغ مآرب اوسع ، لان لبنان الف حياة الحرية ، حرية التصرف ، والمعتقد ، والتفكير ، وكل ما يفرض عليه بالقوة ، لا يحقق اغراضه .

ودعا الشيخ بيار الجميل اخيرا المهتمين بالشأن السياسي والتربوي الى التنبه لجانب اخر مهم من جوانب التخطيط لتدمير لبنان التي تتوجه بكل قوتها الى حياتنا الفكرية والثقافية والديمقراطية .

مخيبر: نأمل ان يكون هذا العام عام بناء الجيش

تمنى النائب الدكتور البير مخيبر ان لا يضيع العام الحالي كما ضاعت الاعوام الماضية في موضوع بناء الجيش . واعتبر ان ما يجري في ايران وتركيا هو ثورات وقائية لجأت اليها دول كبرى .

وفيما يلي نص الحديث مع الدكتور مخيبر :

● ما هو تعليقك على ما اعلنه الرئيس سركيس من ان العام الحالي هو عام بناء الجيش ؟

□ ما من احد في لبنان الا ويوافق الرئيس سركيس في قوله ان هذا العام سيكون عام بناء الجيش . فمع الموافقة الجماعية اللبنانية على هذا القول نشعر بشيء من المرارة للتأخير الذي حصل حتى اليوم في بناء الجيش ، ونحن نأمل اليوم ان لا يضيع هذا العام كما ضاعت الاعوام الماضية . فبناء الجيش مطلب شامل وجامع للشعب . وفي رأيي ان الحكم ارادة وتنفيذ . وقد تألمنا في السنتين الماضيتين عن التلكؤ والتسويف والمسايرة وتجميع الاعذار لتأخير بناء هذا الجيش ، والرجوع عن الخطأ فضيلة ، وان الوقت الذي ضاع يمكن استلحاقه بتكثيف العمل للوصول بسرعة الى جيش متفوق على جميع الاسلحة الموجودة على جميع الاصعدة. بهذا الجيش القادر المتفوق يمكن اعادة الامن والطمأنينة الى اللبنانيين . ورب مثل يقول : الاعمال على قدر الرجال وليس على قدر الازمنة .

● كيف تقيم التطورات الجارية في المنطقة ولا سيما في ايران ؟

□ ان ما يحصل في المنطقة عامة بدءا بايران وانتهاء بتركيا قد يكون صدى لما حصل في الافغان ، والجبابرة من الدول قد تكون فجرت في ايران وفي تركيا كل هذه الالغام قبل ان تنفجر تلقائيا فتجد عندئذ الدول الكبرى امام الامر الواقع كما حصل في الافغان. وبكلمة اخرى هذه الثورات هي ثورات وقائية لجأت اليها دول كبرى لارساء حكم مؤسسات راسخة لا تهزها رياح طارئة او احداث هامشية . فمن يتتبع كل هذه الظاهرات ان في الطرف الافريقي او في ايران وتركيا يرى ان هنالك قناعات بلجرائها اذا نظرنا الى الافرازات التي نتجت عنها .

بغية تحديد حاجات لبنان الاعمارية محمود رياض يصل بيروت في منتصف الشهر الجاري

من المتوقع ان يصل في منتصف الشهر الجاري الى بيروت ، السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية .

هذا ما اعلنه امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، بعد ان عقد مساء امس الاول في منزله اجت[ماعا] ضم رئيس مجلس الانماء والاعم[ار] الدكتور محمد عطا الله ورئيـ[س] الصندوق العربي للتنمية الاقتص[ادية] والاجتماعية الدكتور صائب جارو[د]

وقال الرئيس الحص انه في [...] الاجتماعات التي ستعقد مع الـ[سيد] رياض والاتصالات التي سيجريها مع أعضاء اللجنة العربية الثلاثية كلفها الامين العام للجامعة العربـ[ية] لدراسة حاجات لبنان الاعمارية سـ[...] موعد انعقاد مؤتمر وزراء المـ[ال] العرب الذي سيدرس ملف اعمـ[ار] لبنان .

وقد جرى البحث في الخطـ[وط] العريضة للملف الذي يعده مجلـ[س] الانماء والاعمار ، لعرضه على وزراء المال العرب الذي سيعقد ببغداد الشهر المقبل .

ومما يذكر ان الدكتور جارود يشارك في اعداد الملف بوصفه [...] في اللجنة الثلاثية العربية المكلفـ[ة] بمعاونة أمين عام جامعة الدول الـ[عربية] في تحضير ملف احتياجات لبنـ[ان] الاعمارية .

علي الخليل يأمل عدم تكرار خيبات الامل

قال النائب الدكتور علي الخليل امس : اننا نأمل ان لا يصاب المواطن بخيبة أمل جديدة نتيجة المقررات التي قد تصدر او لا تصدر عن الاجتماع الامني الموسع وعن جلسة مجلس الوزراء لاننا نتوقع ان تبادر السلطة فورا الى تنفيذ الخطة الامنية على طريق مقررات بيت الدين خلال هذا الاسبوع ومع مطلع هذا العام الجديد وذلك بالنسبة لاهمية عنصر الوقت وبالنسبة للعوامل التالية:

١ — التجديد لقوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب خلال فترة الاسبوعين المقبلين اي قبل السابع عشر من الشهر الجاري والاهمية التي نعولها على كيفية هذا التجديد ليس فقط من حيث كثافة القوات المشتركة بل ايضا والاهم من حيث المهام التي ستوكل الى تلك القوات والتي تبقى دون جدوى ما لم تتحول الى قوات رادعة تستطيع تنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ وتحول دون تنفيذ المؤامرة الصهيونية التي يجري اعدادها في جنوب لبنان .

٢ — تعثر المفاوضات المصرية الاسرائيلية وامكانية لقاء القمة السعودي المصري بقصد ايقاف عملية الصلح الاستسلامي ، ومن ناحية ثانية تراجع اسرائيل عن تزمتها بالنسبة لاستمرار المفاوضات ودعوتها الجديدة الى مصر لاستئنافها . ان كلا الخطين يؤدي في حال التوقيع او عدمه الى مضاعفات تظهر نتائجها في المنطقة وعلى الساحة اللبنانية .

٣ — استمرار تدهور الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وامكانية انتداب الاهداف الدامية في ايران وفي تركيا الى دول اخرى ينعكس حتما على طبيعة الصراع في لبنان وفي المنطقة العربية .

وختم الدكتور الخليل : ان جميع هذه الاحداث التي تجري في المنطقة حاليا والتي تنعكس اضواؤها على الازمة اللبنانية تحتم علينا العمل الفوري والسريع لتوطيد الامن والاستقرار في الداخل كي نتمكن من مجابهة تلك الاحداث الخطيرة وكي لا نتلهى باوضاعنا الداخلية ونتفرغ لما يجري حولنا وينعكس علينا وهذا ما يدعونا للمطالبة بالتنفيذ الفوري لمقررات بيت الدين وبضرورة نجاح الاجتماع الامني الموسع ومجلس الوزراء بالتوصل الى مقررات عملية تضعنا على طريق التنفيذ .

نص مرسوم الدعوة الى دورة استثنائية

تسلم مدير عام رئاسة مجلس النواب السيد احسان ابو خليل المرسوم رقم ١٥٩٨ المتضمن دعوة المجلس النيابي الى عقد دورة استثنائية تبدأ في كانون الثاني ١٩٧٩ وتنتهي في ٣١ منه .

وهذا نص المرسوم :

المادة الاولى : يدعى مجلس النواب الى عقد دورة استثنائية تبدأ في اول كانون الثاني ١٩٧٩ وتستمر لغاية ٣١ منه .

المادة الثانية : يحدد برنامج اعمال هذه الدورة الاستثنائية بما يلي :

— مشروع موازنة عام ١٩٧٩ .

— مشاريع القوانين المحالة على مجلس النواب والتي ستحال عليه .

— سائر مشاريع القوانين والاقتراحات والنصوص التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس بعد درسها من اللجان النيابية المختصة .

المادة الثالثة : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

جلسة مشتركة

من جهة ثانية اعلن ابو خليل أن الرئيس كامل الاسعد سيرئس جلسة مشتركة للجنتي الادارة والعدل والدفاع النيابيتين خلال الاسبوع المقبل للاطلاع على مشروع قانون الدفاع ودراسته واقراره كما عدلته لجنة الصياغة النيابية .

القسيس يزور شمعون وحنين

زار الاباتي شربل القسيس امس الرئيس كميل شمعون في الاشرفية وجرى البحث في الاوضاع الراهنة .

وكان الاباتي شربل القسيس قد اجتمع صباح امس بأمين عام الجبهة اللبنانية النائب ادوار حنين وعرض معه ردود الفعل على بيان الجبهة اللبنانية الاخير ، كما عرض قضية المدارس والمهجرين .

لجنة الصياغة تجتمع اليوم لاستكمال مشروع الدفاع

دعا نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل اعضاء لجنة الصياغة المنبثقة عن لجنتي الادارة والعدل والدفاع النيابيتين الى عقد جلسة عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء بغية استكمال صياغة مشروع قانون الدفاع بشكل نهائي .

وتوقع ابو فاضل ان تنتهي اللجنة من صياغة المشروع في اوائل الاسبوع المقبل بحيث يرفع بعد ذلك الى رئيس مجلس النواب للاطلاع عليه وتحويله الى اللجان المشتركة .

من جهة اخرى اشاد ابو فاضل بجهود وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان « الذي تمكن من ضبط الامن بصورة فعالة ليلة رأس السنة ».

وقال : الا ان الوزير سلمان لم يتمكن من كبح جماح الذين ارادوا ان يعبروا عن ابتهاجهم باطلاق العيارات النارية . حيث فسر البعض هذه الظاهرة بانها مشاركة شعبية من جميع الطوائف بهذا العيد كي يثبتوا للملأ ان لا خلاف بين الطوائف في لبنان بل تشدهم اواصر الاخوة والمحبة .

اضاف : اذا كان وزير الداخلية تمكن من ضبط الامن في بيروت ليلة العيد بحيث لم تسجل التقارير اية حادثة اخلال بالامن فلماذا لم يقدم على ذلك قبل رأس السنة ؟ وجل ما ابتغيه الان هو ان تتابع القوات المشتركة دورياتها بانتظام كي تستمر في فرض سيطرتها وبالتالي يمتد انتشارها الى المناطق الاخرى .

ونوه ابو فاضل بما ورد على لسان رئيس الجمهورية لدى استقباله قائد وضباط الجيش اللبناني وقال : الا انه لا بد لي من التساؤل عن سبب عدم حضور ضباط قوى الامن الداخلي والامن العام هذه المناسبة كما اعتدنا ان نراهم في السابق بين المهنئين .. اذ ان لهذه القوى مكانتها وكرامتها لا سيما وهي لا تزال متماسكة مع بعضها البعض وتلعب دورا كبيرا في حفظ الامن .

مشروع قانون

هذا ، وقدم ابو فاضل مشروع اقتراح قانون معجلا مكررا بمادة وحيدة يقضي بتقديم مساعدات مالية لورثة النواب المتوفين : صبري حمادة ،كمال جنبلاط ، جوزف شادر ، انطوان فرنجية ، ومرشد الصمد ، بقيمة ٧٥٠ الف ليرة لبنانية .

وهذا نص المشروع :

مادة وحيدة : يفتح في الجزء الاول من موازنة عام ١٩٧٩ الاعتمادات التالية :

الباب الثاني — مجلس النواب — الفصل الاول — البند ٧ — مساهمات ومساعدات ٧٥٠٠٠٠ (سبعمئة وخمسون الف ليرة لبنانية).

يقسم ويدفع هذا المبلغ بالتساوي على ورثة كل من المغفور لهم النواب السادة : صبري حماده — كمال جنبلاط — جوزف شادر — انطوان فرنجية ومرشد الصمد .

يؤخذ هذا الاعتماد من عائدات ورسوم المواد الملتهبة ويعمل بهذا القانون فور نشره .

وجاء في الاسباب الموجبة :

فقد مجلس النواب من اعضائه المغفور لهم المذكورين اعلاه وقد اقيم لكل منهم مأتم حافل في مسقط رأسه، لذلك تقدمنا باقتراح مشروع القانون المعجل المكرر الرامي الى فتح اعتماد في موازنة عام ١٩٧٩ لمجلس النواب يغطي من عائدات ورسوم المواد الملتهبة وذلك ١٠٠٠٠٠ مائة الف ليرة كتعويض للورثاء الشرعيين كما هو العرف في المجلس وخمسون الف ليرة مصاريف مأتم لكل منهم .

راجيا من مجلسكم الكريم اقراره في اول جلسة يعقدها المجلس .

التجمع الاسلامي وجبهة الجنوب يصدران بيانا غداً

عقد التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب اجتماعا ظهر امس في منزل الرئيس عبد الله اليافي تابعا خلاله البحث في الامور الراهنة من جميع جوانبها .

ولم يصدر عن المجتمعين اي بيان ، واكتفي بتصريح للمحامي شفيق الوزان قال فيه : في اجتماع اليوم استمع اعضاء التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب الى تقرير شفهي من الوفد الذي كان قد التقى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قبل وبعد جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت في الاسبوع الماضي .

ان طبيعة الاحداث تفرض متابعة المناقشة والمداولة وهذا ما فرض الدعوة الى جلسة ثانية قريبة تحدد موعدها غدا الخميس . واعتقد بانه سيصدر بيان عن المجتمعين بعد هذه الجلسة القريبة .

● في الاجتماعين الاخيرين لم يصدر اي بيان ، فهل يمكن تفسير معنى ذلك ؟

□ ان التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب يعالجان باستمرار القضايا بروح عالية من المسؤولية التي تفرض الابتعاد عن اية مزايدات او اي مكسب جماهيري في هذه الظروف الدقيقة . من هنا فان المعالجة الصامتة هي اجدى وانفع خصوصا واننا نشعر ان الراي العام لدى الغالبية الساحقة من الشعب اللبناني اصبح على اطلاع واف بكل مبادئنا ومواقفنا التي التقت بالنتيجة على تأييد مقررات مؤتمر بيت الدين ودعم رئيس الحكومة الذي اخذ على عاتقه أمر التنفيذ .

هذا ، وعقد المجلس الاسلامي اجتماعه الاسبوعي ظهر امس الاول الاثنين برئاسة المحامي شفيق الوزان تم خلاله التشاور في الاوضاع الراهنة . وقر الراي على عدم اصدار اي بيان في انتظار ظهور نتائج الخطوات التي اتخذت مؤخرا خصوصا على الصعيد الامني .

بطرس يجتمع بالحداد

عقد نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس ظهر امس اجتماع عمل مع الامين العام للوزارة الشيخ نجيب الحداد ، عرضا خلاله بعض الملفات الديبلوماسية .

وكان الامين العام قد عاد الى بيروت مساء الاحد الماضي بعد جولة أوروبية شملت فرنسا ، وبعض البلدان الاوروبية الاخرى ، والتقى خلالها بعض المسؤولين هناك .

اما الوزير بطرس فقد لزم مكتبه في الخارجية ، حتى الثانية عشرة والنصف ظهر امس ، واقتصر نشاطه على درس بعض التقارير .

الوضع في الجنوب بين خوري وأرسكين

اجتمع وزير الدفاع قائد الجيش العماد فيكتور خوري عند الساعة الحادية عشرة والربع من قبل ظهر امس بالجنرال ايمانويل ارسكين قائد قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان .

وقد جرى البحث خلال الاجتماع بالاوضاع العامة في الجنوب في ضوء التطورات المستجدة ، والسبل الكفيلة بمعالجة الموقف وتنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٤٢٥ و٤٢٦ واشراك وحدات من الجيش اللبناني مع قوات الطوارىء الدولية .

الحص يستهل العام الجديد بزيارة فرنجية والعودة الى السراي

«زيارة دمشق واردة وموعدها لم يتحدد»

اليوم الرسمي الاول من العام الجديد ، استهله رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، بالعودة الى مكتبه بالسراي ، بعد غياب استمر حوالي الثلاثة اشهر ، بسبب رصاص القنص الذي استهدف موكب ومكتب رئيس الحكومة اكثر من مرة .

اول كلمة رسمية ، في العام الجديد، قالها رئيس الحكومة : اتمنى ان يكون العام الجديد عام خير على لبنان ..

وقد استهل الرئيس الحص نشاطه عند السابعة والنصف من صباح امس، باجراء سلسلة اتصالات مع مختلف الوزارات ، حيث اطلع على نسبة حضور الموظفين بعد التعميم الذي اصدره في الاسبوع الماضي داعيا اياهم للعودة الى مراكز اعمالهم تحت طائلة المسؤولية .

تعميم جديد

وبعد أن اجتمع الرئيس الحص مع الدكتور عمر مسيكه آمين عام رئاسة مجلس الوزراء ، ثم مع مدير عام المراسم والعلاقات العامة السيد عبد الرحمن الشيخة ، وقع رئيس الحكومة المذكرة التالية :

حيث أن التعميم رقم ٢٤ تاريخ ٨-١٢-١٩٧٨ المتعلق بالتدابير الواجب اتخاذها بشأن تغيب الموظفين والمستخدمين والمتعاقدين والاجراء عن مراكز اعمالهم ، قد حدد اول عام ١٩٧٩ موعدا لبدء اتخاذ تدابير قطع الراتب كليا او جزئيا عن المتغيبين .

ويطلب الى الرؤساء التسلسليين في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات تطبيق احكام هذا التعميم بكل دقة وشدة ، كما يطلب الى التفتيش المركزي مراقبة التطبيق واتخاذ الاجراءات اللازمة في ضوء ذلك وابلاغنا النتيجة .

واطلع رئيس الحكومة في اتصال هاتفي مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان على الوضع الامني في العاصمة والضواحي .

ثم اجتمع عند الساعة العاشرة مع السيد عبد الرؤوف فضل الله مدير عام تعاونية موظفي الدولة الذي قال : قابلت الرئيس الحص لاعرض عليه مضمون الدراسات الجديدة التي وضعتها بشأن المنهجية المتطورة التي ستتبع في الادارة ، وقد اتت هذه المنهجية باسس ثورية تنسف مجمل القواعد الماضية المتبعة بحيث يعفى الموظف من كل عناء ويصل الى حقه دون ملاحقة وبسرعة وتضاف الى المنافع التقليدية منافع جديدة .

وتجدر الاشارة هنا الى ان بعض التزوير الملون الذي لا حيلة للادارة من القبض عليه وملاحقته الا نادرا سيقوم بموجب الاسس الجديدة . كما سيرفع الظلامة من جراء التعرفة الطبية البالية المتبعة منذ الستينات .

ومن جملة ما عرضت على الرئيس الحص ايضا موضوع تعيين مجلس ادارة جديد بعد ان انتهت المدة المعطاة لولاية المجلس خصوصا وقد توفي او احيل على التقاعد عدد من اعضائه .

ورب سائل يقول : هذا غاية ما نتمناه ونصبو اليه منذ زمن طويل ، الا اننا في الوقت الحاضر بامس الحاجة الى قبض مستحقاتنا الموجودة في التعاونية ؟ والجواب على ذلك ان هذه المستحقات ستدفع الى اصحابها فور تهيئة الفرص المناسبة التي نسعى جاهدين لتوفيرها ، وكلي يقين بان جميع موظفي الدولة يهمهم سلامة موظفينا التي هي بدورها سلامة معاملاتهم وحسن سيرها .

أما بشأن المهل فقد اجاب الدكتور فضل الله بانه سيصدر قرارا بتمديد المهل بحيث لا يضيع حق لاي موظف .

وردا على سؤال قال : ان الملفات جميعها سليمة مبدئيا .

زيارة فرنجية

وكان الرئيس سليم الحص قد توجه الاثنين الماضي الى زغرتا ، حيث اجتمع الى الرئيس السابق سليمان فرنجية ، بحضور النائب الدكتور عبدالله الراسي ونجل الرئيس السيد روبير فرنجية .

وقد عرض الرئيس الحص مع الرئيس فرنجية الاوضاع الراهنة في البلاد والاجراءات والتدابير التي سوف تتخذ على الصعيد الامني .

ولدى مغادرته منزل الرئيس فرنجية ادلى الرئيس الحص بالتصريح التالي :

شئت ان اقوم بهذه الزيارة للرئيس فرنجية لمناسبة حلول العام الجديد، وكانت مناسبة للبحث معه بجميع شؤون الساعة ، بما في تلك الاوضاع العامة في البلاد الامنية منها والسياسية.

وسئل هل تقرر موعد زيارتكم لدمشق لازالة بعض الشوائب التي تكتنف علاقات البلدين فقال : ليس هناك من شوائب تكتنف العلاقات بين لبنان وسوريا، فالعلاقات بين البلدين هي على احسن ما يرام ، اما بالنسبة للزيارة التي ساقوم بها لسوريا فهذا الامر وارد، وانما موعد الزيارة لم يتحدد بعد .

وسئل الرئيس الحص عن الاجتماع الامني الذي سيعقد اليوم الاربعاء هل سيقر خطة جديدة لانزال الجيش في بعض المناطق اللبنانية ، اي المناطق المعروفة بمناطق الفراغ الامني ؟

فاجاب : ان موضوع البحث الذي سيتناوله الاجتماع الامني المقبل يوم الاربعاء ، يشمل المواضيع التي سبق ان بحثت في الاجتماع السابق، وسيكون الاجتماع المقبل مخصصا الى حد بعيد لاحقة المواضيع ، وتنفيذ التعليمات التي صدرت في الاجتماع السابق .

وسئل اخيرا هل ينوي الحكم طرح صيغة الوفاق في مطلع السنة الجديدة، فاجاب : ان موضوع الوفاق سبق ان تحدثنا عنه مرارا ، وهو موضوع لا بد من معالجته في المستقبل ، وكلما كان ذلك قريبا ، كلما كان افضل .

رزق يدعو لعودة نشاط الادارات الرسمية

تمنى وزير العمل والتربية والصناعة الدكتور أسعد رزق ، ان تساعد الظروف الامنية في البلاد على عودة جميع الموظفين الى مراكز اعمالهم ، بعد التعميم الذي أصدره رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بهذا الشأن .

وقال الوزير رزق : لكن ذلك برأيي مرتبط بالوضع الامني وحتى السياسي في البلاد ، من هنا فانني اتمنى أن تساعد الظروف على عودة جميع الموظفين الى مراكز أعمالهم، وأن تكون بداية العام الجديد ، بداية نشيطة على الصعيد الاداري الرسمي .

واضاف : ان المطلوب من جميع اللبنانيين خصوصا الموظفين منهم ، ان يعوا أن عودة الادارة الى نشاطها ، هي الخطوة الاولى نحو عودة لبنان الى نشاطه الطبيعي .

وقال : لقد بدات بنفسي ، فلقد حضرت اليوم (امس) الى وزارة التربية في اليونيسكو ، لاكون قدوة لكل موظف دون استثناء ، فعلى كل انسان ان يساهم في استئناف النشاط الطبيعي في لبنان .

واضاف : بعد نسف مكتبي ببزبين، حضرت الى وزارة التربية، دون التوقف عند أية عقبة ، لاننا جميعا ، مواطنين ومسؤولين ، في هذه المرحلة امام التحدي الكبير : اعادة بناء لبنان .

البطريرك خريش : نأمل في العام الجديد تحقيق الامن وتكريس التآلف والتعايش

المطران الصليبي : لا وجود للبنان بغير المحبة

احتفل لبنان والعالم امس الاول بالعام الجديد . وقد اقيمت بهذه المناسبة عدة احتفالات دينية ، حيث توجه اللبنانيون الى الله بالدعاء ان يجعل السنة الجديدة ، سنة يمن وبركة وأن يبعد عنهم شبح المأساة التي تضرب وطنهم منذ اربع سنوات وما تزال .

وقد اقام غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش قبل ظهر امس في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي قداسا حضره عدد كبير من الشخصيات والمواطنين . وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى غبطته عظة دعا فيها الى رفع الصلوات الى الله ليجعل العام الجديد ، موسم خير على لبنان والعالم اجمع ، بحيث يحمل للناس ما يصبون اليه من راحة وطمأنينة .

واستهل غبطة البطريرك خريش عظته بقوله : في عيد راس السنة وقفة في مجرى الزمن ، ينظر معها الانسان الى الماضي والمستقبل معا ، وقد كان العام الفائت بالنسبة الينا في لبنان عاما مشحونا بالمآسي والفواجع ، والاضطرابات والالام والاعتداءات على الارواح والارزاق ، واننا لنامل أن يكون العام الجديد غير العام الفائت ، فيحمل الينا الامن والسلام ، وتعود وحدتنا الوطنية ويتكرس تآلفنا وتعايشنا الاخوي .

واضاف غبطته : اذا كان السلام من صنع الله ، ولهذا تجسد السيد المسيح وبذل في مثل هذا اليوم أول تضحية تحقيقا لهذا السلام . وقد كلفه ذلك دمه المسفوك على الصليب ، فان هذا السلام في الوقت عينه ، هو من صنع الانسان الذي عليه ان يبذل في سبيله على مثال السيد المسيح ، التضحيات ليتحقق، وهذا ما دعا اليه قداسة الحبر الاعظم في رسالته لمناسبة يوم السلام العالمي . ذلك ان السلام يجب ان يربى الانسان منذ الصغر عليه ويعيش في اجوائه ، ويعمل له ، وهذا ما يمكنه بالنتيجة من الحصول عليه .

واشار غبطة البطريرك خريش الى ان العالم في هذه الفترة من الزمن قد صغر ، وتشابكت المصالح بين الناس ، وبدلا من أن يتعاون الجميع على تذليل المصاعب فانهم غالبا ما انقسموا على بعضهم بعضا ، وراحوا يتصارعون في سبيل تحقيق مصالحهم وارضاء انانياتهم ، ومضاعفة مكاسبهم .

وختم غبطة البطريرك الماروني عظته بالقول : نطلب منكم أيها الابناء الاعزاء في هذه المناسبة ان ترفعوا الصلاة الحارة الى الله ، ليمن علينا في لبنان على الاخص وعلى العالم اجمع بنعمة السلام الذي فقدناه منذ اربع سنوات ، متمنين على الجميع مسؤولين وغير مسؤولين ، ان يضافروا جهودهم ويساهموا في اخراج الوطن من محنته وبالتالي ان يشاركوا في اعادة السلام الى ربوعه .

قداس في سيدة البشارة

كما اقيم قداس احتفالي في كنيسة سيدة البشارة الارثوذكسية في بيروت ، حيث ترأس الذبيحة الالهية المعتمد البطريركي سيادة المطران غفرائيل الصليبي ، يحيط به لفيف من رجال الاكليروس . وقام بخدمة القداس جوقة اخوية نشر الايمان الارثوذكسية بقيادة الاستاذ فؤاد متري المر . وقد حضر القداس عدد من الشخصيات ورجال الدين وحشد من المؤمنين .

وبعد تلاوة الانجيل المقدس ، القى سيادة المطران الصليبي عظة قال فيها : اليوم تشرق علينا شمس العام الجديد ، ونحن ما نزال ننتظر التحرر التام من ظلمة العنف والارهاب وقد استولت على الكثيرين منا ، حيرة التوقعات والخشية من شراسة المفاجآت .

واستطرد متسائلا : وماذا يمكن ان يكون لبنان ، البلد الصغير لو لم يقم على المحبة والحرية والكرامة الانسانية ، لو اخذنا لبنان بحجمه الصغير، لخرج من جغرافية الشعوب لكنه على صغر مساحة ارضه ، كان موطن الحضارة الانسانية والديمقراطية ومعملا لنمو الروح الانساني من فجر التاريخ .

وانتهى الى القول : ان امبراطوريات كبيرة وغنية بالخيرات والرجال والخبرات زالت من التاريخ منذ تخلت عن الروح التي تقوم عليها وحدته ، اما لبنان الصغير في حجمه فقد ثبت باصالته الروحية في وجه النكبات المتعددة . فهل يحق لنا ان نهدم هذا الكيان الذي تحترمه الانسانية كلها وتعتبره نموذجا حيا لتعايش النفوس اخويا في نسيج واحد متكامل . لقد ولد لبنان بالمحبة وقام على المحبة ولا يمكن ان يكون له وجود بغير المحبة .

وقال : ان هويتنا هي لبنان الواحد ، لبنان المحبة ، هذا هو قدرنا ، فان عملنا بغير المحبة ضاعت من ايدينا فرصة الخروج من النكبة . لهذا دعونا وما نزال نلح بدعوة اخواننا من جميع اسر لبنان الروحية ان نسرع قبل فوات الاوان لان الايام شريرة وان نسرع الى خلق جو نقي ، لتفاهم الزعماء والقادة واصحاب القول والحث على تصفية القلوب وانارة العقول بالحكمة ، لان الحكمة خير من القوة .

هذا هو رجاؤنا وهذه هي تعاليمنا ، نسير يدا واحدة وقلبا واحدا وروحا واحدة في الطريق الواحد من اجل لبنان الواحد ، فتشرق في سمائه شمس العدل والحرية والكرامة .

وخلص سيادة المطران الصليبي بالدعاء الى الله ان يجعل السنة الجديدة سنة بركة وخير للجميع وان يقوى ويوطد وحدة شعب لبنان .

تحليقات للطائرات الاسرائيلية تثير القلق في الجنوب

تبنين — من نزيه بقوزي :

سيطرت اجواء القلق والترقب من جديد في منطقة الحدود الجنوبية امس ، بعد الطلعات المتواصلة التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية في اجواء المنطقة وظهور المسلحين بكثرة على طريق بيت ياحون — كونين — بنت جبيل اثر تردد انباء عن اختطاف بعض الاشخاص.

ولم يتمكن الجنوبيون امس الاول من المشاركة في الاحتفالات التي تقام بمناسبة راس السنة ، وذلك بعد تزايد ظهور الزوارق الاسرائيلية على امتداد الساحل ، وقيام الطائرات الحربية بطلعات متواصلة فوق قرى القطاعين الاوسط والغربي وسماع بعض الانفجارات في منطقة النبطية .

حتى القوات الدولية ، لم تقم احتفالات خاصة في هذه المناسبة ، واكتفت القوات الفرنسية بتوزيع المبروسات على ابناء القرى التي تتواجد فيها في القطاعين الاوسط والغربي لمناسبة مغادرة افراد الكتيبة الفرنسية الجنوب عائدين الى بلادهم بعد خدمة عشرة اشهر في المنطقة .

واكتفى الجنود الدوليون في قطاعات الجنوب كما قال الكابتن دوا دوا الفيجي بشرب نخب العام الجديد وتمنوا عودة السلام الى ربوع لبنان مع بداية عام ١٩٧٩ حتى يتمكنوا من العودة الى بلادهم والاحتفال في العام القادم بين اولادهم وعائلاتهم واصدقائهم .

ومع بداية صباح امس ، بدأت اجواء القلق والترقب تزداد في المناطق الجنوبية بعد ظهور المسلحين بكثرة على امتداد طريق بيت ياحون — كونين — بنت جبيل ، وورود انباء عن عمليات اختطاف لبعض الاشخاص ، وقد زاد من حالة القلق والتوتر هذه ، ظهور الطائرات الحربية بشكل كثيف فوق اجواء المنطقة ، بحيث قدرت الطائرات الاسرائيلية التي جابت الجنوب ووصلت حتى صيدا الدامور ، وصيدا جزين ، باكثر من ٢٥ طائرة كانت تقوم كما قالت مصادر فلسطينية بعمليات مسح تصويري للمنطقة .

وقد عمدت هذه الطائرات الى القيام بحركات استعراضية فوق صيدا وعين الحلوة والمية ومية قبل أن تخترق جدار الصوت محدثة اصوات انفجارات قوية .

وشوهدت ثلاث قطع حربية بحرية تجوب للشواطىء الجنوبية امتدادا من راس الناقورة ومرورا بصور — الزهراني — الدامور .

وعلى صعيد القوات الايرانية العاملة ضمن القوات الدولية في الجنوب ، فقد ذكرت مصادر القيادة الدولية في الناقورة ان الكتيبة الايرانية باقية في الجنوب في حال التجديد القوات الدولية في المنطقة وذلك على عكس ما اذيع ونشر في بعض الصحف ووكالات الانباء .

اما القوات الفرنسية فقد انهت امس عملية تجميع الاعتدة في مواقعها تمهيدا لترك المنطقة والسفر الى فرنسا على دفعات عن طريق مطار بيروت .

سلمان : نلمس بوادر انفراج امني وندعو لحل التنظيمات المسلحة

في حديث مكاشفة حول اوضاع الامن وامكانات الدولة ، قال وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان : ان الامن الداخلي مرتبط مباشرة بالعمليات العسكرية التي تجري من وقت الى اخر ، الا اننا نلمس دلائل انفراج تجعلنا نتفاءل بان الوضع هو في اتجاه التحسن .

ادلى بذلك الى الزميلين جان خوري وعرفات حجازي في برنامج « المقد » مساء امس الاثنين ، وننقل ابرز ما تضمنه :

الحوار

● المواطن يعيش هلجس الخوف من الامن : السرقات التعديات الاعتداءات، فلتان الامن ، وهو لا يرى الا الدولة والمسؤولين عن الامن الداخلي ، كوزير للداخلية لديه التقارير اليومية عن الامن ، نريد ان نعرف مدى صحة ما يقال ؟

□ فلنبدأ من الاول : قريبا يكون قد مضى علينا اربع سنوات في حالة حرب ، واحب ان اؤكد على ان الاحداث نتائج ، نحن اليوم نعيشها وهذا شيء طبيعي ، الانفلات الامني شيء طبيعي بعد الاحداث ، وهذا احد الاسباب حيث نسعى بكل ما لدينا من مقدرة معنوية ومادية ، حتى لو كانت مقدرة محصورة لنطلع من الرمال المتحركة، وكي نحصل على نوع من الامن والوفاق لننجح اكثر في ايقاف عجلة الفوضى التي هي ثمن الاحداث .

التصعيد العسكري

واضاف : ليس من شك ان التجاوزات والمخالفات موجودة ، الارقام لا لزوم لاعطائها ، لكن لكي اطمئن المواطنين فان ارقام المخالفات والجرائم ليست كما يتصورون ، او كما تنقلها الاشاعات الى المواطن ، فارضنا خصبة للاشاعات ، كلنا نعرفها ، من خلال الاحداث حتى اليوم ، لكن الاحداث تقع والتجاوزات تحصل ، والمخالفات موجودة ونحن واعون هذا الشيء . وكلما توقفت الاصطدامات العسكرية تتحسن الحالة الامنية ، واحداث عام ١٩٧٧ واضحة تماما ، الدماغ الالكتروني في قوى الامن ابلغنا ان عام ١٩٧٤ اي قبل الاحداث حصلت ٤٤ الف مخالفة على جميع الاراضي اللبنانية ، وفي عام ١٩٧٧ حصل ٢٠ الف مخالفة ، وهذا دليل على انه عندما لا يكون هناك تصعيد عسكري تتحسن حالة الامن . ولكن في عام ١٩٧٨ ، وابتداء من شباط ، عاد التوتر العسكري وتبعه توتر امني ، وزادت المخالفات وزادت الاحداث ، وهذا شيء مؤسف ، ونحن نعيه ، وخلال الاسابيع القليلة التي مضت حصل انفراج عسكري كما يلاحظ المواطنون ، وهذا الانفراج سهل للقيادات السياسية اعطاء المزيد من الوقت لمعالجة الانفلات الامني الذي حصل .

ثم اضاف : وبالواقع كما اعلن ، عقد اجتماع امني يوم الاربعاء الماضي، وسيعقد اجتماع مماثل الاربعاء (اي اليوم) تشارك فيه القيادات السياسية والقيادات العسكرية ، واعطيت مرة اخرى التوجيهات للقيادات العسكرية ، وبلغني ان القيادات العسكرية اجتمعت نهار الجمعة واعطت اوامرها للتشدد في مكافحة هذه المخالفات ، وستقوم في المستقبل القريب دوريات مشتركة وغير مشتركة ؟ حواجز مؤقتة، مداهمات ضمن الامكان .

وبامكاني ان اؤكد انه قد بدأت تظهر بعض النتائج كسرقة السيارات مثلا ، داهمنا مركزا مهما جدا ، وحصلنا على عدد كبير من السيارات المسروقة ، كما نقوم بحجز السيارات المسروقة في الشوارع ، وقد حصل بعض التحسن الواضح عند المواطن .

.. اقل تشاؤما

وقال الوزير سلمان : شخصيا متفائل او اقل تشاؤما من الماضي لان الاجواء السياسية والامنية التي نعيشها اليوم تدعوني للارتياح اكثر من الماضي .

● هناك مناطق تعرف بالساخنة ومناطق هادئة ، اذا بدانا الحديث عن المناطق الهادئة التي سيرتم فيها دوريات مشتركة ، فان اخبار الصحف اليومية تطالعنا باحداث كثيرة منها السطو على الاموال المنقولة وغير المنقولة ؟ فماذا تقولون ؟

□ ان الاحصاءات التي لدينا والشكاوي التي ترد الى مركز قوى الامن او الى مقر قوات الردع العربية تؤكد ان الدوريات المشتركة اثمرت بسرعة كبيرة ، اما الاستيلاء على بعض الاموال المنقولة التي نسمع منها هذا شيء مؤسف جدا . وكنا قد عممنا في الماضي استعداد قوى الامن لمواكبة كل شخص مهمته نقل الاموال، ولكن مع الاسف الحادثة التي وقعت منذ عدة ايام والاستيلاء على رواتب موظفي مصلحة المياه ، لم تطلب منا المواكبة لها ، ولو طلبت لكنا لبيناها .

● يعني انكم مستعدون في هذا المجال لقبول اي طلب مواكبة ؟

□ حصل ان واكبنا عدة حالات ولم تقع اية حادثة .

العدد ليس كافيا

● هناك ايضا مشكلة عدد قوى الامن الداخلي ، فهل هناك عدد كاف قياسا الى عدد السكان ؟

□ ابدا العدد ليس متوازنا . هذا موضوع قديم ، النسبة عندنا هي عنصر ونصف قوى امن لكل الف مواطن وفي العالم الذي نحب ان نتشبه به ، هذه النسبة من ٧ الى ٩ لكل الف في ايام الازدهار والاستقرار . ونحن نسعى لزيادة العدد ، ولكن امكانية استيعاب التلاميذ عندنا محددة . خرجنا منذ حوالي اسبوع ٢٦٥ عنصرا ، وسيلتحقون بالطوارىء ، ونامل ان نرى انتاجا منهم . ونحن مستمرون في التطويع لتخرج حوالي ٣٠٠ عنصر كل ثلاثة اشهر .

● بالنسبة الى السيارات ، هل هناك بحث عن المسروقات ؟

□ نعم ، وقد انخفضت السرقات بشكل ملحوظ .

● هناك التعديات الاخلاقية التي تركت حالة خوف كبير عند المواطنين فكيف يمكن معالجتها ؟

□ التعديات الاخلاقية يولغ كثيرا في الحديث عنها ، والمعلومات التي نملكها تؤكد هذه المبالغات . التعليمات صدرت بملاحقة المعتدين ، ونجحنا حتى الان في القاء القبض على عدد منهم ، وهناك أوامر صدرت بالقاء القبض على كل من يرتدي زيا عسكريا وهو ليس الا مدنيا ، لان المستفيدين من الاجواء الحاضرة كثر .. واعتقد ان النتائج ستظهر عن قريب . واكرر ان شعوري الشخصي هو ان نرى نتائج ، لان هناك جو ارتياح عام والاحظ ان هناك نية عند الكثيرين من المسؤولين ، رسميين وغير رسميين ، في ان تنتهي من كل ما يحدث وتعود الى الامن .

● المواطن يتساءل لماذا لا تنشرون اعداد قوى الامن المتوفرة لديكم على الجسور وخاصة التي تربط بين المنطقتين لتشجيع الانتقال ، كجسر فؤاد شهاب مثلا ؟

□ في الواقع اولى السيارات التي مرت على الجسر هي سيارات قوى الامن . ومن السيارات القليلة التي مرت كانت سيارتي . وعندما يصبح هناك ازدحام سير لا يعود من لزوم لان نضع قوى امن لتشجيع الناس على المرور . انا مرتاح لتنقل المواطنين بين قسمي بيروت وحتى في الليل، الدوريات عندنا موجودة وتتحرك وعناصرنا تعمل ٢٤ ساعة في اليوم .

● المواطن يتساءل ويتهم : هل هناك عجز لدى القيادات المسؤولة عن الامن ، ام ان هذه القيادات لا تملك ضوءا اخضر من القيادة السياسية لكي تضرب ؟

□ الواقع ان القيادة السياسية اعطت اوامرها وتعليماتها مرات عدة، وعندي كل الثقة بالقيادات العسكرية . لكن هناك ظروفا معينة وهناك اعتبارات يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار قبل تنفيذ الاوامر. أن المواطن يطالب بكل اخلاص وسذاجة بالامن ، فالقيادات العسكرية لا تنقصها لا الجراة ولا الحزم ، ولا الضوء الاخضر ، بالعكس كل هذه الامور متوفرة . ولكن يصار عادة الى عملية تقويم اخطار العمل الشجاع الذي يطلبه المواطنون ، وحسناته . وانا اؤكد انه عندما تتحسن الاجواء العسكرية فان الامن يتحسن كثيرا ولا لزوم لنتحدث في تفاصيل الظروف القائمة ، ومنها وجود السلاح الثقيل

— البقية على الصفحة ١٠ —

شاتيلا يحيي الثورة الفلسطينية في ذكراها الـ ١٤

وجه امس السيد كمال شاتيلا امين علم الجبهة القومية تحية الى الثورة الفلسطينية في الذكرى الرابعة عشرة لانطلاقتها .

جاء ذلك في رسالة الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، جاء فيها :

ان يوم الفاتح من كانون الثاني عام ١٩٦٥ كان موعد انطلاقة الثورة الفلسطينية ، انطلاقة التصميم الثوري بعد نكسة عام ١٩٦٧ .

ان الثورة الفلسطينية في ذلك اليوم المجيد قد حركت كل حوافز نضال الامة فتصدت لرمح الاستسلام والانهزامية التي حركها الاستعمار والصهيونية فاحدثت بضرباتها المتوالية للعدو الصهيوني شرخا في معنوياته وفي غروره الناتج عن انتصاره في الخامس من حزيران .

ان حركة « فتح » قلب الثورة الفلسطينية بقيادتكم قد استطاعت تحقيق الصمود بعد ظواهر التراجع لتثبت للعالم كله حيوية الامة وقدرتها على التصدي لمخططات العدو الصهيوني والاستعمار العالمي .

لقد انجزت ثورتكم بلورة الشخصية الوطنية الفلسطينية التي تآمر اعداء الثورة باستمرار لطمس معالمها وتصفية وجودها وضربها . فكان صمودكم الثوري مفخرة الاجيال العربية المؤمنة بترابها وبحقها في ان تعيش حرة كريمة فوق ارضها .

ان قومية المشاركة العربية في دعم الثورة الفلسطينية تتاكد يوما بعد يوم وتزداد رسوخا مع مطلع كل فجر صامد ، تاكيدا لقومية الصراع مع العدو وحفاظا على الوجود وتحريرا للامة من قيودها وتطهيرا لترابها من كل غزو صهيوني استيطاني واجنبي .

ندوة يوم السلام العالمي

في نطاق التحرك الذي تقوم به اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام ، يقيم المركز الكاثوليكي للاعلام ندوة لمناسبة « يوم السلام » في مقره في جل الديب ، وذلك نهار الخميس الساعة العاشرة والنصف صباحا .

ويشترك في الندوة: الاب الدكتور يوسف مونس ، الدكتور جوزيف فاضل، المحامي موسى برنس ، الدكتور انطوان مسرة ، رئيس تحرير جريدة « النهار » الاستاذ ميشال ابو جودة ، الاب جورج رحمه مدير المركز .

شيخ العقل يستقبل سفيري العراق وباكستان

استقبل سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس في مكتبه بدار الطائفة سفير العراق في لبنان السيد قاسم السماوي ، وتناولت الابحاث الشؤون اللبنانية والعربية ، وكانت مناسبة جدد فيها سماحته للسفير السماوي ارتياحه للاتفاق العراقي — السوري الذي اعتبره خطوة مهمة وموفقة تساعد على وحدة رأي الامة العربية وتفاهمها وتنعكس ان شاء الله على ما فيه مصلحة لبنان .

وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا استقبل سماحته سفير الباكستان في لبنان الذي بحث معه في قضايا لبنان والمنطقة .

كما استقبل سماحته النائب توفيق عساف .

وكان سماحته قد رعى في بلدة مرستي — الشوف المصالحة التي تمت بين عائلتي ابي علي والدبيسي — ودعا بالمناسبة الى نبذ الاحقاد والتحلي بالاخلاق اللبنانية العالية واحياء المحبة الصافية التي كانت شعارا يشد المواطنين الى بعضهم البعض .

انطباعات موفد الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس بعد اجتماعه بالاحزاب الفرنسية

اثر الاجتماع العادي للجنة الادارية للرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس ، وبعد أن عرض موفد الرابطة الدكتور ديمتري بيطار انطباعاته حول الاجتماعات التي حصلت مع الاحزاب الفرنسية، انتهى الى القناعات الاتية :

اولا : الاعتماد على الذات والاجتهاد في احلال الوفاق الوطني .

ثانيا : دعم الشرعية الممثلة برئيس البلاد .

ثالثا : الانفتاح على البلاد العربية وغيرها من الدول الصديقة بغية اثبات الاعتبار اللبناني ، وازالة الصور الفكرية والمالية القائمة التي ترتسم في اذهان اهل الحل والربط في العالم ، ليعود للبنان وجهه الحضاري المميز .

السفيران السويسري والهندي يغادران بيروت نهائيا

من المقرر ان يصل الى بيروت اليوم الاربعاء اتيا من جنيف سفير سويسرا في لبنان بعد ان امضى اجازته في بلاده ، وسيقوم السفير السويسري خلال الايام القليلة المقبلة بزيارات وداعية الى كبار المسؤولين لمناسبة قرب مغادرته بيروت نهائيا بعد ان قررت حكومته نقله الى مركز اخر .

من جهة ثانية يغادر كذلك بيروت غدا الخميس سفير الهند في لبنان الى نيودلهي بعد نقله من لبنان الى مركز دبلوماسي في بلد اخر .



هكذا من الاصل

تنفيذاً لمقررات مجلس الوزراء مذكرات ادارية من المدراء العامين لتحسين نسبة دوام الموظفين

كان امس الموعد الذي حددته مذكرة مجلس الوزراء الى الموظفين والاجراء الدائمين والموقتين والى المستخدمين والمتعاقدين للالتحاق بمراكز اعمالهم تحت طائلة المسؤولية ومنها حسم الراتب للذين يتغيبون بدون عذر شرعي .

وقد قام التفتيش المركزي منذ ساعات الصباح الاولى باجراء الاتصالات مع كافة المديرين العامين لمعرفة نسبة الحضور في كل ادارة على حدة وقد كانت نسبة الحضور مختلفة بين ادارة واخرى .

وقد وجه امس مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالوكالة السيد احمد زريق دعوة الى جميع موظفي ومستخدمي الوزارة للالتحاق بمراكز عملهم فورا وذلك تحت طائلة المسؤولية القانونية .

كما وجه مدير عام الصناعة السيد الفرد دبس دعوة مماثلة لموظفي المديرية ، بعد ان عادت مديرية الصناعة الى العمل في مركزها الرئيسي شارع سامي الصلح .

وافاد رئيس الديوان السيد معروف سويد بان نسبة الحضور وصلت الى ٥٠ بالمئة ويعتقد حسب ما قاله بان هذه النسبة مرشحة للارتفاع في الايام المقبلة .

اما المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري قال بان النسبة وصلت الى ٥٠ بالمئة ايضا بينما المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة السيد انطوان موصللي افاد بان نسبة الحضور في المصالح والدوائر والاقسام التابعة له بلغت ٧٠ بالمئة .

وهنا نص الاجراءات التي سيتخذها مكتب الحبوب للتثبت من التحاق الموظفين باعمالهم .

أ ــ بالنسبة لرؤساء الوحدات والموظفين والمتعاقدين والاجراء في الادارة المركزية من خلال التوقيع على سجل الدوام الممسوك في دائرة الديوان .

ب ــ بالنسبة لموظفي الملاك المؤقت البطاقة التموينية .

ــ بيان شهري تعطيه وزارة الاسكان والتعاونيات في ما يتعلق بموظفي البطاقة الملحقين بها .

ــ بيان شهري تعطيه مصالح الاقتصاد والتجارة في ما يتعلق بموظفي البطاقة المكلفين اعمالا لديها .

ــ بيان شهري يعطيه فريق الدراسات عن الاعمال التي يقوم بها موظفو البطاقة المكلفون جمع المعلومات الاحصائية عن الاوضاع التموينية .

ج ــ بيان شهري تعطيه دائرة التموين والانتاج عن الموظفين والاجراء التابعين لها المكلفين اعمال المستودعات والحراسة في تل العمارة .

وعلى دائرتي الديوان والشؤون المالية التقيد بما يلي :

اولا الديوان :

تنظيم شهري بمداومة الموظفين والمتعاقدين والاجراء واستلام البيانات المتعلقة بمداومة الموظفين الواردة من وزارة الاسكان والتعاونيات ومصالح الاقتصاد والتجارة وفريق الدراسات ودائرة التموين والانتاج وتحضير مشاريع التدابير التي يقتضي ان تتخذ بحق المخالفين .

ثانيا ــ الشؤون المالية :

على دائرة الشؤون المالية الامتناع عن دفع رواتب الموظفين والاجراء والمتعاقدين قبل موافقة المدير العام التي تبنى على اقتراح دائرة الديوان بالاستناد الى وثائق الدوام .





■ الموظفون في الاعلام امس ■ (تصوير صالح الرفاعي)

بعد فتح المرفأ رسمياً امس ١٨ الآف مستخدم حضروا و١٥ سفينة تفرغ حمولتها

٨ الاف عامل وموظف اي ما مجموعه ٦٠ بالمئة من جميع العاملين في مرفأ بيروت لبوا امس دعوة رئيس مجلس ادارة شركة واستثمار مرفأ بيروت بالحضور الى مراكز اعمالهم ومزاولة العمل بصورة رسمية ودائمة بعد فترة العمل التجريبية التي بدأها المرفأ يوم ٢٢ الماضي .

وينتظر ان يرتفع هذا العدد اليوم مع الدعوة الجديدة التي وجهها امس فرعون للقسم المتبقي من الموظفين والعمال للالتحاق بمراكز اعمالهم تحت طائلة المسؤولية الادارية والنظامية .

وتوقعت امس مصادر مطلعة في شركة المرفأ بان يستعيد مرفأ بيروت عافيته في ايام معدودة وبشكل طبيعي في حال استمرار تحسن الوضع الامني وفي ضوء الالتزام الكلي بدعوة رئيس مجلس ادارة الشركة لاستئناف العمل من قبل العمال والمستخدمين .

واعتبرت هذه المصادر بان حضور العمال والموظفين الى المرفأ امس وبهذه النسبة العالية هو اعلان رسمي عن اعادة فتح مرفأ بيروت امام الملاحة الدولية وان كان قد تم ذلك بصورة غير مباشرة .

وردا على سؤال عما اذا كانت الشركة قد طلبت من الدولة توجيه نداء رسمي الى شركات الملاحة الدولية لاستئناف رحلاتها الى المرفأ قالت هذه المصادر : ان شركة المرفأ ونقابات العمال العاملين فيها قد قاموا بواجبهم كاملا لجهة تامين اعادة فتح المرفأ وعلى الدولة أن تقوم اليوم بما هو مفترض منها لجهة توجيه الدعوة لشركات الملاحة الدولية لاستئناف رحلاتها الى المرفأ .

هذا وعلى صعيد حركة المرفأ فقد بلغ عدد البواخر الراسية في المرفأ امس ١٥ سفينة منها ٦ سفن جديدة دخلت المرفأ يومي الاحد والاثنين .

ذبيان يتحدث عن التسهيلات الممنوحة لمتضرري الاحداث

تحدث مدير عام الإسكان فؤاد ذبيان عن التسهيلات المقترحة لمساعدة المتضررين على ترميم او اعادة بناء مساكنهم التي تضررت بالاحداث الاخيرة، كما قوم اعمال الاسكان خلال العام المنصرم حيث تم تسليف اصحاب العلاقة ٤٣ مليون ليرة لبنانية .

في مجال التسهيلات قال ذبيان : هناك نوعان من التسهيلات الاول وقد اتخذت فيه المديرية العامة للاسكان المبادرة بقبول طلبات القروض بدون الحصول على اي مستند ، على ان يقوم المستفيد في ما بعد بتحضير المستندات المطلوبة حتى يتم دفع المبلغ . اما التسهيلات المقترحة الثانية المرفوعة الى مقام مجلس الوزراء فاهمها ان تشمل القروض الاضرار الجديدة باعتبار ان المرسوم الاشتراعي رقم ٢٠ لا يشمل الا الاضرار السابقة الحاصلة قبل ١٤ آذار ١٩٧٧ .

واضاف : ان الناحية المهمة من هذه التسهيلات هي تمديد المهل اي مهل تنفيذ الاشغال مع مهل مساوية لدفع الاقساط باعتبار ان بعض المساكن المتضررة قد تضرر مرة جديدة ، ولم تعد المهل المعطاة سابقا كافية لانجاز الاعمال .

وقال : اما التسهيل الثالث فهو فتح مهلة جديدة لقبول الطلبات مدتها ستة اشهر واعطاء الحق لمجلس الوزراء بفتح المهلة عند الاقتضاء حتى لا نلجأ دائما الى تعديل القانون كلما اردنا فتح مهلة جديدة .

واضاف : التسهيل الرابع هو قبول افادات من السلطات المحلية البلدية والمختار فيما يختص بالعقارات التي توفي اصحابها ولم يتمكن الورثة من تسجيلها في السجل العقاري ، كما ان هناك بعض التبسيط والايضاحات بالنسبة لاعمال التسليف .

الابنية المتضررة حديثا

وردا على سؤال حول مصير الابنية التي تعاقد أصحابها مع وزارة الاسكان وباشروا باصلاحها ومن ثم تعرضت للاضرار من جراء الاحداث الاخيرة قال الاستاذ ذبيان :

ـ في مثل هذه الحالات سيجري عقد جديد على كل منزل تضرر حديثا وكان صاحبه قد تعاقد مع وزارة الاسكان لاصلاحه او ترميمه وذلك وفقا للمقترحات المرفوعة الى مقام مجلس الوزراء وسننظر في الاضرار الجديدة ونقدر قيمتها على الا يتجاوز في الحالين الحد الاعلى المنصوص منه في المرسوم الاشتراعي رقم ٢٠ . اي ان الوحدة السكنية تعطى كحد اعلى قرضا قيمته ٢٠ الف ليرة لبنانية فاذا تضررت من جديد يمكن اعطاؤها ثانية ٣٠ الف ليرة لبنانية جديدة .

واضاف : هناك تسهيل جديد بهذا الشأن هو رفع الحد الاعلى بنسبة لارتفاع الاسعار باعتبار ان هذه التقديرات قد حصلت في شباط ١٩٧٧ وقد انقضت سنتان على ذلك التاريخ الامر الذي يوجب تعديل الاسعار .

لا تعويض عن الاضرار

وردا على سؤال عما يروج عن دفع تعويضات مالية للمتضررين قال مدير الاسكان : بالنسبة للتعويضات او ما يسمى بالمساعدات فان لها قانونا خاصا ، وهناك منظمات دولية او حكومات عربية واجنبية تقدم مساعدات لاصلاح الابنية المتضررة ، وقد شملت هذه المساعدات بعض القرى المتضررة باعتبار ان المساعدات التي تقدم هي ضئيلة من حيث قيمتها ، ووزارة الاسكان والتعاونيات قد قامت مثلا بالمساعدة في اعادة بناء قريتين لغاية الان هما : مجدل ترشيش وبيت عوكر ، وقد وصلتنا ٤٠٠ الف ليرة جديدة لقرية صليما .

وقال : ان هذه المساعدات هي جزئية وحسب وصولها من المؤسسات المتخصصة ستقوم وزارة الاسكان والتعاونيات بتقديمها الى المتضررين، واعتقد ان هذه المساعدات ستتوجه الى الريف والقرى تماما كما يقوم مجلس الجنوب بالمساعدات في الجنوب وهي مساعدات ضئيلة جدا كما اسلفنا ومثالا على ذلك فان مجلس الجنوب يقدم الترميم بين ٥٠٠ و٢٠٠٠ ليرة لبنانية ولاعادة البناء لغاية ١٠٠٠٠ ليرة لبنانية فقط ، فنحن نقدم للترميم بين ٢٠٠٠ و٣٥٠٠ ليرة ولاعادة البناء ايضا لغاية ١٠٠٠٠ ليرة وهذه كلها مبالغ ضئيلة كما هو الحال ، ولكننا في وزارة الاسكان نعطي المستفيد ما يكمل هذه المساعدة لغاية ٣٠٠٠٠ ليرة كقرض ، مثلا المساعدة المقررة ٥٠٠٠ ليرة ندفع زيادة عنها ٢٥٠٠٠ ليرة كقرض .

وحول تقويم اعمال الاسكان خلال العام المنصرم قال ذبيان : نعلم جميعا اننا نعمل بصعوبة وباجواء غير مشجعة خصوصا في الفترة الاخيرة ، وبالرغم من ذلك فقد تمكنت وزارة الاسكان من القيام بواجباتها او بالجزء الاكبر من هذه الواجبات ، فقد تمكنا خلال هذا العام من صرف مبلغ ٤٢ مليون ليرة لبنانية كقروض ، وانجزنا في تنفيذ المرسوم الاشتراعي رقم ٢٠ ما يقارب الـ ١٠٠٠٠ معاملة بينها ١٨٠٠ قرض عائدة الى ٦٦٦٦٠ وحدة سكنية وقسم مشترك بالاضافة الى المساعدات التي قدمناها لقريتي مجدل ترشيش وبيت عوكر ، والى انجاز بعض الالتزامات العائدة للمصلحة الوطنية للتعمير في ما يختص بالجارير .

وانهى مدير عام الاسكان حديثه قائلا : بصورة عامة بقي الموظفون يثابرون على اعمالهم باستثناء فترات متقطعة جدا وذلك في سائر المناطق وفي مختلف مراكز ادارة الاسكان وانني انتهز هذه المناسبة مع حلول العام الجديد للاعراب عن املي ان يكون العام الحالي عام خير على لبنان حتى تتمكن وزارة الاسكان والتعاونيات من دفع ورشة البناء الى الامام وتحقيق انجازات اكبر وافضل في الحقل الاسكاني .

اسعار العملات

انخفض سعر الدولار الاميركي في مطلع العام الجاري ، في سوق بيروت امس ، وتراوح ما بين ٢٩٨،٥٠ ــ ٣٠٠ قرش للحوالة ، و٢٩٩ ــ ٣٠٠،٥٠ قرشا للبنكنوط .

وطرات تغيرات نسبية على اسعار باقي العملات ، بينما بيعت اونصة الذهب بـ ٢٣٦،٥٠ دولارا ، والكيلوغرام بـ ٢١٩٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

العملات	شراء ق٠ل٠	مبيع ق٠ل٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٨،٥٠	٣٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٩	٣٠٠،٥٠
الجنيه الاسترليني	٦٠٥	٦١٢
الفرنك الفرنسي	٧١،٢٥	٧٢،٥٠
المارك الالماني	١٦٣	١٦٥
الفرنك الافريقي	١٤٤٠	١٤٣٠
الفرنك السويسري	١٨٢	١٨٥
الالف لير ايطالي	٣٦٢	٣٦٨
الدينار الاردني	١٠٠٥	١٠١٥
الليرة السورية	٧٢	٧٢،٤٠
الدينار العراقي	٨٣٥	٨٤٥
الدينار الكويتي	١٠٩٠	١١٠٠
الريال السعودي	٨٩،٩٠	٩٠،٢٥
درهم الامارات	٧٧،٤٠	٧٨،٠٠
دينار البحرين	٧٧٤	٧٨٠
ريال قطر	٧٧،٤٠	٧٨،٠٠
الجنيه المصري	٤٠٠	٤١٠
الليرة التركية	٧٧٥	٧٩٠

اسعار الذهب

	شراء	مبيع
الاونصة	٢٣٦،٥٠ دولارا	
الكيلوغرام	٢١٦٥٠ ل٠ل	٢١٩٠٠ ل٠ل

لمناسبة العام الجديد : قصير يطالب بالعودة الى الاسواق التجارية وابوصالح يأمل من الدولة أخذ المبادرة

اعرب امس رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير عن امله بان يعم السلام والاستقرار لبنان في عام ١٩٧٩ ، وان يكون العام الجديد عام العمران وعام معالجة الاوضاع الاقتصادية المتضررة وخاصة القطاع التجاري .

وطالب السيد قصير بضرورة الاسراع في مساعدة التجار المتضررين والعودة الى الاسواق التجارية التي تجسد الوحدة الوطنية والتي هي المكان الطبيعي الوحيد للعمل التجاري الذي يشمل كل اللبنانيين في مختلف طوائفهم ومذاهبهم .

وقال قصير في معرض رده على سؤال يتعلق بوضع التجار الحالي وتطلعاتهم في العام ١٩٧٩ ، نحن نطلب ان تنظر الدولة لمطالب التجار المتضررين بالاحداث . وان تعمل على مساعدتهم واعطائهم التسهيلات الضرورية لمجابهة اعباء عملية الاعمار وبالتالي تفويت الفرصة على المصطادين بالماء العكر لاعادة اجواء القلق الى لبنان .

واضاف : ان اللبناني الذي جابه حرب السنتين بشجاعة وعاد يبني بشجاعة مماثلة يستطيع الان ورغم كل الظروف ان يستعيد ما فقده بالاشهر الماضية وذلك بتكريس الخطة الامنية والبدء بعملية الوفاق الوطني .

وقال اخيرا في عام ١٩٧٩ ستلاحق مشاكل التجار العالقة ونعمل بالتعاون مع الهيئات الاقتصادية والفعاليات الاخرى على حلها بغية النهوض بالاقتصاد اللبناني على اسس جديدة ومتينة في ضوء الاستقرار الامني والسياسي المنشود .

وقال رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح : ان املنا كبير في ان يستمر الامن والاستقرار في عام ١٩٧٩ ، واذا تامن ذلك نامل من الدولة ان تتخذ المبادرة في اعادة تكوين الراسمال الوطني عن طريق ايجاد التمويل اللازم لبناء الهيكلية والاتجاهات الراسمالية في جميع القطاعات الخاصة، وبصورة محددة الصناعة اللبنانية التي هي بحاجة ماسة الى المساعدة بعد الاضرار الفادحة التي اصابتها بعد الاحداث الاخيرة . وان تمد المؤسسات المتضررة بتسهيلات مالية لتستطيع النهوض مجددا باعمالها .

وتابع الدكتور ابي صالح : اننا نامل ان يعود الوضع الاقتصادي الى لبنان كما كان واكثر ، وان تكون هذه العودة سريعة في عام ١٩٧٩ ، وهذا ممكن بمساعدة الدولة عن طريق امرين ، اولا الامن وثانيا الازدهار الاقتصادي من اجل الامن الذي يفرض نفسه والصناعة اللبنانية تلعب دورا بارزا في هذا الشأن اذا تهيأت لها الظروف المناسبة .

وختم ابي صالح : ان جمعية الصناعيين اللبنانيين ستسعى ضمن هذا الاطار الى مساعدة الدولة في شتى الوسائل لتامين هذه الغاية . وان تطلعات الجمعية في عام ١٩٧٩ تنطلق من تحقيق مطالبها التي تتلخص بتخفيف الالتزامات المالية عن المؤسسات الصناعية ومساعدة الصناعيين المتضررين لمواجهة الاعباء الناتجة عن الاحداث ، وان تقوم الدولة اخيرا بشراء الصناعات اللبنانية تشجيعا ودعما لهذه الصناعة وانه في عام ١٩٧٩ سيكون لجمعية الصناعيين برنامج عمل ينطلق من الخطوات المذكورة لتحقيق مطالب الصناعيين لما فيه خير الصناعة اللبنانية وخير الاقتصاد الوطني ككل .

اسعار الخضار والفاكهة



في ما يلي لائحة اسعار الخضار والفاكهة كما صدرت عن مصلحة حماية المستهلك بالتنسيق مع الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (صبرا) ليوم امس الثلاثاء :

ليمون ابو صرة	١٤٠
ليمون كريفون	٧٥
ليمون افندي	٢٧٥
كلمنتين	٢٧٥
ليمون حلو	٢٧٥
ليمون حامض	١٢٠
تفاح غولدن	٢١٥
تفاح ستاركن	٣٠٠
جوز هند	٢٧٥
كستناء	٣٢٥
توم هنغاري قرط	٤٧٥
بصل ابيض	١٤٠
خيار	٥٢٥
بندورة	٢٧٥
كوسا	٢١٥
ارضي شوكي	٥٥
فول اخضر بلدي	٣٩٠
تنكة زيت حكو ١٦ ك	١٢٥
لوبية بلدية	٤٧٥
باذنجان مدعبل	١٦٠
قرنبيط	٩٠
بطاطا سبانتا	١٢٠
هندبة	٨٠
سبانخ بلدي	١٠٠
سلق ربطة	٢٠٠
ملفوف	٨٠
جزر	٨٠
بصل اخضر	٢٠٠
فجل	٤٥
خس	١٢٠
بقدونس	١٥
نعناع	٣٥
رشاد	٢٥
زعتر اخضر	٦٠
فليفلة حلوة	١٧٥
فليفلة حرة	٢٦٠

مجلس الضمان يجتمع اليوم ويبحث تخصيص ٨ ملايين ليرة لشراء الدواء

يعقد مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جلسة ظهر اليوم في مقر وزارة الصحة برئاسة السيد غبريال خوري نائب رئيس المجلس نظرا لغياب الرئيس الاصيل الشيخ جو كيروز بداعي السفر .

وابرز المواضيع المدرجة على جدول اعمال المجلس الكتاب المقدم من المديرية العامة للصندوق والمتعلق بمنح المديرية العامة سلفة بمبلغ ٨ ملايين و٨٠٠ الف ليرة لبنانية لشراء كمية من الادوية لصالح الصندوق .

وسيكون هذا الموضوع موضع جدل ومناقشة بين اعضاء مجلس الادارة. نظرا لحساسيته واهميته خاصة وان المديرية العامة للصندوق لم ترفق كتاب طلب فتح الاعتماد بلية دراسة مالية حول واقع حساب الدواء خاصة وانه سبق للصندوق وان فشل في تجربة استيراد الادوية حيث عمد مؤخرا الى اتلاف كميات كبيرة من الادوية التي سبق له وان قام باستيرادها لحسابه الخاص بعد ان فقدت فعاليتها وتقدر قيمة الادوية التالفة بعشرات الالف الليرات .

كما ان المديرية العامة للصندوق لم تتقدم ولتاريخه من مجلس ادارة الصندوق بقطع حساب الدواء .

وعلم ان السيد غبريال خوري الذي سيرئس غدا اجتماع مجلس الادارة سيطالب ممثل المديرية العامة لصندوق الضمان في المجلس بتقديم كشف حول عملية استيراد الدواء في الماضي لمعرفة نتائجها على صعيد الصندوق والمضمونين .

هذا كما من المقرر ان يستانف المجلس بحث موازنة الصندوق للعام ١٩٧٩ بعد ان كان قد بدأ بمناقشتها في جلسة سابقة .

غدا جلسة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام

وجه امس السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام دعوة رسمية لاعضاء المجلس التنفيذي لحضور اجتماع المجلس المقرر يوم غد الخميس في مقر الاتحاد البترولي .

كما تضمنت الدعوة الى الاجتماع جدولا بالقضايا التي سيبحثها المجلس في اجتماعه ، وهي القضايا التالية :

ــ تقرير لجنة المتابعة عن المؤتمر الوطني والمرفأ .

ــ مستوى الاجور في ضوء ارتفاع كلفة المعيشة .

ــ اجور ايام التعطيل القسري .

ــ التدريب المهني السريع .

وتوسيع تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وترميم مساكن العمال المهجرين .

ارتفاع حركة المطار خلال الشهر الماضي

اعلن المدير العام للطيران المدني السيد زهير بيضون ان حركة مطار بيروت الدولي سجلت خلال شهر كانون الاول ارتفاعا ظاهرا بالنسبة للشهر تشرين الثاني ٩٧٨ وكانون الاول لسنة ١٩٧٧ .

وفي ما يلي بيان بالحركة الجوية :

كانون الاول سنة ٩٧٨	النسبة المئوية بالنسبة لـ ك١ ٧٧	النسبة المئوية مع ت٢ الثاني ٧٨
حركة الطائرات		
هبوط ١١١٢	٤ر٥٤ ٪ —	٩ر٣٨ ٪ +
اقلاع ١١٠٠	٥ر٧٨ ٪ —	٨ر٤٣ ٪ +
عدد المسافرين القادمين ٥٣١٣٦	١٢ر٥٧ ٪ —	١٢ر١٥ ٪ +
عدد المسافرين المغادرين ٥٢١٠٨	١٢ر٨٨ ٪ —	٢ر١٩ ٪ +
ترانزيت ٧٦٥٢	١٦ر٦٢ ٪ —	٥٢ر١١ ٪ +

عرض فنلندي لبيع القمح الى لبنان

استقبل امس المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري الملحق التجاري الفنلندي الذي عرض على المدير العام امكانية شراء لبنان لبعض كميات القمح الفنلندي .

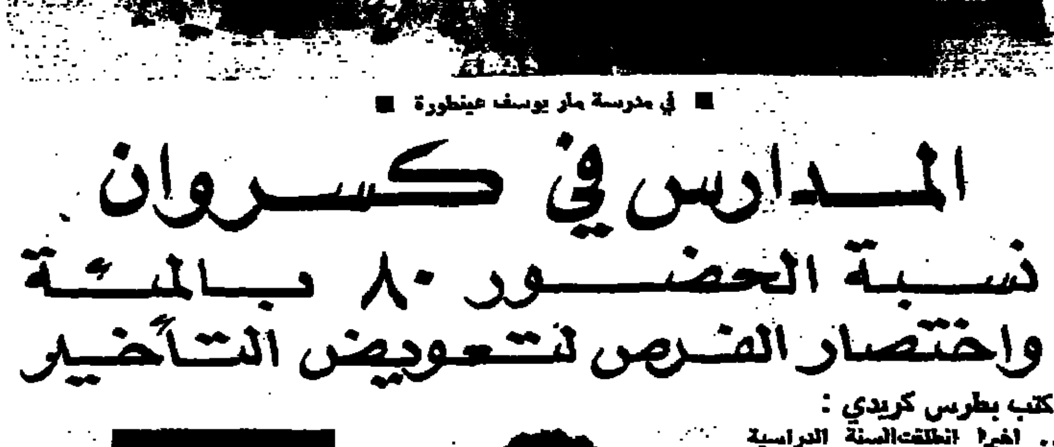
وقال السيد برباري بعد الاجتماع بانه طلب من الملحق التجاري ان يزود المكتب بالمواصفات التي يتمتع بها القمح الفنلندي ، كما طلب توضيح عملية الشراء واذا كانت تتم ما بين الحكومات او التجار وعن عمليات الشحن والتامين .

واضاف بانه درس مع المسؤولين في المكتب موضوع شراء القمح الاوسترالي والتي يزود المكتب بها المطاحن الريفية، وقد كلف في هذا الخصوص رئيس دائرة التموين والانتاج بالتكليف المهندس راجي البساط بمقابلة قنصل اوستراليا لبحث الموضوع .

وتجدر الاشارة الى ان الكمية التي سيستوردها المكتب من القمح الاوسترالي تقدر ما بين ٢٠ و ٢٥ الف طن .

ومن جهة اخرى نفى السيد برباري زعم أصحاب المطاحن بان الدقيق المستورد غير نظيف واكد ان كامل الكميات التي استوردت خلصة الدقيق السوري منها كانت جيدة .


■ في مدرسة مار يوسف عينطورة ■



المدارس في كسروان
نسبة الحضور ٨٠ بالمئة واختصار الفرص لتعويض التأخير

كتب بطرس كريدي :

.. اخيرا انطلقت السنة الدراسية الجديدة في مدارس كسروان المفتوح الخاصة .

فقد افتتحت هذه المدارس ابوابها وفتحت معها ابواب الامل امام الشباب اللبناني ، بعد ان امنت له الاجواء الملائمة لمتابعة تحصيله العلمي . وعادت الحياة الى الصفوف والحركة الى الملاعب .. ومعها عادت العافية تدب في شرايين الوطن .

فصل كامل هدر من السنة الدراسية ، كانت خلاله المدارس تستقبل العائلات المهجرة ، وما ان تأمنت الاوضاع السكنية لهذه العائلات حتى قررت المدارس الخاصة في كسروان استئناف نشاطها .

« الانوار » قامت بجولة على بعض هذه المدارس والتقت المسؤولين منها وسجلت الانطباعات التالية :

الاب ميشال عطالله رئيس مدرسة مار يوسف عينطورة ، تحدث عن بدء السنة الدراسية فقال :

اثر الاحداث الاخيرة فتحنا ابواب المدرسة بوجه العائلات التي هجرت من بيوتها ، وقدمنا لها المساعدات الضرورية . وليس هذا بجديد على دير مار يوسف عينطورة ، والتاريخ خير شاهد على ذلك . فقد كان المسؤولون عن الدير يفتحون المدرسة لاستقبال العائلات المضطهدة . وعملنا هذا واجب وهو رسالة كما التعليم رسالة .

واليوم بعد ان تأمن الوضع السكني للعائلات المهجرة ، باشرنا ببداية الرسالة الثانية وفتحنا ابواب المدرسة امام التلاميذ وطلاب العلم وذلك بعد ان اتخذت كافة الترتيبات اللازمة وامنت التجهيزات الضرورية واصبح كل شيء جاهز للانطلاق .

ان انطلاقة السنة الدراسية ١٩٧٨ — ١٩٧٩ كانت ناجحة ومشجعة . فاللبناني يحب العلم ، وبالعلم وحده يبقى لبنان . لقد كان الدخول على مراحل : الاعدادية ثم الابتدائية وبعدها المتوسطة والثانوية وقد بلغت نسبة الحضور نحو ٨٠ بالمئة في كافة هذه المراحل وذلك رغم قرار البدء المفاجئ ، ونأمل ان يسارع الاهل بارسال اولادهم لكي نستطيع الانطلاق بسرعة لتعويض الاشهر الماضية .

ان الايام التي هدرت قسرا يبلغ عددها ٥٠ يوما سوف نعمل على تعويضها عن طريق التدريس ايام السبت والغاء العطل غير الرسمية وتمديد السنة الدراسية خلال شهر تموز ، بحيث نؤدي رسالتنا كاملة .

وقد لمست لدى الاسرة التعليمية في المدرسة كل اندفاع وهمة في سبيل العطاء . وقد ابدى بعض الاساتذة رغبتهم باعطاء ساعات اضافية للراغبين من الطلاب ، كذلك ومن خلال اجتماعي الى الطلاب فقد شعرت ان رغبتهم في التحصيل لا تقل عن رغبة المعلمين في العطاء . وانطلاقا من هذه المعطيات نأمل ان تكون السنة الدراسية ناجحة وتعطي الثمار المرتقبة منها . كما نأمل ان تكون السنة الجديدة سنة خير وبركة على كافة ابناء لبنان وان تحمل في طياتها الامن والسلام الى الربوع اللبنانية .

مدرسة سيدة اللويزة

الاب بشاره الراعي رئيس مدرسة سيدة اللويزة تحدث في هذه المناسبة فقال :

بعد الاهتمامات والجهود التي بذلت وادت الى تأمين اوضاع العائلات المهجرة التي كانت تشغل قسما من المدرسة ، بدأت السنة الدراسية ١٩٧٨ — ١٩٧٩ تدريجيا . وكان الدخول على مراحل لان الانطلاقة جاءت مفاجئة بالرغم من طول انتظارنا لها . من هنا كان الحضور في المرحلتين الابتدائية والاعدادية ضعيفا في اول يوم دراسة ، غير ان الاقبال على التسجيل كان رهيبا ، مما يفسر مدى تشوق الجميع الى المدرسة .

وقد لاحظنا من خلال لقاءاتنا بالطلاب ، قال الاب راعي ، وحتى الصغار ورغم اجواء الاعياد التي تحيط بهم ، ارتياحا بل فرحا عميقا ، وكأنهم تخلصوا من كابوس الضياع بعد فترة انقطاع قسري ، وكانت نسبة الحضور تزداد يوما بعد يوم ، ووصلت في الايام الاربعة الاولى من العام الدراسي الى نحو ٧٥ بالمئة في مختلف المراحل التعليمية .

وبالنسبة للتعويض عن الاشهر الماضية من السنة الدراسية قال الاب راعي : نحن نعتبر ان اليوم الاول من المدرسة هو مستهل تشرين الاول ، وعليه تبدأ الدراسة اليوم وتنتهي بعد نهاية البرامج المقررة دون تعداد ايام واشهر ، فلا يجوز ان نعيش عقدة التعويض ، واليوم نبدأ ... وسننتهي على حساب قسم وافر من الصيف علما ان التدريس سيتم بهدوء دونما اسراع ليكون الاستيعاب لدى الطلاب ممكنا ووافيا .

وبمناسبة بدء السنة الدراسية انهى الاب راعي قائلا : اتمنى على المدرسة ان تخرج الطالب من اجواء الحرب والدمار ، وتفتحه على القيم الثقافية والحضارية ، هذه التي ميزت ابدا الانسان اللبناني ، كما اتمنى على الاهلين التجاوب مع المدرسة من هذا القبيل ، وعلى الطلاب وعي دور المدرسة الحيوي في اعداد مستقبلهم . ونأمل ان تكون السنة الجديدة سنة خير تعيد الامل والعافية الى كافة القطاعات اللبنانية .

المدرسة المركزية

اما الاب الياس كرم رئيس المدرسة المركزية للرهبان اللبنانيين فقد وجه مع بداية السنة الدراسية الى ذوي الطلاب كلمة جاء فيها : يطيب لادارة ومعلمي المدرسة المركزية ان يحيوكم في بدء هذا العام الدراسي ويتقدموا منكم باحلى الاماني بمناسبة السنة الجديدة .

انها اول فرصة يتاح لنا فيها ان نعبر لكم عن عاطفة الشكر من قبل العائلات التي استضيفت في المدرسة منذ اول الصيف ولغاية امس القريب . اننا باسمكم ، وباسم ابنائكم الذين قدموا امكنتهم ، استقبلنا مئات العائلات عملا بقول المعلم : « كنت غريبا فآويتموني » .

هذا ما جعلنا نتأخر حوالي الخمسين يوما من التعليم الفعلي ، ويضطرنا الى مضاعفة القوى حتى نستعيض عنها بايام تدريس اضافية وبالسهر على اتقان الدروس حتى لا يترك هذا التأخير اثرا في حياة الطالب التربوية ، اما المدة الضائعة فسيستعاض عنها بالتعليم يوم السبت ، والتخفيف ما امكن من عدد ايام الفرص وبتمديد السنة الدراسية حتى اكمال البرامج .

يبقى التعويض النوعي ، تابع الاب كرم ، وهو اهم من التعويض العددي والمادي ، ويقوم على نوعية التدريس والتحصيل وهو واجب على المدرسة والاهل والطلاب معا ويحتم على المعلمين اتقان الدروس واعطاءها بغيرة خاصة ومحبة ، وعلى الاهل مسؤولية اعادة ابنائهم الى جو التلمذة بتوعيتهم على واجباتهم وعلى قيمة الوقت ، فلا يهدر سدى ، والحرص على بناء المستقبل الفردي والوطني ، واخيرا على الطلاب ادراك ضرورة السرعة في التحرك والاستيعاب والتحصيل ، واهمال وترك كل ما من شأنه أن يؤخر تقدمهم السريع ، ومواجهة الواجب مهما كانت شدته بصراحة وجرأة وحزم .

وتمنى الاب كرم في نهاية حديثه ان تكون السنة الدراسية الجديدة ناجحة لا سيما وان الرغبة في ذلك بادية لدى المعلمين والتلامذة فالجميع يعي مسؤولياته ويدرك قيمة الوقت الذي هدر .

ونشكر بالمناسبة الاحزاب اللبنانية والقوات الموحدة والعائلات المهجرة على ما قامت به من جهود في سبيل عودة الحياة الى المؤسسات التربوية الخاصة ونأمل ان تنتقل العافية الى المدارس الرسمية لكي تعم نعمة العلم كافة الطلاب اللبنانيين .

مدارس الرهبانية المارونية

اما الاب انطوان كرم مدير عام المدارس الرهبانية المارونية الذي التقيناه صدفة في المدرسة المركزية فقد استغرب ان يوجه الى المسؤولين عن المدارس السؤال حول كيفية التعويض عن الايام المهدورة قسرا وخاصة مدارس الرهبانية قائلا : عندما يكون التعليم رسالة فلا يعود هناك من مجال لكلمة تعويض في الوقت لان هذه الرسالة يجب ان تأتي كاملة والا فقدت كل معانيها .

ولا بد هنا من كلمة ، قال الاب انطوان كرم ، الى كل انسان يفكر بالشر والضغينة وتجيير احقاده بواسطة المدرسة ، ان يقلع عنها ويفكر بغيرها ، وعسى كل نظرة للاطفال وللبناء المدرسي تعيدنا الى البراءة الطفولية علنا نستعيد بعض البراءة التي افقدتنا اياها الحرب وممارساتها .

■ الاب الياس كرم ■

■ الاب ميشال عطالله ■

■ في مدرسة سيدة اللويزة ■

بسام فريحه لصحيفة « الرياض » السعودية :
نظلم القارئ العربي اذا قلنا انه سبب استمرار الصحف في المتاجرة بالمواقف الوطنية .

[illegible] بانورامي في لبنان

سبب تفوق الاعلام الاسرائيلي هو اننا ما زلنا نؤثر العاطفة على العقل

اجرت صحيفة « الرياض » بالمملكة العربية السعودية مقابلة صحافية مع المدير العام « لدار الصياد » بسام فريحه تحدث فيها عن كثير من الامور الصحافية والمشاكل العربية والدولية .

قال بسام فريحه : اننا نمر في مرحلة حرجة من تاريخ امتنا يمكن تسميتها بانها نقطة تحول في الخارطة السياسية للعالم ، وان دور الصحافة في هذه المرحلة يجب أن ينبع من سلوكية تعتمد على عاملين اساسيين ، الانطلاق من التراث ومبادئه ، والعمل دوما لخير الفرد والجماعة ، الوطن والامة .

عن استمرار تعقد الازمة اللبنانية قال . يظهر ان الحق على الطليان ، وانك لتشاهد لعبة الامم تزاول بشكل بانورامي على الارض اللبنانية .

صحيح ان الازمة اودت بعشرات الالوف من الضحايا ودمرت مئات الالوف من الممتلكات وشردت عشرات الالوف وحطمت اعصاب العباد ، مع ذلك لم تحطم ابدا ايمان اللبناني بوطنه وارضه ، وتفاؤله بالخروج من الازمة .

اما عن هجرة « الصياد » الى باريس فقد قال بان هذه الهجرة جزئية كما انها مؤقتة ، وانه لا توجد اسباب سياسية لهذه الهجرة ، « فالانوار » وهي عماد دار الصياد ، والمجلات الاخرى لا تزال تصدر من بيروت .

وفي ما يلي حديث بسام فريحه لصحيفة « الرياض » السعودية :

كتب طلعت وفا

تمر الامة العربية بظرف حرج من تاريخها ويمكن تسمية هذا الظرف بانه نقطة تحول في الخارطة السياسية للعالم ولذا فمن المهم ان تتوفر السلوكية في الصحافة العربية حتى تتيح للقارئ فرصة الاطلاع على ما يجري بنزاهة والسلوكية تعتمد على عاملين اولهما الانطلاق من التراث ومبادئه وثانيهما العمل دوما لخدمة الفرد والجماعة .. الوطن والامة ومن لا يعتمد على هذه السلوكية في العمل الصحافي سرعان ما يسقط .

بهذه العبارات بدأ الاستاذ بسام فريحه صاحب دار الصياد حديثه « للرياض » عن هموم الصحافة العربية واضاف ان القارئ مظلوم من مواقف الصحف المتاجرة بالمواقف الوطنية للامة واشار في حديثه الى تفوق الاعلام الاسرائيلي على الاعلام العربي وقال ان السبب الجوهري في ذلك يعود الى اننا نؤثر العاطفة على العقل وهذا نص الحوار الذي اجرته معه « الرياض » :

ولدنا مع الاستقلال

● عاصرت « دار الصياد » كثيرا من العهود السياسية فهل تعتقدون ان الصحافة العربية بصفة عامة قامت بدورها في التوعية ؟

□ « دار الصياد » ولدت مع ولادة الاستقلال في لبنان ، وباكورة اصداراتها كانت مجلة « الصياد » . ثم فقد توخى المرحوم الوالد سعيد فريحه ان يربط اصدار « الصياد » باستقلال لبنان .

ومن وقتها بدأت الصياد دورها بالتوعية ، ومن وقتها ايضا بدأ انتشارها ليس في لبنان وحسب ، بل في العالم العربي ايضا . وما لبثت ان رأت جريدة « الانوار » النور وتبعتها « الشبكة » ومن ثم « سمر » . وجاء دور المجلات المتخصصة مثل « الاداري » و« الدفاع العربي » وتقارير وخلفيات .

وهكذا رافقت « دار الصياد » من العام ١٩٤٣ الكثير من العهود السياسية في لبنان والوطن العربي ، وكانت في كل هذه العهود والمراحل تقوم بدورها الكامل والنشط والفاعل في توعية النشء فكريا واجتماعيا وعلميا وسياسيا .

واستطيع التأكيد بان الصحافة العربية ، وخاصة اللبنانية كان لها كسب السبق في هذا المجال ، وعلى امتداد الوطن العربي برمته .

عاملان أساسيان للسلوكية

● في هذا الظرف الحرج دوليا وعربيا بالنسبة للقضايا ما هو السلوك الامثل لخدمة هذه القضايا ؟

□ المهم ان تتوفر السلوكية اولا ، ومن ثم يمكن الحديث عن السلوك الامثل . يجب أن تتوفر في الصحافة العربية السلوكية بمعنى المناقبية وعندها لا خوف .

الصحيح اننا نمر في مرحلة حرجة من تاريخ امتنا يمكن تسميتها بانها نقطة تحول في الخارطة السياسية للعالم . فمن كان يصدق ان واشنطن تتخلى عن ربيبتها تايوان ، وقبل وقت قصير من كان يظن ان ايران سيلفها العنف بهذه الصورة ؟ ولنرجع قليلا الى الوراء لنتساءل هل كان من المعقول ان يطير الرئيس السادات الى القدس ؟

هذه الاحداث وغيرها وانعكاساتها تدخل في خانة التغييرات الجيوسياسية الحاصلة اليوم او التي توشك ان تبرز الى السطح ، والكل يتطلع الى بارومتر الوفاق الدولي الذي اصبح هو الآخر في مهب الريح بعد التغييرات الدراماتيكية الحاصلة بين واشنطن وبكين . السلوكية الصحافية تجاه هذه القضايا تكمن في اتباع خط مبدئي تتخذه نبراسا .

الخط المبدئي هذا يجب ان ينبع من اخلاقية الامة التي تمثل او التي اتت منها ، ومبادئها وتراثها ، كما ان الخط المبدئي هذا يجب ان يتوخى في كل اعماله وانفعالاته خير هذه الامة وفلاحها ، وكيفية العمل على تطويرها وازدهارها .

اذن السلوكية تعتمد على عاملين اساسيين ، الانطلاق من التراث ومبادئه ولبه ومن ثم العمل دوما لخير الفرد والجماعة ، الوطن والامة . ومن لا يعتمد هذه السلوكية في العمل الصحافي سرعان ما يسقط اكان عاملا في الصحافة او مالكا لدور صحافية .

حرام أن نظلم القارئ

● هناك بعض الدور الصحافية تاجرت بالمواقف الوطنية كما حدث في لبنان فهل تعتقدون ان وعي القارئ مسؤول عن ذلك بسبب استمرارها ؟

□ حرام ان نظلم وعي القارئ العربي باستمرار بعض الدور الصحافية التي تتاجر بالمواقف الوطنية بل على العكس تماما يجب ان نشفق على القارئ المسكين من مغبة هذه الصحف صحيح انه يرفضها ، لكن الصحيح ايضا ان مثل هذه الصحف لا تهتم بانتشارها لدى قرائها بقدر اهتمامها بزرع بذور الفوضى والفتنة .

القارئ العربي يا عزيزي ليس مسؤولا عن استمرار مثل هذه الصحف التي ذكرت بانها تتاجر بالمواقف الوطنية ، بل المسؤول هو من يغذي هذه الصحف ، ومن يقف وراءها بالتمويل والتجهيز ، لان مثل هذه الصحف لا يمكن ان تعيش ذاتيا بسبب قلة او انعدام قرائها .

نحن السبب

● الاعلام الاسرائيلي خدم اطماع العدو كذلك الصحف الموالية له في الغرب بينما فشل الاعلام العربي في ذلك ما هو التبرير لهذا التباين ؟

□ السبب بسيط للغاية وهو اننا لا نزال نؤثر العاطفة على العقل لا نزال ننفعل بالحدث دون ان نفعل فيه لا نزال نعيش حالة من الفراغ والتشتت في ظل اوضاع كهذه ، كيف يمكن ان نجابه غريما يعتمد المنطقية في تصرفاته ، واي تصرف يقدم عليه يدخل ضمن تخطيط مسبق ، والتخطيط موضوع اصلا من خلال نظرة مستقبلية قد ترقى الى عشرين سنة من وضع التخطيط .. لهذه الاسباب لم يستطع الاعلام العربي بصورة عامة مجاراة الاعلام الاسرائيلي ، هذا مع العلم ان الاعلام الاسرائيلي يخدم الظلم والخداع والتوسع والعدوان اي انه اعلام بجانب الباطل ، اما الاعلام العربي فلا يتوسل الا احقاق الحق .

طبعا ليس معنى ذلك ان الباطل يتغلب على الحق ، الا انه في هذا العالم المعقد والذي يزداد تعقيدا يوما بعد يوم ، ان من جهة التكنولوجيا المتطورة ، او من جهة التسريع الحضاري لا بد ان يكون التخطيط المنظم اساسا لكل عمل ناجح .

الاعلام اللبناني في فترة الخير والاستقرار توصل ليكون ندا للاعلام الاسرائيلي ، ولا اكون مغاليا ان قلت انه فاقه في بعض الاحيان ، طبعا ليس كل الاعلام اللبناني ، لان بعضه كان متاجرا بالمواقف الوطنية كما اسلفت .

ولعل من اسباب محنة لبنان والتي كان لاسرائيل يد فيها هو انهاء دور الصحافة اللبنانية ليخلو لها مجال السيطرة الاعلامية ، اما من ناحية عدم وقوف الصحافة الغربية الى جانب حقنا ، فهذا يعود الى عقلية بعض المسؤولين الاعلاميين .

« دار الصياد » كانت اول من اقتحمت سوق الصحافة الغربية من خلال مساهمتها في مجلة (الافي فرانسيه) الفرنسية وتمكنا من جعل هذه الدار الصحافية الفرنسية الكبيرة تهتم بشؤوننا العربية لكننا لم نلق التشجيع من المسؤولين العرب ، حتى ان محمود رياض امين عام الجامعة العربية لم يكن يرد على رسائلنا في هذا الصدد انه تخلف العقلية لدى بعض المسؤولين الاعلاميين ، خاصة في الجامعة العربية .

الحق على الطليان

● تعقدت المشكلة اللبنانية كثيرا فمن هي الاطراف المستفيدة من هذا التعقيد .

□ المثل العربي يقول : « تعقدت ولما استحكمت حلقاتها فرجت ، وكنت اظنها لا تفرج » لكن يا عزيزي يجب ان نجد كلمة اخرى في قاموس اللغة العربية ، غير كلمة « تعقدت » بالنسبة للازمة اللبنانية ذلك ان حلقات هذه العقدة استحكمت بشكل كبير ، ومع ذلك لم تفرج .

مع ذلك لا نزال نتفاءل بالخير وكذلك تبعا بالمثل العربي القائل تفاءلوا بالخير تجدوه .

تسأل عن الاطراف المستفيدة من هذا التعقيد ؟

اود ان اكون ساخرا هذه المرة فشر البلية ما يضحك ، يظهر يا عزيزي ان « الحق على الطليان » وهذا مثل غالبا ما يستعمله اللبنانيون عندما لا يجدون تفسيرا لما هو حادث .

وتبعا لذلك فالمستفيدون هم الطليان ، ولا بد في هذه الحالة ان تكون يد الطليان فاعلة في كل كبيرة وصغيرة تغرق الوطن الصغير في الدم والدمار والخراب .

وصدقني أنه لولا معرفة العالم بما تعانيه ايطاليا من مشاكل داخلية ومصاعب اقتصادية ، ولولا قناعة كل العالم بان ايطاليا براء من كل ذلك لصدقنا نحن اللبنانيين أن الحق على الطليان .

تسألني ، ولماذا هذه السخرية ؟

أجيب :

الاطراف اللبنانية المتصارعة كلها تجمع على حبها للبنان الموحد ارضا وشعبا ، وكلها تجمع انها مع الشرعية تدعمها وتعززها حتى اولئك الذين يطرحون الحل الفدرالي للخلاص من المأزق يبررون ذلك بانه الطريق الوحيد لاستمرار وحدة لبنان وعدم تقسيمه .

الاطراف العربية ، وعلى اختلاف نظراتها وتوجيهاتها ومراميها تجمع هي الاخرى على ضرورة استمرار بقاء لبنان ، وتعلن بانها تسعى وتعمل وتبذل الكثير لعودة الاستقرار والاخضرار الى الوطن الصغير . ولا ننسى ايضا أن هذه الاطراف تعلن هي الاخرى دعمها المطلق للشرعية كي تتمكن من الرسو بالسفينة الى شاطئ الامان .

والاطراف الدولية ، ومع اختلاف ميولها ومعسكراتها ، تعلن هي الاخرى ايمانها ودعمها للبنان الواحد المستقل السيد ، الحر ، الديمقراطي ، وتؤكد هذه الدول على ضمان حدود لبنان الحالية ولا تتوانى ايضا عن اعلان دعمها للشرعية .

منجهة أخرى تعلن الاطراف اللبنانية رغبتها في تحقيق الوفاق . الاطراف العربية وكذلك الدولية تقول ايضا بضرورة الوفاق . ولكن اين الوفاق وكيف ؟ هنا بيت القصيد .

ونجد انفسنا يا عزيزي اننا لم نتقدم خطوة ، هذا ان لم نتأخر خطوات .

وتسألني عن الاطراف المستفيدة من استمرار المحنة ؟

انهم كثيرون ومتنوعون ، ويمتدون على اطراف محلية داخلية لم تعد تستسيغ العيش الا على جماجم البشر ، واطراف عربية تجد انها تحقق تكتيكاتها باستمرار المحنة ، واطراف دولية تستعمل الجميع احجار شطرنج في العابها الجهنمية .

انك لتشاهد لعبة الامم تزاول بشكل بانورامي على الارض اللبنانية ، لكنها لعبة قترة اودت بعشرات الالوف من الضحايا ودمرت مئات الالوف من الممتلكات ، وشردت عشرات الالوف وحطمت اعصاب العباد ، مع ذلك لم تحطم ابدا ايمان اللبناني بوطنه وارضه وتفاؤله بالخروج من الازمة .

الهجرة مؤقتة

● قررتم الالتحاق بصحافة المهجر هل يعني هذا توفير حرية الراي هناك اكثر ام بسبب الظروف الامنية في لبنان ؟

□ تسألني عن الهجرة الجزئية والمؤقتة الى باريس ؟ ما هي اسبابها وعواملها ؟

اقول ، ان اي عمل وعلى الاخص العمل الصحافي تلزمه ثلاثة اسس رئيسية ليبدع :

اولا : الامكانات البشرية والانسانية وهذا كان متوافرا بكثرة في ايام السلم .

ثانيا : الامكانات الفنية والتقنية والطباعية . وهذا كان متوافرا ولا يزال .

ثالثا : الامن والاستقرار وهذا كان متوافرا في السابق فقط .

اما الان ففعالية الامكانات البشرية هاجرت او تركت واستوطنت في السعودية او دول الخليج الاخرى او اوروبا والامكانات الفنية والتقنية معطلة بسبب عدم توفر الامكانات البشرية لاستغلالها . ومن جهة الامن والاستقرار فهما غير متوافرين الا بشكل سيء هذا اذا توافرا . وفي اغلب الاحيان لا يتوافران منذ اكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة .

لذلك فقد اصبحنا نواجه صعوبات مستحيلة تعيق الصدور ، هذا اذا اردنا الاستمرارية فقط في الصدور دون الابداع .

ولاننا نعمل من اجل الابداع وليس مجرد الصدور فقط ، لذلك قررت (دار الصياد) ولاسباب لم تعد تحتمل التأجيل أن تقوم باصدار (الصياد) من باريس بعد ان انشأت لهذا الغرض شركات فرنسية قانونية للنشر والاصدار .

و « الصياد » الجديد كما رأيت اعدادها الجديدة المطروحة الان في الاسواق وهي مجلة جديدة مختلفة ، ذلك انه لم يبق من « الصياد » القديم غير التراث ، والتراث هنا هو المواضيع السياسية .

« الصياد » الجديد هي مجلة حديثة للقارئ الحديث ، وكما ترى فهي بمعظمها بعيدة عن السياسة ومتاعبها واوجاع رأسها ، وتحمل البسمة والطرافة ، وكل ما يهم الناس في حياتهم اليومية بصورة جميلة وخبر منمق .

لكن هجرة « الصياد » ليست دائمة بل هي مؤقتة وستعود الى عرينها متى عاد الامن والاستقرار الى الوطن ، فاننا يا عزيزي مسؤولون عن معيشة ٦٥٠ عائلة لا يمكن ان نبقيها عرضة لشهوات وغرائز الذئاب يلعبون بمقدرات وطننا .

هكذا فان السبب الاساسي والوحيد لهذه الهجرة القسرية هو الوضع الامني لا غير وعندما ينتهي هذا الوضع الشاذ وغير الانساني الذي نعيشه فسنكون اول العائدين .

اذن لا توجد اسباب سياسية وراء هجرة الصياد ولا هي كما ذكرت في سؤالك بسبب توفر حرية الراي في الخارج اكثر .

لو كان حاصل فعلا لما ابقينا على « الانوار » وهي العمود الفقري لدار الصياد وكذلك بقية صحفنا ومجلاتنا الاخرى في بيروت بل لكان من الواجب ان تهاجر الدار كلها الى باريس ، زد على ذلك ان السياسة هي اضعف عنصر من عناصر تكوين « الصياد » الجديد .

هموم الصحافة العربية

بسام فريحه — « الرياض »

السلوك الأمثل مطلوب ضروري للصحافة العربية

القارئ مظلوم من مواقف الصحف المتاجرة بالمواقف الوطنية

اخبار الناس



افراح سويره — شريجي

اقام السيد شريف سويرة وعقيلته بمناسبة زفاف نجلهما فارس سويرة على رويده شريجي ، حفلة استقبال كبرى في منزلهما حضرها الرئيس سليم الحص وعقيلته وعدد من الوزراء والنواب والسفراء وكبار الشخصيات السياسية والاقتصادية . مبروك

جنيفر ايفا برس

رزق الزميل ديفيد برس ، مدير وكالة انباء يونايتد برس في بيروت ، والسيدة عقيلته ليلى بارودي ، بمولودة انثى ، هي بكورة زواجهما . وقد تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية — الدكتور متى نصر .

يزبك — الخوري

احتفل السيد بيار رشيد يزبك بزواجه من الآنسة هيلدا فارس الخوري ، كان الاشبين السيد الياس عبد الله والاشبينة انعام الخوري ، مبروك .

هكذا في الأصل

محمد حسنين هيكل يكتب حكاية السوفيات والعرب — الحلقة ١٢

مرحلة الشك والقلق في علاقة السادات بالسوفيات

بعد جنازة عبد الناصر طلب كوسيغين الاجتماع بكل الشخصيات الهامة في مصر

مع تولي السادات السلطة ، تزايدت شكوك السوفيات تجاه القاهرة وكانت اكثر الشواهد تعزز هذه الشكوك . وهذه هي رواية محمد حسنين هيكل في هذه الحلقة من حكاية السوفيات والعرب ، وهي رواية مليئة بالتفاصيل المثيرة التي يذاع اكثرها لاول مرة ايضا .

هزت وفاة عبد الناصر العالم العربي بعنف .. وتتابعت انفجارات الحزن التلقائي والعميق في كل مكان من المغرب حتى شبه الجزيرة العربية ، وظهر الاسى في العالم الثالث كله . وعلى الرغم من ان الاتحاد السوفياتي احتفظ بوجهه المنضبط المألوف ، الا ان الصدمة التي احدثتها وفاة عبد الناصر كان وقعها في موسكو اشد منه في اي عاصمة اجنبية اخرى .

كان القادة السوفيات يعرفون بالطبع ان عبد الناصر كان مريضا ، فقد كان اطباؤهم هم الذين شخصوا حالته وحاولوا دون جدوى ان يفرضوا عليه نظاما اقل قسوة . وكان السوفيات قد بذلوا جهودهم لكي لا يظلوا معتمدين على رجل واحد ، وبذلوا بالتالي من ان لاخر محاولات لكي يتعهدوا برعايتهم زعماء دول عربية اخرى ، لكنهم كانوا في النهاية يعودون دائما الى ادراك ان مصر كانت البلد الرئيسي في الشرق الاوسط ، وان عبد الناصر كان القائد العربي دون منازع .

وكان الروس يدركون يوما بعد يوم مدى النفوذ الذي كان عبد الناصر يتمتع به في كل عاصمة عربية ووسط الجماهير العربية حيثما وجدت . كانوا قد راوا ثورات تنفجر في بلاد مثل السودان وليبيا مستمدة الهامها من شخصيته وافكاره ، وكانوا قد راوه مؤخرا ينتزع وحده الفتيل من الموقف الحرج الذي نشأ في الاردن عندما حاول الملك حسين تصفية الفدائيين الفلسطينيين . كان عبد الناصر هو الذي ضغط على الملك حسين لحضور مؤتمر القاهرة ، وكان هو الذي ضغط على السوريين لكي يوقفوا تقدم مصفحاتهم في الاردن . كان لهذا الانجاز الاخير اهميته عند الروس خصوصا وان الازمة الاردنية كانت تصل بهم الى صدام مع الولايات المتحدة ، ففي قمة الازمة كان الاسطول السادس الاميركي يقوم بمناورات خاصة في البحر الابيض بالذخيرة الحية ، وكان الرئيس نيكسون قد طار ليحضر هذه المناورات ، وقال اليوت ريتشاردسون احد وزرائه ان المقصود كان ان تسمع موسكو والقاهرة اصوات مدافع الاسطول السادس . وكان معروفا ايضا ان اسرائيل على استعداد للتدخل في الاردن ، بموافقة اميركا ، ولو حدث ذلك لما استطاعت موسكو ان تفعل شيئا .. كانت هذه حالة اخرى من المحتمل ان يؤدي نزاع محلي فيها الى تصعيد لا يمكن تجنبه يصل الى مواجهة بين القوى العظمى ، لكن عبد الناصر كان قد استدعى كل الملوك والرؤساء العرب الى القاهرة ، فجاءوا واتفقوا على وسائل وسبل انهاء القتال . والان توفي عبد الناصر .

حضر كوسيجين الجنازة ، لكنه كان لديه اكثر من مجرد تقديم عزاء الكرملين ، فقد حضر ليدرس ، ويستشير وينبه ، وبعد الجنازة طلب ان يسمح له بلقاء كل الشخصيات الرئيسية في مصر ، فرتبت له ثلاثة لقاءات .. كان اللقاء الاول اجتماعا مغلقا طرحت فيه امور عسكرية اساسا ، وغطى اللقاءان الاخران مجالا سياسيا اوسع . كان لدى كوسيجين سببان رئيسيان للقلق ، ان ينقسم رفاق عبد الناصر على انفسهم بحيث يعطي التنافس بينهم فرصة للعناصر الرجعية لكي تستعيد قوتها ، وان يحاول الزعماء الجدد في مصر ربما نتيجة لهذا التنافس ان يثبتوا انفسهم بالاندفاع الى معركة جديدة مع اسرائيل ، ولهذا فانه حذر مرارا من «الانقسامات والانتهازية» .

وفي حدود الامر الاول لم يكن بامكانه الا ان يبذل النصح ، اما بخصوص الامر الثاني ، فقد كانت لديه وسائل وممارسة الضغط من خلال ابطاء شحن الاسلحة التي كان من المتوقع وصولها الى مصر ، بمقتضى اتفاقيات يناير ويوليو ، والتي كانت ضرورية لاي عملية عبور لقنال السويس ، مثل تجهيزات الكباري .

ابدى كوسيجين قلقا بالغا خشية ان ينفرط العقد بعد وفاة عبد الناصر .. فقال في احد الاجتماعات ناسيا ان الكثير من الحاضرين كانوا مساعدين لصيقين لعبد الناصر لسنين عديدة وانهم رافقوه في رحلاته الى موسكو : «دعوني اخبركم كيف كنا نعالج الامور عندما كان عبد الناصر حيا .. اننا لم نخف سرا عنه ، وهو لم يخف عنا اية اسرار ، فمن الضروري ان يخبر احدنا الاخر بكل شيء .. ولا بد ان يفهم كل جانب ما يفكر الاخر فيه . اننا لا نريد ان نتدخل في خططكم ، لكن لا تنسوا ان قواتنا موجودة هنا في مصر وبيننا وحدة دم ، مثلما بيننا وحدة مصالح ، وهذا غاية في الاهمية ، وهو امر لا بد ان تأخذوه في اعتباركم على الدوام» .

كانت رسالة كوسيجين رسالة تحذير فأوضح ان الروس كانوا يريدون تمديد فترة وقف اطلاق النار ، واخبر المؤتمرين انه في حين ان الاتحاد السوفياتي لم يكن يناقش بحال من الاحوال حق مصر في استعادة اراضيها التي فقدتها ، الا ان مقياس استعداد مصر لبلوغ هذه الغاية ، سوف يتحقق اذا استطاعت مصر ان تصبح في غير حاجة للمستشارين والخبراء السوفيات ، وبعد ان اكد على هذه النقطة اضاف اننا نريد ان نساعدكم على بلوغ هذا اليوم باسرع ما يمكن . والح على الحاجة الى تعميق تدريب القوات المسلحة وترشيدها سياسيا ، وتعبئة الجماهير خلفها ، واصر على ان الاتحاد السوفياتي لن يخذل مصر ابدا ، داعيا الى توجيه مزيد من الاهتمام الى احتمالات الحل السياسي .

رحل الضيوف الذين وفدوا للعزاء ، وانتهت ايام الحداد وتاكد اختيار انور السادات رئيسا للجمهورية خلفا لعبد الناصر من خلال استفتاء عام في ١٥ اكتوبر عام ١٩٧٠ . كان السادات يواجه موقفا معقدا ومربكا في الداخل والخارج .. كانت مهمة مستحيلة تماما على اي واحد ان يحل محل عبد الناصر . كان عبد الناصر شخصية عالمية مثلما كان زعيما فذا للشعب المصري وسوف يسارع النقاد لعقد مقارنات في غير صالح من يخلفه ، والواقع ان انور السادات اثبت انه ، كما ندرك الان رئيس اكثر دهاء وحدة مما توقع اي واحد ، وان اسلوبه هذا لم يتاكد في شخصه بشكل اكثر فعالية مثلما تاكد في تعامله مع الروس . وبالنظر الى رئاسة السادات على امتداد الست سنين ونصف التي انقضت بين تسلمه السلطة في سبتمبر ١٩٧٠ والاشهر الاولى من ١٩٧٧ وهي التي تنتهي عندها قصتنا ، يمكننا ان نرى ان علاقاته مع الاتحاد السوفياتي مرت بخمس مراحل :

اولا : كانت هناك فترة من الشك ، انشغل فيها السادات بمحاولة دعم مركزه في الداخل ، وكان هو والروس يقومان فيها بتقييم احدهما الاخر . لم تكن فترة سهلة ، وقد بذرت اثناءها بذور سوء الفهم فيما بعد .

وكانت المرحلة التالية مرحلة توتر متزايد وصلت الى قمتها بطرد الخبراء السوفيات في يوليو ١٩٧٢ . وبدات المرحلة الثالثة بحرب اكتوبر ١٩٧٣ ، واثناءها وصلت العلاقات المصرية ــ السوفياتية لفترة قصيرة الى ذروة المودة التي لم تعرف منذ ايام حرب السويس . لكن هذا الفاصل اعقبته بسرعة المرحلتان الرابعة والخامسة ، في المرحلة الاولى منهما استبعد السوفيات بشكل فعال من المباحثات حول تسوية في الشرق الاوسط ، وفي الثانية منهما قامت مصر واميركا وهما تعملان بانسجام تام بمحاولة استبعادهم من الشرق الاوسط كلية .

عندما قام السادات بجرد المشاكل الدبلوماسية والعسكرية التي كان قد ورثها ؛ وجد هناك مبادرتين متميزتين ومتناقضتين من ناحية كانت هناك تحركات في اتجاه تسوية النزاع العربي ــ الاسرائيلي ومن الناحية الاخرى كانت الاستعدادات لحرب جديدة .

كان وزير الخارجية الاميركية قد طرح مشروع روجرز في ديسمبر ١٩٦٩ ، وتبع ذلك في ٢٥ يونيو ١٩٧٠ بمقترحات محددة لوقف اطلاق النار على طول قنال السويس ، وكان عبد الناصر قد قبل هذه المقترحات ، واصبح وقف اطلاق النار ساري المفعول في ٧ اغسطس . وكانت الحكومتان الروسية والاميركية حريصتين على تمديد وقف اطلاق النار ؛ وعلى الرغم من رفض اسرائيل لمشروعه وتشكك العرب ، الا ان وزير الخارجية الاميركي ظل منهمكا بشكل نشط في بحثه عن صيغة للسلام . لكن الاستعدادات للحرب كانت لا تزال مستمرة بشكل اكثر جدية من مباحثات السلام . فقد كان اهتمام عبد الناصر في السنوات الثلاث التي سبقت وفاته مركزا على وسائل النهوض من الكارثة ، مع استبعاد اي شيء اخر ، وقلب نتائجها . كان قد شكل لجنة يراسها اللواء حسن البدري لتقصي اسباب الهزيمة ، وقضى الساعات المتوالية في دراسة النتائج التي توصلت اليها .. وبمساعدة المستشارين وعلى راسهم مارشال زخاروف واللواء لاشينكوف كان قد اشرف على برنامج تدريب القوات المسلحة ، وواظب على حضور مناوراتها .

كان عبد الناصر يدرك ادراكا حادا ان الحرب قد قوضت الزعامة المصرية في العالم العربي وان قمع الملك حسين للفلسطينيين ابطل فعالية العنصر الثوري الوحيد الذي بزغ فيه ، كانت دعامتا التقدميين العرب قد أطيح بهما . وكان عبد الناصر يشعر ان المبرر الوحيد في اعين العرب في كل مكان وفي اعين مواطنيه ايضا لبقائه في السلطة وعدم اختفائه من على مسرح الاحداث ، كما كان يريد ان يفعل في اعقاب الحرب مباشرة ، هو اذا ما تمكن في النهاية من ان يقود جيوشه في معركة ناجحة لاستعادة الارض العربية المحتلة والشرف العربي السليب .

وعندما توفي كانت الاستعدادات للجولة التالية من القتال قد وصلت مرحلة متقدمة تماما ، وكانت العملية التي اطلق عليها الاسم السري « جرانيت ! » وارست قواعد الاستراتيجية الاساسية التي حققتها حرب اكتوبر ، قد حظيت بالموافقة .. وكانت القوات المسلحة تدرك مسؤوليتها وترحب بها ، وظل رجالها في انتظار تقرير الساعة التي يوجهون فيها ضربتهم . وكان من المستحيل صرفهم عن هذا الهدف ، ولو حاول احد ذلك لتعرض لطعن الجيوش فيه ، او لما هو اسوأ من هذا .

وبينما كان السادات لا يزال يتحسس طريقه الى الامام ، لم يكن لديه اي بديل حقا سوى ان يواصل السير مع المبادرتين . ان يدع الاستعدادات العسكرية تستمر ، وان يسعى بجدية للبحث عن تسوية سلمية ، كان اختباره الاول هو مما يجب ان يفعله بشأن تجديد وقف اطلاق النار في ٧ فبراير ، وفي ٤ فبراير اعلن قراره في خطاب موجه الى مجلس الامة ، بانه سوف يوافق على التجديد لمدة شهر واحد ، واقترح في الوقت نفسه انه اذا سحبت اسرائيل قواتها من الضفة الشرقية للقنال ، فان مصر سوف تبدأ في تطهير القنال لاعادة فتحها امام الملاحة مرة ثانية . كان اقتراحا عمليا تماما ، وتصادف ان كان متفقا مع افكار كان موشي دايان يطرحها فترة من الوقت وهي ان موقف اسرائيل سوف يتحسن سياسيا وعسكريا لو انها حركت قواتها بعيدا عن هذا المجرى المائي الدولي والى الخلف حتى الممرات الاستراتيجية في سيناء .

وافق الروس على هذه الايماءة ، لكنهم كانوا لا يزالون حائرين في فهم الرئيس الجديد . كانوا ينظرون الى اختياره للدكتور محمود فوزي رئيسا للوزراء بشك . كان الدكتور فوزي معتدلا ، معروفا ومحترما داخليا وخارجيا ، لكن علي صبري واخرين ، ممن كان الروس ينظرون اليهم على انهم اصدقاء لهم وحلفاء داخل الحكومة المصرية ، كانوا قد اعترضوا بشدة على تعيينه . وكانوا قد لاحظوا ايضا اتصالات السادات المتزايدة مع السعوديين على الرغم من انه كان من الطبيعي ان يقوم بهذه الاتصالات ، اذ انه في عهد عبد الناصر كان مسؤولا عن شؤون شبه الجزيرة العربية والخليج بما في ذلك حرب اليمن . وأصبح كمال أدهم وكان ضمن وظائف أخرى مستشارا للملك السعودي ورئيسا لجهاز المخابرات السعودية ، زائرا دائم التردد على قصر الرئاسة .. ولم يكن هذا شيئا مطمئنا للروس .

وكان السادات واعيا بشكوك السوفيات ، وحريصا على تهدئتها ، وفي نفس الوقت كان يدرك جيدا خطورة التاخير في تسليم الشحنات الموعودة للقوات المسلحة . وكان هناك بندان على وجه الخصوص مصدر قلق دائم احدهما الكباري اللازمة لعبور قنال السويس والاخر نقص القاذفات المقاتلة القادرة على منافسة طائرات الفانتوم التي كانت اسرائيل تملكها . كانت مثل هذه الطائرات ضرورية لحماية القوات اللازمة للعبور ، وللقيام بغارات انتقامية للرد على الغارات في العمق التي اخضعت اسرائيل لها مدن الدلتا وقراها . وكانت هذه الغارات قد اثارت غضبا مريرا وصيحات متزايدة في طلب الثار . ولكي يهدىء من مخاوف الروس ويشرح الاحتياجات المصرية قرر السادات ان يرسل شعراوي جمعة في زيارة سرية الى موسكو ، حاملا معه رسالة خاصة من الرئيس الى بريجنيف . وقد اختير شعراوي جمعة لانه كان الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، وبهذه الصفة كان مسؤولا عن التنظيم الطليعي ، وهو جهاز كان الروس ينظرون اليه بكثير من الامل .

كان الخطاب يحمل تاريخ ٤ فبراير ، وهو اليوم الذي اعلن فيه عن تمديد فترة وقف اطلاق النار . وقد بدا بتقديم شعراوي جمعة بصفته « زميلي وصديقي الذي اثق فيه تماما » ــ وهي مفارقة ساخرة اذا اخذنا في الاعتبار انه بعد شهرين من هذا سوف يلقى به خلف القضبان بتهمة التآمر للاطاحة بالسادات ــ وتحدث الرئيس عن الحاجة الى الوقوف في وجه ما اسماه « التحالف الدنس بين اعداء التقدم والحرية والسلام » .

وقال : ان فترة وقف اطلاق النار قد مددت استجابة لرغبات السوفيات ، لكنه وصف هذا بانه « قرار صعب للغاية » .

وواصل الخطاب قوله : « لقد طلبت من شعراوي جمعه ان يعطيكم معلومات كاملة عما تحاول الولايات المتحدة الان ان تفعله معنا ، وما يواجهنا . لكننا لن نبيع حريتنا للامبرياليين ، ونحن نعرف ما يحتمل ان تتطور اليه الامور ، ونعرف مسؤولياتنا . ان امتنا سوف تقاتل الى النهاية ، لقد كنا نأمل ان تكونوا معنا بمناسبة استكمال السد العالي . كان صديقنا بودجورني معنا ، ونحن نأمل ان تكونوا معنا في اوقات اسعد » . (اشارة الى الدعوة التي وجهت الى بريجنيف لزيارة مصر ، وقبلت اول الامر ثم تأجلت) .

عاد شعراوي جمعة من موسكو دون ان يحقق اي شيء ملموس ، ولهذا قرر الرئيس السادات ان يذهب بنفسه الى الاتحاد السوفياتي يرافقه اللواء محمد فوزي ، وزير الحربية قبل ان تنتهي فترة وقف اطلاق النار بصفة نهائية في ٧ مارس .. وبدات الزيارة التي تمت سرا في اول مارس ، وكان اللقاء مع بريجنيف وكوسيجين والزعماء السوفيات الاخرين صعبا . كانت شكوكهم وهواجسهم تجاه مصر التي كانت قائمة على عهد عبد الناصر قد تعمقت بوفاته .. كانوا يعرفون ان مصر تخطط لعمليات حربية ولكنهم لم يكونوا يعرفون طبيعتها ، وكانوا قانعين بأن لا يعرفوا لانهم كانوا لا يريدون ان تثقلهم مسؤولية التخطيط للعمليات او ادارتها .

في لقائه الاول مع بريجنيف اعاد السادات الى ذاكرته ، بعد ان شكر مضيفيه على كل ما قاموا به : « انني لا زلت اقول لشعبي انه لولا الاتحاد السوفياتي ودعمه لكنا الان نواجه متاعب حقيقية . وانه حينما كان بودجورني في القاهرة في يناير فانه تكلم عن الحاجة الى تدعيم العلاقات بين البلدين » . ثم اضاف قائلا : « هناك دائما سؤال يوجه الي ، سواء في اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، او في مجلس الدفاع الاعلى ، او من القادة في خط المواجهة ، وهو : ماذا سوف يحدث اذا اغار الاسرائيليون علينا في العمق مرة اخرى ؟ هل يكون في استطاعتنا ان نرد بالاغارة عليهم في العمق ؟ ولكي اكون صريحا معكم فهو سؤال لا استطيع الرد عليه .. لقد ذهبت الى رجال البحرية والتقيت بقائد البحرية الذي اخبرني بكل ما كان ينقصه وكل ما كان لدى الاسرائيليين ، واذا ذهبت الى الجبهة واخبرت القوات ان الوقت قد حان لاعطاء الامر بالعبور ، فان القادة سوف يخبرونني ببساطة بالعتاد الذي لا يزالون يحتاجون اليه ، وهكذا سوف يفعل قادة القوات الجوية . »

« انهم يقولون انه حينما اراد الاتحاد السوفياتي تنفيذ عملية في تشيكوسلوفاكيا ، فانه كان قادرا على تعطيل كل نظام الرادار لحلف الاطلسي ــ وهو امر اخذ الغرب على غرة ــ اننا لا ننكر انه لولا الاتحاد السوفياتي لما استطعنا اعادة بناء قواتنا المسلحة ، ولما تسلمنا على الاطلاق كل التجهيزات الالكترونية التي تصلنا .. لكن الاسئلة التي توجه الي في اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي لا تزال قائمة . ان المأساة بالنسبة لي هي ان لدينا ثلاثة ارباع مليون جندي تحت السلاح ، ولكننا لسنا في حالة تسمح لنا بعبور القنال » .

وواصل السادات قوله : « لقد شرع الاميركيون يتصلون بنا .. انهم يقولون لنا ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع مساعدتنا ، وان الولايات المتحدة فقط قادرة على هذا ، ولذلك فعلينا ان نثق بهم ونتبع نصحهم ثم انهم يثيرون دائما مسألة الوجود السوفياتي في مصر .. انهم لا يقولون هذا لنا مباشرة ، لكنها متضمنة في الرسائل التي ارسلها نيكسون الي وفي خطابه الى الكونغرس .. ان الشيء الذي يتكلم عنه بصفة دائمة هو الوجود السوفياتي في الشرق الاوسط .. ولقد تمت بمبادرتي السلمية ، بما في ذلك عرض لفتح قنال السويس ، واخبرت الاميركيين انهم اذا كانوا يستطيعون ممارسة ضغط على الاسرائيليين لكي يؤدوا دورهم ، فانني على استعداد لاقامة علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة ، لكن لا بد ان يكون هذا ضمن تسوية شاملة ، وبناء على نصحكم ذهبت الى ابعد من هذا في جهودي من اجل السلام اكثر من اي زعيم عربي اخر » .

(في خطابه الذي القاه في ٤ فبراير ١٩٧١ ، كان السادات في الواقع قد اشار الى انه مستعد لقبول اتفاقية سلام ، لا معاهدة سلام فعلية مع اسرائيل ، وهو شيء ادهش رئيسة الوزراء الاسرائيلية جولدا مائير تماما) .

وواصل السادات قوله : « انني اؤكد لكم انني ارى مستقبلنا مرتبطا بمستقبل الاتحاد السوفياتي ، وانا على استعداد الان وهنا ان اوقع على ما يريد الاتحاد السوفياتي مني ان اوقعه لاثبت ما اقول . انني اعرف ان عدوي الحقيقي هو الولايات المتحدة والامبريالية الغربية . هذا هو ما قلته للسفير فينوغرادوف يوم الجمعة الماضي ، واذا كنت على استعداد لتوقيع اي شيء مع الاتحاد السوفياتي ، فليس هذا لمجرد انني اعرف ان ذلك في صالح بلدي ، ولكنني عندما اتعرض لضغوط ، لا احب ان يظن اعدائي انني افتقد القوة على رد الضربة التي يوجهونها الي .. لهذا فانني سوف اقوم باستعراض كامل لموقفي .. اولا : اكرر ان الوجود السوفياتي في المنطقة هو في صالح بلدي . ثانيا : لا بد ان تقوم علاقاتنا المتبادلة ، الان وفي المستقبل ، على اساس واضح ومحدد تماما . لا بد ان تقفوا في صفي لمساعدتي على مقاومة الضغط الذي اواجهه . ثالثا : انني على استعداد مثلما كان الرئيس عبد الناصر على استعداد لان اواجه اي شيء في بلدي وفي المنطقة العربية . رابعا : ليس لدي اية مطالب محددة ، سوى انه ينبغي علينا ان نبني علاقة الان والمستقبل ، فاذا كان الاميركيون يستطيعون انجاز خطوة اولى طبقا لمشروعاتهم ، فسوف يكون هناك رد فعل ضد الاتحاد السوفياتي وضدي ، لانها سوف تعطي انطباعا بان الاميركيين هم الذين نجحوا بعد ان فشل الاتحاد السوفياتي . وسوف يبدو الامر كما لو كانوا يمسكون بمفتاح الموقف » .

كرر السادات عرفانه بالجميل لما فعله الاتحاد السوفياتي لمصر ، وقال انه قد اتخذ قرارا ، كما شرح علنا بان يقدم للاتحاد السوفياتي تسهيلات في مصر نظير مساعداتهم . واضاف انهم لم يكونوا بحاجة الى القلق على الموقف الداخلي في مصر ، لانه لم تكن هناك تحركات رجعية ، واذا ظهرت مثل هذه التحركات فانه سوف يسحقها في خمس دقائق .. لكن كان هناك الكثير من الدعاية الاميركية بين الناس ، وهمس ضد الاتحاد السوفياتي . وقال : « وهذا يعيدني الى السؤال الذي يساله كل واحد : اذا عاد الاسرائيليون الى قصف اماكن مثل اسنا ونجع حمادي مرة ثانية ، فهل في امكاننا ان نرد؟ .. من الواضح ان شعبنا يريد الثار ، فهو معبأ للثار ، ان شعبنا يجرح ويقتل ، والجنرالات الاسرائيليون يوجهون اليه الاهانات بغاراتهم . من يصدق بعد ما حدث في تشيكوسلوفاكيا ان الاتحاد السوفياتي ، ليس لديه طائرة افضل من الفانتوم؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه الناس » .

ثم عاد السادات الى الكلام عن مبادرة ٤ فبراير للسلام ، فقال : ان معلوماته تقول ان الاميركيين قد وافقوا على هذه المبادرة .. وكانوا على استعداد لتامين عودة بعض الاراضي المحتلة الى مصر ، لكنه اضاف انه كان مقتنعا بان اسرائيل سوف تطلب ثمنا لاية تنازلات ، وان الثمن المحتمل سوف يكون : انهاء الوجود السوفياتي .

وبخصوص الاتصالات مع الاميركيين ، التي استفسر بريجنيف عنها ، قال السادات انها كانت من خلال السفارة الاسبانية في القاهرة (التي كانت ترعى المصالح الاميركية ، بعد قطع العلاقات الدبلوماسية في ١٩٦٧) . وقال : ان الاسرائيليين حاولوا القيام باتصالات غير مباشرة من خلال الايطاليين واليونانيين لكنه رفض ان تكون له علاقة بهذه الاتصالات وانه قد اخبر السفير السوفياتي بالقاهرة عنها .

وفي ردهما ركز بريجنيف وكوسيجين على المشكلة العملية التي ستنشأ بعد ٧ مارس : « هل درستم المشكلة ، هل لديكم خطة .. هل ناقشتم المشكلة في الاتحاد الاشتراكي العربي ؟ » : قال السادات انهم كانوا يعملون ٢٤ ساعة في اليوم لمناقشة هذه المشكلة ، لكنهم لم يتوصلوا بعد الى قرار نهائي ، على الرغم من استبعاد اي تمديد اخر لوقف اطلاق النار ، ومن الناحية العسكرية كانوا يعملون على افتراض انه سوف يكون هناك استئناف للقتال ، لكن من الناحية السياسية فانهم كانوا ينتظرون تطورات من جانب الاميركيين « ومن جانب اصدقائنا » .

فشلت هذه الاجابة في ارضاء الروس فقال بريجنيف : «اننا اصدقاء هنا ، ولذلك فليس هناك ما يحول دون ان نتكلم بصراحة .. انتم تقولون انكم سوف ترفضون تمديد فترة وقف اطلاق النار ، لكن ما الذي سيحدث في ٨ مارس ، او في ٩ مارس ، او في ١٠ مارس ؟ هل تعرفون ما ستكون عليه ردود فعل اسرائيل .. هل سيهاجمونكم في العمق .. هل سيهاجمون قواعد صواريخكم .. واذا فعلوا هذا ، ماذا ستفعلون .. هل تاخذون المبادرة بالقيام بعمليات عسكرية ، واذا كان هذا الحال فاية عمليات ، هل ستعبرون القنال ؟ » .

اجاب السادات بان وزير الحربية اعد عدة خطط للطوارىء ــ لحرب استنزاف ولعمليات خاصة ولعمليات محدودة ــ وقال : « ان شعبنا على استعداد لان يقاتل لمدة عشر سنوات ، وان يخسر مليونا ، مليونين ، او ثلاثة ملايين نسمة ، مثلما فقدتم انتم عشرين مليونا في الحرب .. اننا مستعدون لان نرى مؤسساتنا تدمر ، ولكن بشرط واحد انه اذا ضربنا العدو في العمق ، ان نرد عليه بضربه في العمق » .

التقط بريجنيف الملاحظات التي ابداها السادات بشأن تعطيل الاتحاد السوفياتي لرادارات حلف الاطلنطي اثناء غزو تشيكوسلوفاكيا . قال : « لمعلوماتكم ، اننا لم نستخدم اية اسلحة غير تقليدية في تشيكوسلوفاكيا . ففي منتصف الليل ايقظنا الرئيس سفوبودا واخبرناه اننا نعبر حدود بلاده ، ولكننا لم نطلق النار . ولهذا فلم تكن هناك حاجة الى تعطيل كل الرادارات الاوروبية ، ولا يجب ان تصدقوا ما يقال في الغرب » .

قال السادات : « لا ، انني افضل ان اصدق ما يقال في الغرب . ان المارشال جريشكو لا بد ان يكون سعيدا بما حدث » .

قال بريجنيف : « انها فكرة لطيفة .. لقد تجهم الغرب ، لان تشيكوسلوفاكيا احتلت في ظرف ست ساعات فقط ، لكنها لم تكن عملية عسكرية بالمعنى الدقيق للكلمة » .

اصر السادات قائلا : « لا ، لا . ان الطريقة التي يتكلم بها الغرب عنها تجعلها انجازا رائعا ، ففي ذلك الوقت البالغ القصر انتهت العملية بنجاح » .

فساله كوسيجين : الم تعطكم افكارا عن احتلال تل ابيب في ليلة واحدة ؟ » .. عم الضحك ، ثم عاد بريجنيف بالمناقشة الى مستوى الواقع : « ان مشكلتكم هي ان امامكم صحراء مسطحة وبلا غطاء ، فليست هناك امكانية الاخفاء التي تجعل الهجوم بالمصفحات عملا بالغ الصعوبة » .

استمرت المناقشة على هذا النحو لبعض الوقت ، وفي النهاية قال الروس انهم على استعداد لارسال اربع طائرات « اليوشن » لاطلاق الصواريخ الى مصر « لكن لما كانت الاطقم روسية ، فان القرار الخاص باستخدام الطائرات سوف يتخذ في موسكو . واذا لم نعطكم كل الاسلحة التي تطلبونها » هكذا قال بريجنيف : « فليس ذلك لاننا خائفون ، ولكن لاننا نعتقد ان كل تسليح لا بد ان يكون مرتبطا بالمرحلة الملائمة للصراع » . وبهذا وببعض الدبابات كان على السادات ان يعود قانعا .

عاد السادات من موسكو ليواجه موقفا يتهدده في الجبهة الداخلية ، فقد كانت ما عرفت باسم « جماعة علي صبري » وقد ابدت معارضتها لتمديد فترة وقف اطلاق النار . ثم وجدوا قضية اخرى اكبر دلالة يتحدون فيها الرئيس تمثلت في اقتراحه باقامة شكل من اشكال الوحدة بين مصر وليبيا وسوريا (كانت السودان منضمة في الاصل ، لكنها تراجعت من مطلبها) ، ابدى السادات رغبته في ان يتم الاتحاد وقاومتها جماعة علي صبري ، وتسربت شائعات الانشقاق داخل

ــ البقية على الصفحة ١٠ ــ

الثقافة

سينما

مرزاق علواش وازمة البطل الجزائري
"على السينمائيين العرب ان يصححوا منطلقاتهم"

مرزاق علواش ، من ابرز الوجوه التي تمثل السينما الجزائرية الشابة ، اليوم ، وقد اثار بفيلمه (البطل) ، الحائز على جائزة الاخراج الاولى في مهرجان قرطاج الاخير ، الكثير من الجدل والنقاش ، فكريا وفنيا .. كما اعجب به الكثيرون من النقاد والسينمائيين ممن حضروا المهرجان .

وفيلم « البطولة » ، لا يتناول مفهوم البطولة، بشكل نظري او مجرد ، بل يتناولها من خلال الاحتكاك والممارسة في الواقع ، من خلال التجربة وعلى المستويين العاطفي والاجتماعي بالشكل الاول ، ومن خلالها يواجهنا الفيلم بالمعطيات الايديولوجية والفلسفية لابعاد البطل .

ويتميز غرض مرزاق علواش ، للبطولة ، وطرحه للقضايا العاطفية وتشابك العلاقات في الواقع ، بالرحابة والنظرة المتميزة البعيدة عن المثالية والفهم المحدود .

يقول مرزاق علواش : « لقد حاولت ان اعطي فهما واقعيا حيا ، لمفهوم البطل والبطولة ، بشكل انساني ، غير مجرد ، وقد لاحظت ان هذا العرض قد لاقى هوى عظيما بالنسبة الى المشاهدين ، فمعظم الافلام واكثرها تعطي مفهوما اجوف للبطولة ، وغالبا ما يتسم بالنظرة الفردية. ومفهوم البطولة لدي ، ليس منفصلا عن الواقع الجزائري ، كما هو يرتبط فكريا وبيولوجيا وعاطفيا بالانسان الجزائري الذي تسقط عن كاهله الرواسب والحواجز بمختلف صنوفها وابعادها ...

المرأة الجميلة

مرزاق علواش ، لم يثر فيلمه هذا ، فقط ، الجدل ، فقد سبق ان اثار فيلمه « عمر قتلته الشجاعة » ، الكثير من الجدل ، عندما عرض في اكثر من بلد في اسيا في العام الماضي ، ونال تقدير النقاد . وفيلمه هذا ، يعرض لقصة شاب جزائري ، شأن الالاف من غيره من الشباب ، يعمل في مكتب وزاري صغير يشاركه فيه عدد من زملائه ، ويحلم بامرأة جميلة تشاركه الحب وتبعث في قلبه بهجة الوجود ، ويحلم بدار رحبة تمنحه الاحساس بالحياة افضل ... واحلى عمر ، احلام صغيرة وبسيطة، تغذيها آلة الريكوردر (التسجيل) التي معه ، والتي يسمع من خلالها الاغاني الهندية التي يحبها ويقضي عمر الوقت مع اصدقائه ، يسامرهم ويضاحكهم .

الا انه ، ذات ليلة عندما يعود الى داره مع صديق له ، تعترضه عصابة من الاشرار ، تحيا في ممرات — القصبة — المتعرجة ،وتسرق منه النقود والة التسجيل التي يستمع من خلالها الى النغم الاثير الى قلبه ، فيصيبه هذا بالنكد والحسرة .

الا انه يدبر حاله ويشتري الة تسجيل اخرى ، ويكتشف من خلال الالة الجديدة ان النغم المسجل على الشريط الجديد بصوت فتاة تعاني وحشة الوحدة مثله تماما ، ويتعود عمر على النغم الجديد ، ومن خلاله يحس انه ليس وحيدا ، ويقرر ان يبحث عن هذه الفتاة صاحبة النغم الرقيق ، لكن عندما يجدها لا يجد الكلمات التي بها يشرح حاله ، فيتسخر منه اصدقاؤه ، ولا يملك الا ان يعود لوحدته بغني النغم الوحشي الرقيق الاسيان .. وقد نال فيلم علواش ، هذا اكثر من جائزة ...

وعلواش ، مخرج صاحب قضية ، وقضية تلح على وجدانه ، ولها ابعادها السياسية . فالسينما بنظره كما يؤكد :

« هي محاولة تحقيق المعادل الفكري والجمالي من خلال الفيلم ، ولا بد ان تقول السينما شيئا بمشاعر واحوال وعواطف الناس ، والا لما اصبح للفيلم قيمة : وانا احاول ان امس ، او اطرح مشاكل الناس من خلال الكاميرا ، وتلح على وجداني ،دائما ازمة الانسان وقضيته ، ومنظوري هو قضية الانسان وامسها من خلال الجزائر .. والانسان الجزائري اليوم ، يتطلع الى غد ليس فيه قلق او معوقات ، يتطلع الى نوع من الامان العاطفي داخله يحقق نوعا من التوازن مع الواقع الذي يحياه والذي يحس فيه بالمعاناة اليومية »

السينما العربية

وعلواش يتحدث عن السينما العربية اليوم ، فيقول :

« انها لا بد ان تتخلص من النزعات التجارية الرخيصة التي تصبغها ، وتركز ، اساسا ، على قضايا الانسان العربي ... على مختلف الاصعدة والمستويات ، ولست اقصد ان تتحول السينما الى بوق دعاية للافلام السياسية ، او الى نوع من المباشرة ، بل العكس صحيح ، فانا ارى ان العواطف والمشاعر الانسانية هي الوسيلة لمعالجة كافة او معظم القضايا حتى السياسية ، لانه في النهاية لا بد ان نلتقي بعمل يحتوي المواصفات الفكرية والجمالية ويترك داخلنا ذلك الصدى الكبير القوي الابعاد .. مثلا ، مشكلة لبنان والحرب التي راح ضحيتها الالاف والالاف .. حتى الان ، برايي ، بحاجة الى افلام ناضجة تطرح القضية وتعرضها للراي العام العالمي .. كذلك ازمة الشرق الاوسط ... وقضايا فلسطين ... لا بد ان تطرح قضايا الانسان العربي من خلال هذه الموضوعات الملحة ، وعبر المشاعر الانسانية ، ومن خلال منظور انساني بالدرجة الاولى ، وحتى موضوعات الحب والعلاقات الاسرية ، ارى ، انها لا تعالج بالمنظار الموضوعي والجمالي المنشود . لابد ان يعيد الكثير من المخرجين والسينمائيين النظر بالسينما العربية وبالقضايا التي يعالجونها وبالاساليب والقوالب التي يطرحون من خلالها الموضوعات ... وفي تقديري ، او برايي ، ان افضل المخرجين العرب او ما احس تجاههم بالراحة والحب : يوسف شاهين ، توفيق صالح ، صلاح ابو سيف ... »

واختتم مرزاق علواش حواره معنا ، بقوله:

« ثم هناك مخرجون من الجزائر وتونس ، ممن يبزغون بمعالجة القضايا بشكل طيب ، وخلاق وبينهم الاخضر ملمينا واحمد راشدي ... وعندما تسالني عن المخرجين الاوروبيين اختار منهم : كوستا غافراس ، وايف بواسيه ، وشيلينجر ، وسيدني لوميت ، وفيسكونتي ، وانتونيوني ،

وانا لا احب التجارية بالسينما ، لكن ليس معنى هذا ان اعرض الفيلم للدمار التجاري ، كل ما انشده ان اصل الى معادل للفن والنجاح الجماهيري . ولكن من خلال قضية تطرح نفسها بشكل واع ، وخلاق ، للمشاهد ، وهذا ما اتمناه ، واصبو اليه » .

عبد المنعم صبحي



■ لقطة من فيلم مرزاق علواش ■



■ من احلام المخرج : ايقاع البطولة ■

فنون

لؤي كيالي
الغياب الاخير

لؤي كيالي ، فنان سوري بارز ، اقامت له « غاليري وان » — بيروت ، معرضا تميز بفرادة ولونية طاغية .

كان الفنان يعاني منذ مدة من عصابية شديدة اضطرته الى دخول المستشفى . فعولج الا ان احتراق منزله قبل ايام ، ورغم الاسعافات الطبية السريعة التي قدمت اليه، مات متاثرا بعصابيته وبحروقه .

كان لؤي كيالي في حياته فنانا غريب الاطوار. يبحث عن المطلق . تاثر بعالم يضج بالمآسي والاحزان . كانت ايامه تمر فيسخر منها ، او احيانا كانت تزوره لحظات الفرح فيتبسم وتغمره الامال .

انه فنان سوري (كتبت عنه الصفحة اكثر من مرة) ، ولد في حلب سنة ١٩٣٤ . سافر الى روما سنة ١٩٥٨ درس هنالك فن الرسم وعاد الى الشام سنة ١٩٦٠ ليعلم الرسم في كلية الفنون الجميلة . ثم قام بعدة معارض في سوريا وروما والبندقية ، لاقى في روما اعجابا كبيرا لفنه ولشخصه .

نال عدة جوائز وميداليات ، توقف عن الانتاج بعد سنة ١٩٦٧ لاسباب صحيةونفسية، وفي هذه السنة عاد الى الانتاج وعرض عام ١٩٧٢ ، ٢٠ لوحة في منزل الدكتور علاء الدين الدروبي ، مقابل الجامعة الاميركية في بيروت .

ولؤي رسام واقعي . لوحاته بسيطة ، يرسم فقط الموضوعات المادية ، يعبر فيها عن نفسيته وعن محيطه من خلال صور رمزية تمثل تلك النفس المتشائمة والحزينة .

لقد عاش عيشة فقر وحرمان ، حفلت حياته بالمتاعب والمآسي ، عنصر الانا والفرد قوي عنده . من جهة ، لا يستطيع ان يأتمن الاخرين ، لانهم كانوا دائما حجر عثرة في طريق حياته ، ومن جهة ثانية كان يثق بنفسه وبقدرته على الخلق والابداع . لكن اليأس والامل تصارعا في كيانه ، فقضى اياما طويلة في العراك مع ذاته .

شعر لؤي بحاجة الى رسم البيئة التي عاش فيها ، فرسم الباعة الجوالين الذين يحملون مناجل لقمة العيش (بائع البزر ، بائع البرازق ، بائع الجرائد ، ماسح الاحذية) .

وهناك اعمال لديه تمثل امرأة تتامل وامرأة تبتسم بحزن .

كان يلتقط موضوعاته اكثر دقة من الكاميرا . انه بارع في استخدام الالوان المختلفة المتناسقة في رسمه للازهار والورود. ولوحاته لا تحتوي على جميع الاشياء التي تظهرها الكاميرا .

انه ملتزم بالعاطفة والانفعال حيال منظر او شخص للتعبير عن احاسيسه ومشاعره ، تدم عن طريق الصورة الرمز طريق الحاضر والمستقبل ، كل لوحة عنده كانت غنيةبتعابيرها المختلفة ، فمجرد النظر الى يدي المرأة التي تتامل في لوحته، تتعرف الى نوع عملها ، وكلما امعنا النظر في لوحاته ، كلما وجدنا فيها معاني وتعابير جديدة .

أ • ن



■ اللوحة الاخيرة ■

انجاهات

"البوموه" واستمالة الارواح
مسرحية يشترك فيها الاقرباء لشفاء الامراض المزمنة

عالم الطب ، عالم عجيب غريب ، كسائر الفنون والثقافات تنمو في احضانه ، وبخاصة الافكار الانسانية الكبيرة .

من هنا اتسمت الحركات والمدارس والاتجاهات به عصرا بعد عصر . واستفادت من الكيمياء وسيمائيتها المجربة . سواء في لغة الاتصال والتواصل مع الانسان ، او في مختبرات التجريب التي اطلقت اكثر من صرعة واتجاه .

فبعد تقديمنا لخيال الظل في المسرح العربي نقلا عن مجلة « الحياة المسرحية » والاشارة الى ان هذا النوع الفني كان نتيجة حكيم عربي عاش في عصور التاسيس الاولى ، نقرا اليوم في مجلة الهيئة الصحية العالمية « الصحة العالمية » عن ان الطب الشعبي هو نتيجة لنمط مسرحي اختبرته الارواح في شكل حركي شامل.

اي ان الماليزيين هم وراء هذه الخوارق الروحانية التي تجسدت معهم في طوطمية انبثقت من المعرفة العملية الصادرة عن ارشادات الطبيب الروحاني الشعبي .

ولان نبوءات المنجمين في نهاية كل عام هي عادة سنوية تخبر الناس عما جرى ويجري ، ترفه عنهم ، او تحزنهم بشكل او باخر ، فـ « البوموه الماليزي » الذي يكتب عنه هنا يورغن دايوات ، هو علاج للمرضى بالارواح. ذلك ان الحكاية تبدأ بتجهم السماء ، مع ما يستتبع ذلك من بروق ورعود .

لكن العلم الملفت للنظر في بداية هذا العلم اننا نكتشف ثقافيا ، ان الطبيب الشعبي الماليزي كان يقيم نوعا من العرض المسرحي ليعالج سيدة مريضة ، مشركا معه اقرباءها وابناء قريتها القريبين منها في الاحتفال ليقوم كل واحد بدور معين في تلك المسرحية .

ما هي المسرحية ؟ كيف تبدأ ؟ من يكون بطلها الشعبي .

يورغن دايوث الذي يكتب هنا عن ذلك يخبرنا عن الطقوس السحرية التي تتحكم بالعلاج النفسي لشفاء المرضى :

« اظلمت السماء فجاة وشمل السكون الغابة» هكذا كتب بحار برتغالي منذ ما يقرب من ٢٠٠ عام ، وهو يصف اول اتصال له باحد الاطباء السحرة الملاوين المعروفين بالبوموهين . ومع ان سحر هؤلاء الاطباء الروحانيين لا يصل الى اقصى درجات الروحانية، الا ان سكان شبه جزيرة مالاكا يتداولون قصصا لقوى فوق المالوف للبوموهين حتى يومنا هذا ، اليس البوموه هو الذي يوقف الامطار الموسمية يوما كاملا عندما يطلب ذلك من حاكم السراواك ؟ كذلك الم يتسبب بوموه اخر في ان تسقط اشعة الشمس على حلبة الملاكمة عندما كان محمد علي كلاي (الذي كان يسمى من قبل كاسيوس) والامطار تهطل في كل مكان حول الملعب ؟ ان الماليزيين مقتنعون بان كل هذه الخوارق قد وقعت فعلا .

وبالرغم من ذلك . فان بول شن الاستاذ بكلية الطب بجامعة الملايو يتنبا بمزيد من الاهمية بالدور الذي يقوم به الاطباء الشعبيون في المستقبل وهو يرى ان البوموهين كان لهم دور هام يلعبونه في الرعاية الصحية للامة . وهو مقتنع ايضا بان الطقوس السحرية والعلاج النفسي المستمد منها كما يقوم الطبيب الشعبي الملاوي والمعارف المتوازنة عن القوى العلاجية « للطبيعة» تمثل اسهاما ما في مساعدة العلم الطبي على اداء واجبه .

فمن المؤكد ان الملاويين سيحتاجون الى اطبائهم البوموهين لفترة اخرى من الزمان . حيث لا يوجد اليوم غير ٢٣٥٠ طبيبا حديثا ليواجهوا مطالب الرعاية الصحية للسكان البالغ عددهم ١٢ مليون نسمة ، بينما يوجد ٢٠٠٠٠ بوموه ممارس مستعد لتقديم خدماته رهن ادنى اشارة .

سيطرة الارواح

والسكان هناك ، سواء كانوا ملاويين ، او هنودا ، او صينيين ، او كانوا مسلمين ، او هندوسا ، او بوذيين ، او مسيحيين ، يعتقدون اعتقادا راسخا حتى اليوم بالارواح وسيطرتها على الاحياء وقدراتها لاعطاء الحياة واستمرارها التي تعرف « بالسمنجانات » ولا يساورهم ادنى شك في ان الارواح الشريرة هي التي تسببا المرض ، وان البوموه هو الوحيد الذي اتقن لغتها ، ويستطيع قهرها ، او استبدال ارواح اخرى حارسة بها .

ويدور العلاج الطبي الذي يقوم به البوموه حول تعاويذ طقوسية بصورة او اخرى ، ويواجه البوموه (العين الشريرة) بأحجية وتعاويذ خاصة تستند الى جداول فلكية ، وقد تكتب على الورق العادي او ورقة نبات او جلد حيوان ، وقد تقتبس فيها بعض الايات القرانية بالنسبة للمسلمين ، بينما يقسم الصينيون والبوذيون والطاويون بتقاليد اوطانهم ، ويرضي المسيحيون انفسهم باستعادة تلاوة الصلوات .

وقد يستخدم البوموه وسيطا ليصل من خلاله الى تشخيص المرض او يدع المرض يعاني عن ذاته من خلال المريض بعد تخديره ويستكمل طقوسه لتشخيص المرض بمصاحبة موسيقى من آلة تسمى « الجاميلان » والرقص وتقديم القرابين المحترقة مع البخور حيث يلعب شعر واظافر المريض دورا اساسيا .

وقد يرفض طالب الطب الحديث كل هذه الطقوس والشعائر . ولكن حكمه هذا يكون متعجلا ، فالبدراسة التالية يتبين لنا ان السحر الاسود لا يتعدى ان يكون اطارا مسرحيا لاعداد المريض للعلاج الطبي الحقيقي . وهذا بالضبط هو الذي يجعل الاستاذ شن يرى ميزة معينة عند البوموهين يتفوقون بها على الطب الحديث .

ويصعب على الطبيب في ماليزيا — كما هو الحال في اغلب دول العالم — ان يجد الوقت الكافي للاهتمام بالاصول النفسية لكثير من الامراض . هذا بالرغم من ان الطب الحديث ادرك منذ زمن بعيد انه لا يستطيع بقدراته وحدها ان يصل الى جذور المرض .

اما البوموه ، فكما يقول الاستاذ شن ،يسكن في القرية حيث ورث مهاراته من ابائه . وحيث يحظى باحترام اهل القرية وثقتهم . وهو يعرف جميع سكان القرية معرفة شخصية. ويعلم تماما ماذا يدور وراء الكواليس . وبوسعه ان يستخدم ما يعرفه من ان الجسم السليم يحتاج الى روح سليمة . وهو الامر الذي لا يدركه الا القلة من الاطباء .

وطالما ان الاعتقاد في الارواح حقيقة ترتبط بالحياة . فمن العبث التصدي للطقوس السحرية، وعلى اي حال فان الطيرة والفال ليسا قاصرين فقط على اهالي الدول النامية ، فهما موجودان حتى بين اطقم سفن الفضاء المتجهة نحو القمر .



■ بوموه من ماليزيا يحضر قربانا من الاعشاب لطرد الارواح الشريرة ■

طرد الارواح

وقد شاهدت في الساحل الشرقي لماليزيا عرضا مثيرا لطرد الارواح الشريرة من فتاة شابة من عائلة كبيرة ولكنها مصابة باضطراب عقلي وقد اقام البوموه نوعا من العروض المسرحية اشتركت فيه سيدة من اقرب الاقرباء للمريضة وواحدة اخرى من اهالي قريتها .

وكان من الجدير بالذكر ، ان الممثلين في هذه التمثيلية الصغيرة كان لهم ان يظهروا التاثير البالغ والعطف على المريضة . واستمرت التمثيلية بما يتخللها من العناق والحركات الايقاعية تزداد حدة حتى بلغ الاعياء مداه عند الجميع . واستمال البوموه الروح الشريرة بما قدمه لها من الطعام حتى امكن الامساك بها وحبسها في وعاء احكم اغلاقه للالقاء به في النهر لرحلة بلا عودة ، واصبح المفروض ان الفتاة قد شفيت .

ويستعين البوموه كثيرا بالطواطم المزودة بالقوى السحرية ، ويمنع المريض من تناول اطعمة معينة ، كما يوصي بعدم تعريضه للاجهاد البدني كما يستخدم طقوسا معينة لتهدئة اعصابه ، وهذه كلها وسائل عملية لتهيئة المناخ المناسب للعلاج الصحيح .

وتعتبر النباتات الاستوائية وكذلك الحيوانات البيئية الاستوائية بانواعها المتعددة ، مصادر العقاقير التي يصفها البوموه لمرضاه ، والقاعدة الاساسية التي تتناقلها الاجيال عبر القرون هي ان لكل مادة سامة في الطبيعة ترياقها الموجود في الطبيعة ايضا .

وتستخدم عصارة اشجار معينة لعلاج اضطرابات المعدة والامعاء ، حيث تجعل المريض « يرجع » كل ما في جوفه ؟ كما توصف لطرد الديدان الطفيلية والجذور المجففة لنبات اخر تدعم ذلك . كما يوصف عصير الاناناس لعلاج سوء الهضم والمساعدة على الهضم بعد تناول وجبة ثقيلة . وتعالج التهابات الجلد الناتجة عن الاحتكاك بالنباتات السامة او التعرض للسع الحشرات باستعمال زيت الشاي .

وبالرغم من ندرة الامراض التناسلية في المناطق الريفية ، الا ان البوموه عنده علاج الامراض ايضا ، فلعلاج مرض الزهري يستخدم جذر نبات اخضر معين يطلق عليه اسم « الهالتو » او الروح . اما علاج السيلان فيبدو غريبا الى حد ان يقوم البوموه بسحق جعل اخضر معين (نوع من الخنافس) ويخلط مسحوقه مع غذاء المريض والاغرب من ذلك علاج الام الاسنان عند الاطفال بشعرة من ذيل فيل .

ومن المؤكد ان النوازع الدينية هي المسؤولة عن اعتبار بعض النباتات المعينة من الطواطم وكذلك مع الخلط بين اطعمة اخرى معينة .

"الساعة اللبنانية" من دترويت
برنامج اذاعي خاص بالجالية تلحق به الانغام العربية

منذ زمن ودترويت الاميركية ، تبث برامج اذاعية ترفيهية واخبارية لجالياتها .

ومنذ حوالي ٣٠ سنة قام اللبناني جو فضول باعداد برنامج اذاعي يتضمن فقرات موسيقية واخبارية ونشرات عن الخدمة العامة ، وهو برنامج خاص باصدقائه وجيرانه ، ومذاع بلغة يفهمونها .

كان البرنامج يعرف باسم « الساعة اللبنانية » ويتجه ، بصفة خاصة ، الى الجالية اللبنانية التي كانت في ذلك الحين تمثل الاغلبية .

وبمرور الوقت اتسع نطاق البرنامج ليشمل كل ناطق بالعربية في المنطقة . واصبح يعرف باسم « انغام الشرق الاوسط » وذلك ليعكس تغير اسمه اتجاهه الجديد .

وباتساع الجالية العربية في دترويت من حيث العدد وتعدد الجنسيات ، ظهرت برامج عربية اخرى ، واختفت ، ولم يكتب لاي منها الدوام بالمعنى الصحيح .

ثلاثة برامج

عن ثلاثة برامج باقية كتبت « آراب نيوز » في الولايات المتحدة الاميركية تقول :

الا ان ثلاثة من البرامج التي تذاع الان ، اصبحت جزءا ثابتا من الجالية العربية في دترويت .

واشهر هذه البرامج هي « الحان من الشرق الاوسط » و« صوت العرب في دترويت » ، وتبثهما اذاعة W.M.Z.K. وهي محطة اذاعية للفئات الاجنبية تمثل ٣٢ شعبا مختلفا منها الباكستانية والهندية الاميركية والسولفية . والغرض من المحطة الاذاعية ، كما يقول مدير البرامج جيري فرتزاكيان ، هو الاستجابة لحاجيات جاليات دترويت المتعددة الاجناس .

والبرنامج الثالث هو « صوت الوطن العربي » وتبثه اذاعة W.L.L.D. وهي اذاعة صوت طابع عرقي .

وتتولى جوزيفين ، زوجة فضول تقديم برامج « الحان من الشرق الاوسط » التي تذاع يومي الاربعاء والسبت من كل اسبوع . ويتكون البرنامج اساسا من فقرات موسيقية واعلانات الخدمات العامة ، بالاضافة الى فقرات دينية لمختلف اديان العالم العربي الموجودة بدترويت .

وكان البرنامج يقدم سلسلة دروس في العربية بمساعدة مدرس في احدى الجامعات المحلية ، وتمثلت هذه الدروس ، التي تواصلت حوالي ستة اشهر ، في جمل حوارية بسيطة .

اما برنامج « صوت العرب بدترويت » الذي يقدمه العراقي فيصل عرابو . فهو يبث منذ ثلاث سنوات . وهناك تشابه بين برنامجي عرابو و« الحان من الشرق الاوسط » ، يتمثل في ان البرنامجين موجهان الى الجالية العربية ، ويحتويان على حوار مع اصحاب الاعمال المحليين وكبار المسؤولين في الجالية .

ونسبة الاستماع الى البرنامجين مرتفعة ورغم عدم توفر ارقام دقيقة عن عدد المستمعين ، فان كميات البريد التي تصل الى دار الاذاعة تثبت ارتفاع هذه النسبة .

ويبدو ان نسبة الاستماع الى برنامج السيدة فضول اعلى ، نظرا لطابعه الازدواجي (العربية والانكليزية) . ويبدو ان برامج عرابو ، التي تقتصر على العربية ، تحظى بجاذبية خاصة لدى جالية الكلدانيين العراقيين ، رغم محاولاته للوصول الى جميع الناطقين بالعربية في المنطقة .

اما « صوت الوطن العربي » فيطرح لمستمعيه وجهة نظر مختلفة ، فقد بدأ البرنامج يبث على موجات W.M.Z.K. في سنة ١٩٦٥ ، ثم انتقل الى موجات W.L.L.D. ولا زال يبث منها الى الان.

ويذاع البرنامج باللغتين العربية والانكليزية ، ويمكن الاستماع اليه يومي الاثنين والجمعة من كل اسبوع . ويرى مفيد زيدان ، مدير اذاعة « صوت الوطن العربي » ان البرنامج ثقافي وسياسي ، ويتضمن فقرات موسيقية ونثرية وشعرية ودينية وكلها اميركية ، كما يتضمن احاديث واخبارا وتحاليل سياسية .

ويريد زيدان ان يجعل من البرنامج همزة وصل بين الدول العربية والجالية العربية هنا ، اذ يقول : « لا يقتصر اهتمامي على الجالية العربية في دترويت فقط ، بل يتعداها الى الشرق الاوسط والولايات المتحدة » .

رغم اختلاف البرامج الثلاثة ، فان قيمة كل واحد منها تتوقف على ذلك الاختلاف ، فلو اخذنا ثلاثتها معا ، لوجدنا ان كل واحد منها يسد فراغا ، ويقدم وجهة نظر لا توجد عادة في وسائل الاعلام الاميركية ، ومهما يكن من امر فـ البرامج الاذاعية العربية تقدم لمستمعي منطقة دترويت سواء كانوا عربا او غير عرب ، فقرات ترفيهية واخبارية تفيدهم وتسليهم ، سواء كانوا يستمعون الى البرامج الثلاثة ، او برنامج واحد فقط .

أول مهرجان للسينما في بيروت عام ١٩٧٩

تشهد بيروت في مطلع العام الجديد أول مهرجان مصغر من نوعه للسينما العربية الجديدة .

يضم المهرجان افلاما لم يسبق ان عرض معظمها في بيروت ، او في اية مدينة لبنانية اخرى .

سيقام المهرجان لمدة اسبوعين في قاعة سينمائية تعرض خلاله افلام روائية وتسجيلية من الجزائر والمغرب وتونس ولبنان ، وهي افلام تحمل تواقيع مرزاق علواش ، عمر قتلته واحمد المعنوني ، الايام الايام ، وبرهان علوية ، لا يكفي ان يكون الله مع الفقراء ، وكفرقاسم ، والمؤمن المسيحي — الشرقي — وعبد اللطيف بن عمار « رسائل من سجنان » .

سبيلبرغ : أفلامي بدأت بيتية

المخرج السينمائي الاميركي ستيفن سبيلبرغ الذي اخرج عدة افلام ، وبخاصة افلام توجيهية الى الاول ، يقول :

« بعض الاولاد تجدهم ينهمكون في فريق رياضي ، او في الموسيقى ، او في فرقة موسيقية ، او يشغلون انفسهم بمشاهدة التلفزيون .

« اما انا فكنت دوما غارقا في الافلام السينمائية البيتية الصغيرة . هذا كل ما فعلته في نشاتي وتلك كانت وسيلتي للتسلية .

السفارات الثقافية في الاسلام

يلقي الدكتور صلاح الدين المنجد في « المركز الثقافي الاسلامي » (شارع السادات — بناية جرداق) محاضرة موضوعها « السفارات الثقافية في الاسلام » وذلك عند الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ٤ كانون الثاني ١٩٧٩ .

يحمل الدكتور صلاح الدين المنجد شهادة الدكتوراه في القانون ، والدكتوراه في الادب، وشهادات في الصحافة والفن الاسلامي والباليوغرافيا .

اخر المناصب التي تولاها : مستشار في جامعة الدول العربية ، ومدير معهد المخطوطات فيها ، وقد اتاح له وجوده في هذا المعهد ان يزور معظم مكتبات العالم بحثا عن المخطوطات العربية ، فزار المغرب وتونس والصومال واليمن والسعودية والعراق وايران وباكستان والهند وتركيا ، وجميع البلدان الاوروبية بما فيها الاتحاد السوفياتي .

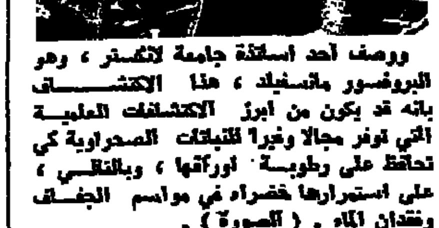
الاسبرين يطيل عمر النباتات

انه عقار مختلف ولي بعض الاحيان مزيلا للاوجاع لدى الانسان ، فالاسبرين يقدم خدمة اخرى للبشرية عندما يسهم كثيرا في اطالة عمر النباتات الصحراوية نظرا لافتقارها للرطوبة .

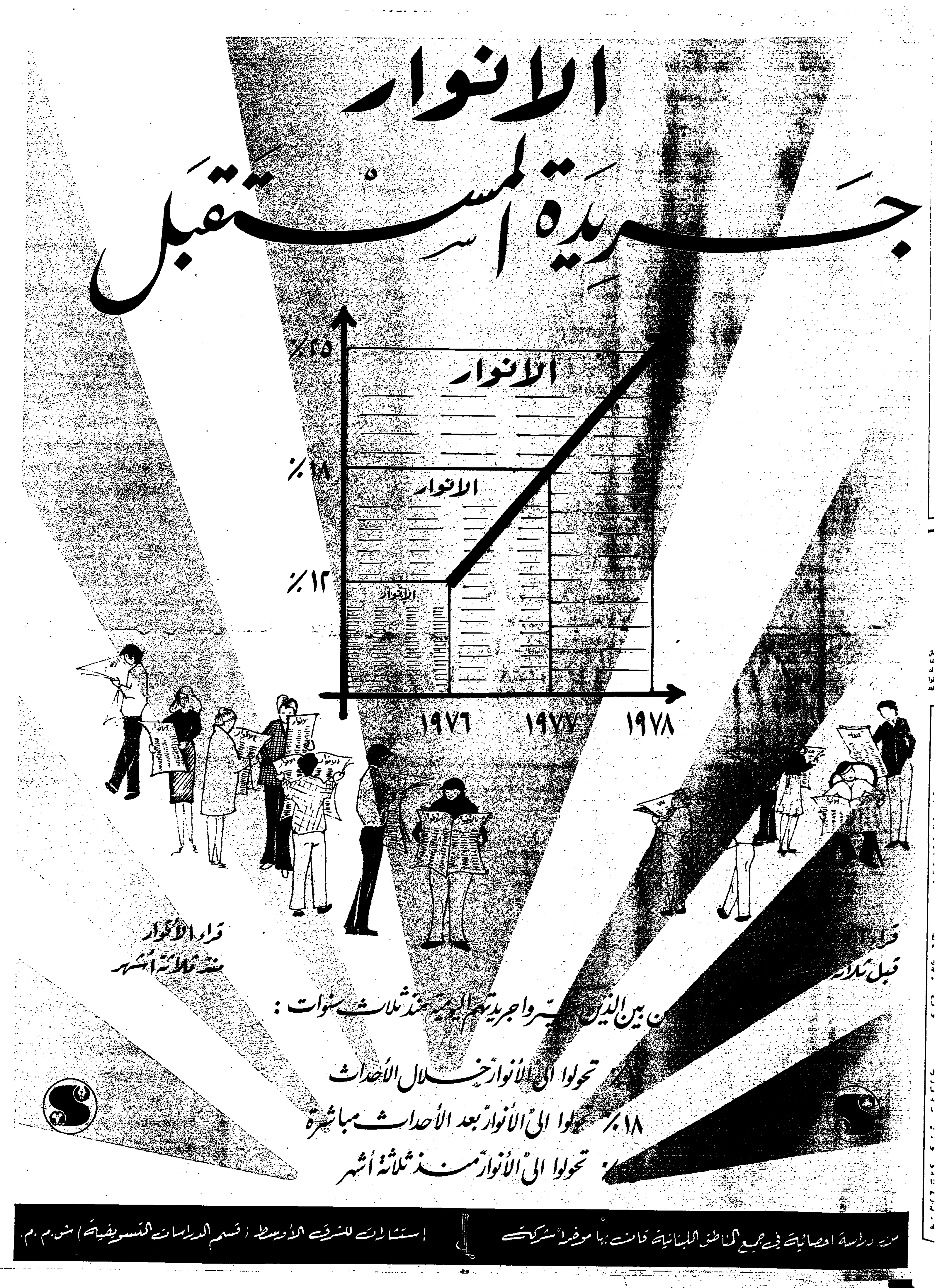
فقد اكتشف البروفسور المكسيكي الفونسو سالدرنا الذي يعمل في جامعة لانكستر البريطانية انه اذا استعمل محلول الاسبرين لرش النباتات الصحراوية ، فانه يغلق مسام النباتات ويضيع تبخر الماء منها ولا يسبب لها اية مضاعفات .

وعاد البروفسور الفونسو الى الصحراء المكسيكية لاختبار النباتات هناك بعد رشها بمحلول الاسبرين ، وذلك بواسطة معدات حساسة تزودته بها دائرة علم النباتات في الجامعة .





ووصف احد اساتذة جامعة لانكستر ، وهو البروفسور مانسفيلد ، هذا الاكتشاف بانه قد يكون من ابرز الاكتشافات العلمية التي توفر مجالا وغيرا للنباتات الصحراوية كي تحافظ على رطوبة اوراقها ، وبالتالي ، على استمرارها خضراء في مواسم الجفاف وفقدان الماء . (الصورة) .



الانوار
جريدة المستقبل
٢٥٪
الانوار
١٨٪
الانوار
١٢٪
الانوار
١٩٧٦ ١٩٧٧ ١٩٧٨
قراء الأنوار
منذ ثلاثة أشهر
قبل ثلاثة
من بين الذين غيّروا جريدتهم اليومية منذ ثلاث سنوات :
تحولوا الى الأنوار خلال الأحداث
١٨٪ تحولوا الى "الأنوار" بعد الأحداث مباشرة
تحولوا الى "الأنوار" منذ ثلاثة أشهر
من دراسة احصائية في جميع المناطق اللبنانية قامت بها موخراً شركة
إستشارات للشرق الأوسط (قسم الدراسات التسويقية) ش.م.م.
هكذا في الأصل

(تتمة الصفحة ٧)

القيادة الى العالم الخارجي .

وتصادف ان كل اولئك المسؤولين المصريين الذين كان الروس يعرفونهم معرفة افضل ، ويعتبرونهم لهذا أصدقاءهم بشكل خاص ، كانوا متكتلين ضد الرئيس السادات . كانوا رجالا يشغلون مواقع قيادية في اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي . وفي البرلمان ، وفي المخابرات . وعلى الاخص علي صبري . نائب الرئيس . وشعراوي جمعه ، وزير الداخلية . وامين عام الاتحاد الاشتراكي ، وضياء الدين داود . عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي . ولبيب شقير ، رئيس مجلس الشعب ، وسامي شرف ، وزير شؤون الرئاسة . ومحمد فائق ، وزير الاعلام . وفي الحقيقة ان الصراع هو الذي وضع هؤلاء الرجال في معسكر (وفي النهاية في السجن) . والرئيس في المعسكر الاخر . وفي الحقيقة أيضا ان الخلاف لم يكن حول الاتحاد مع ليبيا . او العلاقات مع الاتحاد السوفياتي او اي قضية اخرى محددة . بل كان صراعا من اجل السلطة بين رئيس جديد يحاول ان يؤكد نفسه ومجموعة من زملائه السابقين المصريين على ان تظل السيطرة على الامور في ايديهم ، والمستعدين ان يذهبوا الى حد التطرف ليحققوا هدفهم . وعلى الرغم من ان الصراع الحقيقي كان من اجل السلطة ، الا انه اخذ غطاء عقائديا . وساعد ذلك على ان يعطي الروس فكرة مشوهة عما كان يحدث .

حاول رجال علي صبري ان يقدموا أنفسهم باعتبارهم الاوصياء على التيار الاشتراكي في مصر ، وفشلوا في ان يروا ان اعظم انجاز لعبد الناصر هو انه كان زعيما وطنيا قادرا على قيادة الامة كلها في أوقات الخطر . وكان عليهم في تلك اللحظات الحرجة . وفي غيبة عبد الناصر ان يهدئوا من المخاوف وان يساعدوا جراح الامة على الالتئام لا ان يعمقوا الاحساس بالالم . وحتى تهدأ مشاعر الامة . كان من الضروري ان تكون هناك درجة من الاسترخاء .. وكان هذا هو السبب في اختيار رجل مثل الدكتور فوزي ليصبح رئيسا للوزراء .

لكن المشهد بدا بالنسبة للمراقبين في الكرملين اكثر بساطة ونذيرا بالسوء .. كان الانقسام بين ورثة عبد الناصر — الذي حذروا منه — قد بدا يظهر ، وبدأ الرئيس الجديد كما لو كان متجها الى تصفية الفريق الاخر ، ثم ان السوفيات راوا في اتجاه الاتحاد مع ليبيا وسوريا اشارة تثير الشك والتشاؤم ، ذلك ان القذافي كان مستمرا في سياسة شجب الاتحاد السوفياتي والشيوعية ، كما ان حاكم سوريا الجديد حافظ الاسد ، اعتبر في رايهم ضابط جيش اطاح بالقوة بحكومة الجناح اليساري من البعث ، وفشل السوفيات ايضا في تقدير ان احد اسباب الروابط الاوثق التي كان السادات ينشدها مع السعودية هو المساعدة المالية التي كان السعوديون قادرين على توفيرها . ولا شك في ان شكوك الروس تزايدت من تسرب ملحوظة ابداها السادات لكمال ادهم بشكل مؤسف له ، وربما كان متعمدا .. كان ادهم قد تكلم مع الرئيس عن مخاوف الاميركيين من استمرار الوجود السوفياتي في مصر . وشرح له السادات ضرورة ذلك ، لكنه اضاف انه بعد المرحلة الاولى من انتهاء الانسحاب الاسرائيلي فانه سوف يتعهد باخراج الروس .. وكان هذا الكلام قد تسرب من خلال سيناتور جاكسون وهو واحد من مؤيدي اسرائيل المعروفين ، ومن أعداء الاتحاد السوفياتي في الكونغرس وكان الهدف من تسريب حديث السادات هو اثارة المتاعب بقدر الامكان لكل من الاتحاد السوفياتي ومصر .

كان من المتوقع ان يفتتح مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو في ٣١ مارس ١٩٧١ ، وتقرر ارسال وفد كبير من مصر ، وتداخل قرار تشكيل الوفد مع صراع القوة الذي كان يجري . واعتقد ان السوفيات أدركوا ذلك ، وكانوا قلقين بشأنه . وفي النهاية ذهبت عدة وفود كل منها يحاول ان يخفي خططه وانشطته عن الاخرين . كان وفد الاتحاد الاشتراكي العربي يراسه الامين عبد المحسن ابو النور ، وتراس سامي شرف وفدا اخر يحمل رسالة من السادات الى بريجنيف ، وهكذا .

والواقع ان سامي شرف لم يستطع رؤية بريجنيف الا بعد انتهاء المؤتمر ، وعندما تم اللقاء قضى نصف ساعة يتحدث قبل تسليم رسالة الرئيس السادات ، فحتى تلك اللحظة كان مشغولا بتوصيل رسالة بالاصالة عن نفسه بداها بقوله : « لا بد لي ان اشكر الرفيق بريجنيف لاعطائي هذه الفرصة لرؤيته على الرغم من كل مشاغله . وانني لعلى ثقة من انه لم يكن ليلتقي بكل الضيوف ، وان هذا تفضل خاص لي شخصيا . واثق بان العلاقات بيننا سوف تظل دائمة ومستمرة وان الايام القادمة والمواقف التي نتخذها سوف تكون شاهدا مخلصا على الصداقة القائمة بين ج. ع. م والاتحاد السوفياتي ، أحزابا ، وشعوبا ، وحكومات . وآمل يا رفيق بريجنيف ، ان تسمحوا لي بالتعبير عن عواطفي الشخصية وان تعتبر لقاءك اليوم لي في هذه الظروف دليلا على حقيقة أؤمن بها ، وهي انه لما كان سامي شرف امينا للزعيم والمعلم العظيم جمال عبد الناصر ، فانه يشغل مكانة خاصة بالنسبة للاصدقاء السوفيات » .

واشار سامي شرف الى وجود منافسات داخل القيادة المصرية وهو يتكلم عن « جماعتنا » ويخبر بريجنيف انه كان واثقا ان السفير السوفياتي في القاهرة « لا بد ان يخبره بكل شيء » . (والحقيقة ان فينوجرادوف كان دائما حريصا على الا يعطي انطباعا بأنه متورط في السياسة المصرية . وقد سجلت احد الاشرطة التي اعدها سامي شرف واكتشفت بعد القبض عليه ، لقاء بينه وبين فينوجرادوف ، استمر لمدة خمسين دقيقة تقريبا تحدث خلاله فينوجرادوف لمدة دقيقتين على الاكثر) .

بل كان سامي شرف سخيفا لدرجة انه يقدم لبريجنيف الذي عانى طويلا استشهادا طويلا من خطاب القاه الزعيم العظيم لينين « امام المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي السوفياتي في ١٩٢٠ » .

عندما تحدث سامي شرف في النهاية عن رسالة الرئيس السادات التي عهد بها اليه ، فانها كانت تحتوي على اقتراح واحد وهو ضرورة اضفاء صبغة رسمية على العلاقات المصرية السوفياتية من خلال توقيع معاهدة بين البلدين .

وهكذا حدث ان وصلت رسالة من موسكو في اول مايو موقعة من القادة السوفيات الثلاثة ، برجنيف ، وكوسيغين ، وبودجورني ، قالوا فيها : « لقد درسنا باهتمام الاقتراحات التي تقدمتم بها ، والتي نقلها الينا سامي شرف ، بشان ابرام معاهدة صداقة وتعاون بيننا ، اننا نعتقد ان مثل هذه المعاهدة سوف يكون لها انطباع عميق في الراي العام العالمي ، وسوف تكون ايضا وسيلة ضغط لها دلالتها على اسرائيل والولايات المتحدة ، اللتين تواجهان الان ج. ع. م في صراعها لتحقيق حقوقها المشروعة ولتصفية نتائج العدوان . ولسنا بحاجة الى تاكيد ان مثل هذه المعاهدة سوف تدفن الى الابد رغبة اعدائنا في فصم الصداقة بين بلدينا وشعبينا . ونحن على استعداد لتوقيع مثل هذه المعاهدة في اي وقت تشاؤون .. واذا لم يكن لديكم اعتراض ، فاننا نستطيع ان نبدأ وفورا المشاورات حول نص المعاهدة » .

كان توقيت خطاب الرئيس والرد السوفياتي هاما في الواقع ، فقد قيل احيانا ان الروس اصروا على المعاهدة لتعويض الضرر الذي لحدثه طرد « الجماعة الموالية للروس لكن الحقيقة كما رأينا ان المعاهدة كانت قد اقترحت وتم قبولها قبل اتخاذ قرار تصفية جماعة علي صبري أو تنفيذها .

كان احد الاقتراحات التي وردت في الخطاب السوفياتي بتاريخ اول مايو هو انه ينبغي ان يحضر احد القادة السوفيات الى مصر في زيارة لاظهار حسن النية في النصف الاول من مايو .. ولا بد انهم كانوا حريصين على ان يعرفوا ما كان يجري في القاهرة . وكان سامي شرف قد سأل فلاديمير فينوجرادوف السفير السوفياتي اذا كان من الضروري ان يحضر نائب سوفياتي مسؤول الى القاهرة في ذلك الوقت « لان هذا سوف يقوي فقط موقف الرئيس » وتم هذا اللقاء قبل يومين فقط من سقوط سامي شرف . وكان السفير السوفياتي لبقا ، اذ اعطاه اجابة مبهمة .

قبض على علي صبري وجماعته في ١٦ مايو ، ووصل بودجورني الى القاهرة بعد ذلك بتسعة ايام ، حاملا معه مسودة نص للمعاهدة .. كنت اعارض فكرة المعاهدة كلها على اعتبار انها تذكر الناس بمعاهدة ١٩٣٦ الانجليزية — المصرية ، وهي ذكريات تعيسة بغير شك ، وعندما اتصل بي محمود رياض وزير الخارجية هاتفيا بطلب من السادات ، ليسالني رايي اوضحت له ان مدة المعاهدة (٢٠) سنة ، وهي نفس مدة معاهدة ١٩٣٦ ، ثم وقعت المعاهدة ، لكن فترة سريانها خفضت الى خمسة عشر عاما .

اخذت المعاهدة التي وقعت في ٢٧ مايو ، الاميركيين على غرة . كان الملك فيصل في زيارة رسمية لواشنطن حينما وصلت انباء توقيعها ، وساله نيكسون بتدقيق عن مغزاها وعما اذا كانت تعني ان كل الجهود التي كان روجرز يقوم بها قد ذهبت ادراج الرياح ، وجاء الملك فيصل الى القاهرة في منتصف يونيو ، وكان الروس حريصين على معرفة كيفية تفسير دلالة هذه الزيارة ، والدفء المتزايد في الملاقات بين القاهرة والرياض وطهران ، وهذا الحرص ذاته كان قائما عند الاميركيين الذين كانوا مشغولين بتقييم معاني المعاهدة ومراميها البعيدة .

محمد حسنين هيكل

سركيس والحص يمهد ان للاجتماع — تتمة

الموحدة لهذه الخطوات .

رانج روفر

وقد غادر السيد شمعون القصر ، كما وصله ، بمواكبة سيارتي « رانج روفر » تستقلهما عناصر من فرقة المكافحة التابعة للجيش .

وعند الواحدة عقد الرئيس سركيس اجتماعا مع الرئيس الحص عرضا خلاله ملفات الاجتماع الامني الموسع المقرر عقده اليوم الاربعاء في القصر الجمهوري

تشاؤم مسبق

وفيما كان اجتماع الرئيسين سركيس — الحص مستمرا ترددت معلومات اشارت الى ان الاجتماع الامني الموسع اليوم الذي يعول عليه كثيرا لن يكون افضل من الاجتماع الامني الموسع يوم الاربعاء الماضي وذلك لاسباب امنية ظهرت امس بالذات وهي :

— نتائج اجتماع الرئيس الحص مع داني شمعون التي لم تكن ايجابية .

— المعلومات التي وزعتها مصادر رسمية والقائلة ان الاجتماع الامني الموسع سيكون دوريا بمعنى انه سيعقد كل أسبوع مرة وذلك تلافيا لاية خيبة أمل قد تظهر بعد انتهاء اجتماع اليوم دون نتائج ايجابية تذكر .

وقد تكرس كل ذلك عند انتهاء اجتماع العمل بين الرئيسين سركيس والحص في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر واصرار الاخير على عدم الادلاء باي تصريح لا عن اجتماعه بداني شمعون ... ولا عن اجتماعه بالرئيس الياس سركيس ... ولا عن توقعاته بالنسبة لاجتماع العمل الامني الموسع اليوم الاربعاء .

هذا وبعد مغادرته القصر ابلغ السيد داني شمعون ، والده الرئيس كميل شمعون ، نتائج الاجتماع الذي عقده مع الرئيس الحص .

وقالت « وكالة الانباء الصحفية » ان داني شمعون قد نقل لوالده رغبة الرئيس الحص بلقائه للبحث في كل المواضيع المطروحة داخليا وايجاد الحلول المناسبة لها .

أي دولة تطالبون : تتمة

« مدينته الفاضلة » ، أم دولة الواقع الذي هو كله « تعتير في تعتير » : اي كله تعس ، وبؤس ، ونحس ؟..

قولوا لي اي دولة هي الدولة التي تخاطبون ، واين هيَ ، واي حال هي حالها ؟ اقل لكم لماذا نحن « على هذه الحصيرة » : لا طويلة ، ولا قصيرة » ، ولا جواب عن سؤال وخطاب ...

الا ان هذا لا يعفينا — دولة وشعبا — من عمل كل ما يجب عمله ، بما في ذلك المحال نفسه ، لكسر طوق الحلقة الرهيبة التي نحن اسراها ، ولتغليب الامل على اليأس ، والقيامة على الموت .

بلى ، يمكن ان يكون لنا دولة . ويمكننا ان نجعلها دولة الخوارق والمعجزات ، اذا ما خلصنا ، كلنا ، نية . وصدقنا ، كلنا ارادة ونهجا . وتنزلنا ، كلنا ، عن شهوات الانانيات والخصوصيات . وعزمنا ، كلنا ، او اهل القدرات بيننا ، اقل ما يكون ، على ان نبني دولة الفرج والخلاص ، دولة الحياة والبقاء ، دولة العطاء وتلبية المطالب .

فهل نحن على استعداد لتأدية قسطنا من هذا الواجب المقدس — واجب الجميع — أم اننا سنظل نقصر « الجهاد والكفاح والنضال » على القول دون الفعل ، او على القول شيئا والفعل شيئا اخر ينقضه ؟

هنا « العقدة » ، وهنا امتحان « النجارين » . وما عدا ذلك هرب من الذات ، وتهرب من المسؤوليات !

لا قرارات حاسمة — تتمة

مفصل حول اعمال مكافحة الاجرام على انواعه التي قام بها في كسروان الجهاز الخاص التابع مباشرة لهذه القيادة .

وذكر الناطق الرسمي باسم القيادة ان كل مراجعة في موضوع التحقيقات في الجهاز المذكور تعرض من يقوم بها للمسؤولية .

كما شدد الناطق على ضرورة تسهيل مهمات الجهاز الخاص وان كل عائق او تدخل ايا كان نوعه ومن اية جهة اتى سيقمع بقسوة .

سلمان : — تتمة

والمتوسط بوفرة ، وهو يلجم حماستنا.

● دائما نعود الى حالة الصفر عندما تصطدمون بعقبات التنفيذ ؟

□ هذا من اسباب عدم التقدم السريع الذي نطمح اليه .

● هل تملك قوى الامن اوامر بضرب المخالفين ؟

□ اتقبل السؤال ، مع انه دليل على الشك . لا شك في ان الاوامر بالضرب قائمة .

● اذا هناك عقبات ؟

□ هناك قصص طويلة عن البطولات التي قام بها رجال قوى الامن ، ونامل ان تتحسن الظروف حتى نتمكن من الحديث عنها مطولا . وفي الواقع ان عددا كبيرا من افراد قوى الامن اظهروا بطولات يجب ان يشكروا عليها ، وانتهز المناسبة لاشكرهم امام الجمهور .

● هناك تساؤل عن تردد الدولة وكانها مستقيلة ..؟

□ الدولة ليست مستقيلة ، ولا يمكن ان تستقيل ولن تستقيل . اؤكد هذا الشيء باصرار . اما من موقع المسؤولية — وكل من مارس المسؤولية يمكن ان يفهم الاجابة عن هذا السؤال — فالمسؤول يزن السلبيات والايجابيات في اي قرار ، والتجارب الماضية تدل على ان بعض المسلحين لا يتورعون عن « توقيع » جبهات كبيرة في سبيل امر تافه ..

ومن موقع المسؤولية فان ما يتهمنا به البعض من التردد هو في الواقع حكمة . ولا نزال نعتبر ان حسناته اكثر من سيئاته . وعندما تتفشى الحسنات اكثر من السيئات ، فلا شك عندي في ان الاقدام سيحصل . وفي عدة حوادث حصلت اظهرت السلطة قدرتها على الضرب ، ولكن كانت ضربة مدروسة ونتائجها جيدة .

صدام حسين — تتمة

السوري — العراقي وتوقيع الميثاق المشترك بينهما ، قد خلق واقعا جديدا وقف في وجه الواقع الذي يعاني منه الوطن العربي اثر توقيع اتفاقيات كامب دايفيد بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

وقال السيد خدام في تصريح للتلفزيون العراقي ان الذين خططوا لتوقيع اتفاقيتي كامب دايفيد ارادوا ان يخلقوا في المنطقة العربية واقعا جديدا يهدفون من ورائه الى اخراج مصر من ساحة الصراع العربي مع الصهيونية والامبريالية .

واضاف : لقد استطاعوا ان يحققوا ذلك لان اتفاقيات كامب دايفيد اخرجت مصر من ساحة الصراع مع اعداء الامة العربية .. كما استطاعت هذه الاتفاقيات ان تخلق ارضية سياسية واحدة بين العدو الصهيوني والنظام المصري ، وان مجمل ذلك يشكل واقعا جديدا تواجهه الامة العربية الان وتسعى الى احباطه والقضاء عليه .

وقال وزير الخارجية السوري : ان ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين السوري والعراقي لا يشكل الرد التاريخي والحازم على نتائج اتفاقيات كامب دايفيد فقط وانما يشكل مرحلة جديدة تعيد للوحدة العربية اهميتها بعد ان اصبحت من خلال الوضع الراهن في الوطن العربي في غير موضعها الطبيعي .

وذكر السيد خدام في تصريحه : ان مسالة الوحدة بين القطرين السوري والعراقي تضع الوحدة العربية في طريقها الصحيح ، ومن هنا تبرز اهمية ميثاق العمل القومي المشترك في اطار فهمنا له .

الوزير التركي — تتمة

علم ١٩٧٨ اكثر من ٨٠٠ شخص .

وكان السيد اوزايدينلي مسؤولا بوصفه وزيرا للداخلية عن جميع قوى البوليس والدرك المسؤولة عن حفظ النظام في المناطق الريفية . وقد تولى منصبه قبل سنة .

وقالت مصادر سياسية ان استقالته كانت متوقعة ، وانه ليس من المنتظر ان تؤدي الى ازمة سياسية للسيد اجويد .

وتعرض السيد اوزايدينلي لانتقادات من الاحزاب المحافظة والمعارضة في البرلمان على طريقة معالجته للاضطرابات واهماله المزعوم في منع وقوع اعمال العنف .

انقرة —

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم

ابراهيم مخايل الغزيري البلح

اثر نوبة قلبية حادة فاجأته ليل الاثنين ١ كانون الثاني ١٩٧٩ واقيم له مأتم حافل في كنيسة سيدة النجاة — الزلقا يوم الثلاثاء ٢ كانون الثاني ١٩٧٩

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ وغدا الخميس ٤ كانون الثاني ١٩٧٩ في منزله في الزلقا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى في صيدا الفقيد المرحوم عميد آل الصلح

الحاج مصطفى عبدالغني الصلح

والد سميح وعبدالغني ومحمد وفوزي وحبيبة

وسيصلى على جثمانه الطاهر عصر اليوم الاربعاء ٣ كانون الثاني في جامع الزعتري ، ويوارى الثرى في جبانة صيدا .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء بملكه شارع جزين ، وللرجال ايام ٣ و ٤ و ٥ كانون الثاني في منزل ولده محمد فوزي الكائن في بناية البراد — صيدا . ويومي السبت والاحد في ٦ و ٧ كانون الثاني في منزل ولده سميح في بناية الكبرواني ، كورنيش المزرعة — مقابل مركز البريد والبرق .

انتقل الى رحمة الله المأسوف

جورج سليمان الحلو

زوج أما اسعد حرفوش ، و ... الخوري ... مرسيل ، غبريال واندريه وكلود في المهجر وانطوان ... زوجة الفرد جبور .

يحتفل بالصلاة عن نفسه في ... مار عبدا رفوقا (بعبدا) في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد اليوم الاربعاء .

تقبل التعازي في منزل الفقيد ... يومي الخميس والجمعة في ٤ و ... الثاني الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى ... عليه

جرجي يوسف رزق

زوج افلين روحانا عون ، و... انطوان وفيرليت ، وروز زوجة ... رزق ، وانطوانيت وندى .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ... الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ ... الثاني في كنيسة القديس فوقا غ... جونيه .

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و ٥ الجاري في منزل الفقيد ... مدرسة عبرين القديمة ، غادير .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

اليوم في الاسواق

الجمهور

AL-JAMHOUR

الجمهور

الجنوب على كف عفريت ولبنان نقسم!

مشروع اعلان

ان وزارة المالية — دائرة مالية جبل لبنان — تدعو المكلفين الواردة اسماؤهم ادناه الى الحضور الى الدائرة المالية في بعبدا خلال العشرين يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة وذلك لتبليغهم اعلامات الضريبة « اوامر قبض ضريبة دخل الباب الثالث » الموجبة عليهم .

وفي حال التخلف يعتبر المكلف انه متبلغ في صبيحة اليوم الحادي والعشرين من تاريخ نشر هذا الاعلان .

اسم المكلف	عنوانه	قيمة امر القبض ل.ل.
— ارمناك هوسب اشجيان وشركاه	برج حمود	٤٧٦
— ارمناك هوسب اشجيان وشركاه	برج حمود	٤٠٢
— ارمناك هوسب اشجيان وشركاه	برج حمود	٧٠٢
— محمد احمد السيد وشريكه	سن الفيل جسر الباشا	٢٩٠١
— عفيف منصور الحاج	سد البوشرية	٣١
— بشارة اسد حاموش	دكوانة — تل زعتر	١٠
— صليبا نقولا صخن	الدكوانة — تل زعتر	١٠٧
— خليل حبيب مسعد	برج حمود	٢٤
— خليل حبيب مسعد	برج حمود	٥
— هراير صوغومون بالوزيان	برج حمود	٧٣٥
— مهران زارتج خوربريان وشريكه	المكلس — بملكه	٥٨٠
— مهران زارتج خوربريان وشريكه	المكلس — بملكه	٥٦٥
— صليبا نقولا صخن وشريكه	تل زعتر	٧٧
— صليبا نقولا صخن وشريكه	تل زعتر	١٠١
— صليبا نقولا صخن وشريكه	تل زعتر	٦٧

مراقب ضريبة الدخل

خضر حمدان

بلاغ

عملا بالتعميم رقم ٢٤ الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ٨—١٢—١٩٧٨ وبالمذكرة الادارية رقم ٦٤ الصادرة عن وزير الاشغال العامة والنقل بتاريخ ١٤—١٢—١٩٧٨ وبالكتاب التعميمي رقم ١٠/٧٨ الصادر عن رئاسة التفتيش المركزي بتاريخ ١٨—١٢—١٩٧٨ ، يطلب الى جميع الموظفين الدائمين والمؤقتين والمتعاقدين والاجراء العاملين في المديرية العامة للطيران المدني الذين لم يلتحقوا بعد بمراكز عملهم ، الالتحاق بها فورا تحت طائلة تطبيق الاجراءات المحددة في تعميم رئاسة مجلس الوزراء الانف الذكر بحق المتخلفين .

المدير العام للطيران المدني

زهير بيضون



انثوار يؤدون الصلاة في الجبال

ثورة مضادة للنظام اليساري في افغانستان

نشرت مجلة « بـاري ماتش »الفرنسية الصور الاولى للمقاومـة الافغانية التي يقوم به رجال الجـردباسم الدين الاسلامي لقلب النظـام الشيوعي الذي أطاح بالملكية .

وقد جاء بهذه الصور مراسل المجلةالخاص ريمون ديباردون الذي عـاش مع المقاومة الدينية في الجبال الافغانيةفي الهمالايا ..

ويفيد مراسل « باري ماتش » انـهعلى اثر قرار النظام الجديد الموالـي للسوفيات باعتقال وسجن الزعمـاءالدينيين ، ثارت قبيلة « باشتـون » دفاعا عن ايات الله .. واعلنت حربالتحرير ضد النظام .الاحمر الـذي يرئسه محمد طراقي .

وكان هذا الاخير قد قام بعمليتـهالانقلابية في السابع والعشرين مـن شهر ابريل ـ نيسان الماضي وعمـدالى قتل الرئيس السابق داوود وجميع اعضاء عائلته . ثم اعلن ان ٩٩ر٩بالمئة من الشعب يناضلون الى جانبه ضد الاقطاعيـة مـن اجـل بنـاء الاشتراكية ...

وقد رافق مراسل « باري ماتش »رجال المقاومة الجردية ثمانية ايام . وجاء بالصور وبالقصة الكاملة.. لحربجهاد دينية جديدة انطلقت من علـو اربعة الاف متر في الجرد الافغانـيوتضم الالاف من المحاربين الاقويـاء الذين استطاعوا بالماضي الصمـودامام القوات البريطانية الحاكمة ...

ويقول ريمون ديباردون بان ايات اللهيباركون بنادق المقاتلين ووسائـل الاتصالات اللاسلكية ، واستطـاعالمقاتلون بفضل صمودهم ان يجعلوا من وادي « كمدش » ارضا معزولة مـنالسلاح لا يجرؤ على تخطيها رجـال الحكم الموالي لموسكو وعمدوا الـىنسف الجسور وقطع جميع الطرقات . كما توصلوا بعد حصار دام ثلاثة ايامالى احتلال حصن « اورمور » فـي تلك المنطقة حيث استسلم لهم ٢١٩جنديا وسبعة ضباط من حامية الحصن ومنذ ذلك اليوم وقطاع بلاد «البشتون»المحررة محرمة على القوات الموالية لنظام كابول .

.. وفي الليل القاتم .. ينقض رجالالمقاومة الدينية من بين الاشجـار والاعشاب فيقتلون كل من يحاول خرققطاع حريتهم !...



اسرى من الجيش الافغاني في احد معتقلات الثوار



ضابط من الجيش النظامي انضم الى الثوار في الجبال



احد الثوار في جبال افغانستان

حاملة جنود غنمها الثوار من السلطه



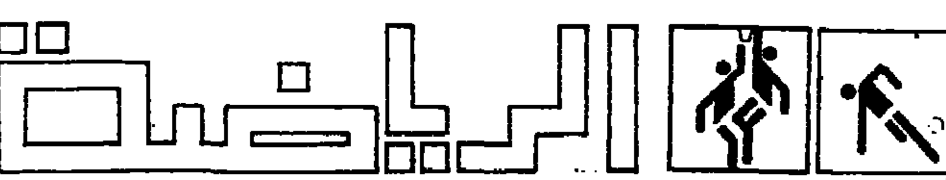


■ فانتر ساخس المليونير الالمـاني الذي كان لفتـرة الرجل المفضل لدى بريجيت باردو ، لا تزال الاضـواء مسلطة عليـه كأحد ابـرز نجوم المجتمع الاوروبيين . انه الان يقضـي اجـازة شتوية مع زوجته ميرجا في محطة غشتادت للتزلج ■

(الصور من سيغما)







فاز الراسينغ جونيه بالدورة الرباعية
النجمة تنهي تصفيات فرق الناشئين

كتب جميل شلالي :

كان ابرز النشاط الكروي في نهاية الاسبوع الماضي الذي جرى بمناسبة انتهاء العام واستقبال العام الجديد ، ذلك الذي جرى على ملعب جونية البلدي في نطاق الدورة الرباعية لفرق الراسينغ في المناطق التي اقيمت يومي الاحد والاثنين الماضيين واستقطبت جماهير غفيرة من المنطقة كان في مقدمتهم رئيس جمعية الراسينغ السيد ايلي كوبلي والمهندس عبدالله شهاب واعضاء اللجنة المنظمة للدورة في نادي راسينغ جونية . والامين العام لاتحاد كرة القدم جوزيف نلبنديان .

● نتائج اليوم الاول

جرت في اليوم الاول ثلاث مباريات اثنتان منها في نطاق الدورة الرباعية والثالثة خارجها وكانت بين اشبال راسينغ الحازمية واشبال راسينغ جونية اسفرت عن فوز الاول باصابة يتيمة سجلها جورج ابو مراد .

ثم فاز راسينغ الحازمية على راسينغ الدورة ٣ — صفر . وراسينغ جونية على راسينغ برج حمود ٤—١ .

● فوز برج حمود

ويوم الاثنين لعب راسينغ برج حمود ضد راسينغ الدورة ، بقيادة الحكم التحادي مخايل شافوري فتعادلا بدون اصابات بعد مباراة متكافئة لعب الحظ فيها دورا بارزا ولم يترك اي هجوم بصماته على شباك خصمه ، لكن ضربات الجزاء حسمت الموقف واعطت الفوز لراسينغ برج حمود ٣ — صفر .

● المباراة النهائية

ثم جرت المباراة النهائية بين الفائزين من يوم الاحد راسينغ الحازمية وراسينغ جونيه ، ومنذ الدقيقة الاولى ، اضفى عليها الانصار المؤيدين للفريقين جوا حماسيا مما دفع بالفريقين الى استعجال التسجيل لكن دون جدوى ، فقد تحطمت جهودهما امام جدار قوي من الدفاع والحراسة القوية وظلت شباك الفريقين نظيفة حتى الدقيقة ٣٨ (وكان الشوط من ٤٠ دقيقة) حيث تمكن فوزي كرم مهاجم جونيه من وضع اول بطاقة لفريقه في شباك داوود وتبعه محمد ابراهيم بالبطاقة الثانية بالدقيقة ٣٩ منهيا الشوط الاول لصالح جونيه ٢ — صفر .

رغم تسجيل هدفين في شباك الحازمية فقد نزل فريقها في الشوط الثاني مصمما على انتزاع الفوز من خصمه وتمكن عبده حداد من تسجيل اصابة فريقه الاولى بعد مرور ٣ دقائق من الشوط الثاني . وتمكن هجومه من الاحاطة بمنطقة جونيه محاولا تسجيل هدف التعادل ، لكن التسديد لم يكن محكما ، بل استعاد هجوم جونيه تماسكه وشن سلسلة من المحاولات اثمرت عن تسجيل الهدف الثالث بالدقيقة ٦٠ . وخدم الحظ الحازمية اثر محاولة يائسة في منطقة جزاء خصمها وسجل جورج مهنا الهدف الثاني . وتتابع اللعب بسرعة وضغط من جونيه ، ورغم التبديل الذي حصل في صفوف الحازمية فان جونيه اضافت هدفا رابعا قبل نهاية الوقت بخمس دقائق سجله محمد ابراهيم اثر وصول كرة من زميله فوزي الذي كان نجم المباراة . وهكذا انتهت المباراة بفوز جونية باربعة اهداف مقابل هدفين للحازمية .

وقد وزع رئيس جمعية الراسينغ كؤوس تذكارية على الفرق المشتركة بالدورة .

والحق يقال ان هذه الدورة قد افرزت عددا ليس بالقليل من الناشئين الذين يمكنهم اللعب في مصاف الفرق الاولى، اذا اتيحت لهم الفرصة للتدريب السليم والتحضير الكافي ، وحضنتهم ايد كريمة .

كما لا يسعنا الا تهنئة جميع هذه الفرق على الروح الرياضية التي ظهرت من افرادها ، وعلى الاخص فريق راسينغ جونيه الذي اظهر لاعبوه براعة تامة وجهدا مشكورا فدافعوا عن الوان فريقهم بايمان وثقة وكان الجميع عند ثقة لجنتهم الادارية التي لم تبخل عليهم بكل ما له علاقة بالتمرين والتحضير .

مثل جونية : نوللي كتورة ، ناصر ليشع ، انطوان عيد ، فيليب عيد ، بيار زيدان ، كمال نخول ، بيار الحاج ، محمد ابراهيم ، بيار عسل ، فوزي كرم ، غادي غانم ، جوليانو خليل (اندريه زيدان) .

مثل الحازمية : داني داوود ، ايلي نادر ، كابي هاشم ، اميل ابوصافي، طوني ابو صافي ، جورج مهنا ، دافيد سليفو ، جورج ابو مراد ، نبيل قازان ، مخايل ليشع ، عبده حداد .

● دورة النجمة :

وعلى ملعب النجمة في محلة المنارة، انهت اللجنة الفنية للنادي تصفيات فرقها للناشئين بعد الظهر حيث اقيمت المباراتين الاخيرتين فاسفرتا عن التعادل فقد تعادل امل النجمة ونسور النجمة ١ — ١ وشباب النجمة مع سهم النجمة بدون اصابات .

● قدامى النهضة :

وجرت على ملعب النهضة مباراة بين فريقي النهضة الاول والقدامى من لاعبيها اسفرت عن فوز الاول باربع اصابات مقابل لا شيء .

في المرمى
ليلة العيد

اتصل به من لندن يسأله اين امضى سهرة راس السنة ؟

وقال له : ارجو ان تكون قد تمتعت مع عائلتك في توديع العام الراحل ، واستقبال السنة الجديدة ؟

واجابه :لقد امضيت « ليلة العيد » في منزل احد الاصدقاء ، الملاصق لمنزلي ، مع العائلة ، وعائلات الجيران ، واولادهم ، وزماميرهم وقبعاتهم الملونة ، وفرح طفولتهم ، ومع الموسيقى والسعادة ، التي كان الكبار يصنعونها باصرار على تمضية سهرة فرحة ، رغم الانفجارات في الخارج ، وازيز الرصاص الذي لم يهدأ ، او ينقطع ، او يرحم الاطفال ، واولئك الذين كانوا يتحدون احزانهم !

واضاف : لقد كانت سهرة رائعة يا صديقي ، واروع ما فيها ، هو حرص الانسان على تجسيد التقاليد السعيدة ، مهما كانت الظروف صعبة ، وقاهرة ، وتدعو الى الكفر بكل الاشياء ..

فالاصرار على صنع السعادة ، يعني ان الانسان ما زال يبحث عن غده في وطنه ، رغم صعوبة الرؤية ، ويبحث عن هويته ، رغم ضياعها منذ اربع سنوات ، ويبحث عن الابتسامة رغم نهر الاحزان وبحر الدموع !

وقال له اخيرا :

اننا يا صديقي ، في ليلة وداع السنة الراحلة ، لم نلعن الظلام ، انما انرنا شمعة صغيرة ، وصلينا قربها . ولم نحسد الاخرين على سعادتهم ، انما تمنينا لهم المزيد من السعادة ، والمزيد من الهناء ، وصفو العيش ، ولو كان هذا على حساب سعادتنا ، وهنائنا ، وحياتنا بالذات !

فريد خوري




■ لقطة من مباراة بين ارسنال ووست بروميتش البيون ضمن بطولة اندية الدرجة الاولى . ويبدو اللاعب ستيف غابتينغ (ارسنال) على الارض رتحت اقدام لاعب من وست بروميتش ■ (صورة من ا.ب)

الطقس السيء والثلوج يخيمان على مباريات انكلترا وسكوتلندا

للمرة الثالثة ، تعمل الاحوال الجوية السيئة على تاجيل اكثرية مباريات بطولة انكلترا في كرة القدم التي كان مقررا اقامتها في اخر الاسبوع الماضي، فقد تاجلت اربع مباريات في الدرجة الاولى ، بينما حالت الثلوج المتراكمة في ملاعب كرة القدم في اسكوتلندا دون اقامة مباريات الدوري الممتاز فيها ، فيما عدا مباراة واحدة بين فريقي ابردين وموردن .

وفي نطاق بطولة الدرجة الاولى بانكلترا تقابل برمنغهام الذي يحتل ذيل القائمة مع الارسنال الذي يحتل المركز الرابع ، وقد اسفرت عن فوز الارسنال بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وقد حضر المباراة حوالي ٢٧ الف متفرج .

كذلك فاز ليدز يونايتد على كوينز رينجرز ٤ — ١ ، وهذا الاخير يكافح ايضا للخروج من منطقة السقوط الى الدرجة الثانية

وتعادل ايفرتون مع توتنهام هوتسبور ١ — ١ ، ومن المعروف ان فريق ايفرتون يحاول اللحاق بفريق ليفربول في محاولة لتجاوزه ، وتصدر قائمة البطولة ، وقد حضر هذه المباراة جمهور غفير بلغ عدده ٤٤ الف متفرج.

اما فريق وست بروميتش البيون الذي يحتل المرتبة الثالثة فقد انزل هزيمة كبيرة بفريق مانشستر يونايتد امام ٤٥ الف متفرج متغلبا عليه بنتيجة ٥—٣.

ونزلت بفريق تشلسي هزيمة جديدة امام فريق ابسويتش تاون حيث خسر ١ — ٥ وهذه هي المباراة الثالثة التي لعبها تشلسي تحت ادارة مديره الارلندي ، وقد تعادل الفريق في المباراتين السابقتين .

● ترتيب الفرق :

١ — ليفربول ٣٣ نقطة ، ٢ — ايفرتون ٣٢ نقطة (له مباراة متاخرة)، ٣ — وست بروميتش البيون ٣١ نقطة، ٤ — الارسنال ٢٩ نقطة ، ٥ — نوتنهام فوريست ٢٧ نقطة .

وفي المؤخرة ياتي كوينز رينجرز وله ١٥ نقطة يليه وولفرهامبتون ١٢ نقطة، تشلسي ١٠ نقط ، برمنغهام ٨ نقاط .

● بطولة اسكوتلندا

كما ذكرنا اعلاه لم تجر سوى مباراة واحدة كانت بين ابردين وبرتون انتهت لصالح الاخير ٢ — ١ وحضرها ٨ الاف متفرج .

وما يزال دانتي في راس القائمة ٢٣ نقطة بارتيك ٢١ نقطة ، ابردين ٢٠ نقطة .

محكمة مصرية تبطل قرار حل اتحاد كرة القدم المصري السابق

قضت محكمة القضاء الاداري بوقف تنفيذ قرار حل اتحاد الكرة المصري الصادر يوم ٢٤ ايار عام ١٩٧٨ برئاسة محمد احمد وتشكيل مجلس ادارة جديد موقت لمدة سنة برئاسة المهندس محمد حشيش . وكان محمد احمد رئيس مجلس الادارة السابق قد اقام الدعوى ضد كل من وزير الحكم المحلي ورئيس جهاز الرياضة يطالب فيها بوقف تنفيذ قراري حل الاتحاد الصادرين في ٢٤ ايار من جهاز الرياضة و٤ حزيران من وزير الحكم المحلي .

وقد استندت المحكمة في قرارها هذا الى ان القانون ٧٧ لعام ١٩٧٥ يستلزم قبل الحل اخطار مجلس ادارة الاتحاد واعطائه مهلة ٣٠ يوما لازالة المخالفات وان يصدر الوزير نفسه قرارا معللا بحل مجلس الادارة وتعيين مجلس ادارة موقت لمدة لا تتجاوز سنة ، ويعتبر الاخطار امرا جوهريا قبل اصدار قرار الحل . كما وان الخطاب الذي وجهه عبد العزيز الشافعي رئيس جهاز الرياضة الى محمد احمد ليس اخطارا .

مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب

يعقد في الخامس عشر من الشهر الحالي في بغداد مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب وذلك للبحث في جدول الاعمال المتضمن درس تمويل الانشطة الرياضية وتحديد رأسمال الصندوق العربي الذي سيمول تلك المشاريع .

احسن خمسة رياضيين لعام ١٩٧٨

من هم احسن نجوم الرياضة عام ١٩٧٨ الذين يعتبرون بحق ابطال العام المنصرم ؟ وسنقدم خمسة منهم كانوا ابرزهم :

١ — هنري رونو — العداء الكيني ، كان مفاجاة العام الراحل حيث سجل اربعة ارقام قياسية عالمية في العاب القوى وكان مغمورا عام ١٩٧٧ ، وظهر فجاة عام ١٩٧٨ فاصبح اول عداء في التاريخ يملك تلك الارقام دفعة واحدة . فقد سجل ٢٧،٢٢،٥ دقيقة في مسافة ٥ الاف متر ، ثم ٨،٠٥،٤ دقائق في مسافة ٣ الاف متر موانع وكلها ارقام عالمية جديدة في مسافات اولمبية ، بالاضافة الى رقم عالمي رابع في مسافة ٣ الاف متر عدوا وهي غير اولمبية ولكنها مسجلة في لوائح الاتحاد الدولي لالعاب القوى .

٢ — محمد علي كلاي ، بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل ، فهو الملاكم الوحيد في العالم الذي استعاد عرش البطولة ٣ مرات وفوزه على بطل العالم ليون سبينكس ، اليس من المؤسف ان يكون هناك اتحادان للملاكمين المحترفين (اتحاد الملاكمة ومجلس الملاكمة العالمي) فالاول مركزه بناما ، ويعترف بمحمد علي بطلا للعالم والثاني مقره المكسيك ويعترف بلاري هولمز بطلا للعالم .

٣ — بيورن بورغ السويدي لاعب كرة المضرب. فقد حقق انجازا رائعا حيث فاز ببطولة ويمبلدون ثلاث مرات متتالية . وهو ما لم يحققه نجم غيره خلال ٦٥ سنة ، اي منذ فاز بالبطولة للمرة الرابعة على التوالي ويلدينغ الانكليزي عام ١٩١٢ ، ثم نشبت الحرب الكبرى .

٤ — ماريو كامبيز الارجنتيني لاعب منتخب الارجنتين بكرة القدم ، ومما لا شك فيه ان بطولة كاس العالم ، كانت من اهم احداث السنة الراحلة ذات الشعبية ، وانتهت الى فوز الارجنتين بالبطولة بعد ان تغلبت في المباراة النهائية على هولندا . وفي هذه المباراة بالذات برز كامبيز نجم خط الوسط الارجنتيني وكان صاحب فضل كبير في الفوز ، فسرق الاضواء من جميع النجوم واصبح هداف الدورة .

٥ — ماريو اندريتي الاميركي بطل العالم لسباق السيارات والذي تفوق على النمسوي لاودا والانكليزي جوهان .



■ اخيرا انتقلوا الى الهجوم ! ■

رأي كيغان كيفن نجم انكلترا في اللاعبين العرب وفريق تونس

صرح لاعب كرة القدم كيفن كيغان نجم انكلترا ولاعب فريق هامبورغ الالماني الغربي في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا بان اللاعبين العرب يفتقرون الى اللياقة البدنية ويميلون الى المراوغة غير المجدية ، وحتى داخل منطقة الجزاء ، واضاف ان اللاعبين العرب ينقصهم التسديد على المرمى ويلعبون على اسس عكسية وقال ان اللاعب بمجرد دخوله الى منطقة الجزاء يجب ان يسدد الى المرمى ، وهذا لا يحدث ونادرا ما يسددون نحو المرمى .

وقال ايضا :

ان الفرق العربية تلعب ٤٥ دقيقة فقط ، ثم يصاب اللاعبون بالارهاق . اما من ناحيته فقد اجاب على سؤال يتعلق بتجديد عقده مع فريقه الحالي هامبورغ ، بانه سيعمل على التجديد ايضا مع فريق هامبورغ ، وانه رفض جميع العروض المغرية التي قدمت اليه من قبل اندية ريال مدريد وبرشلونة وغيرهما .

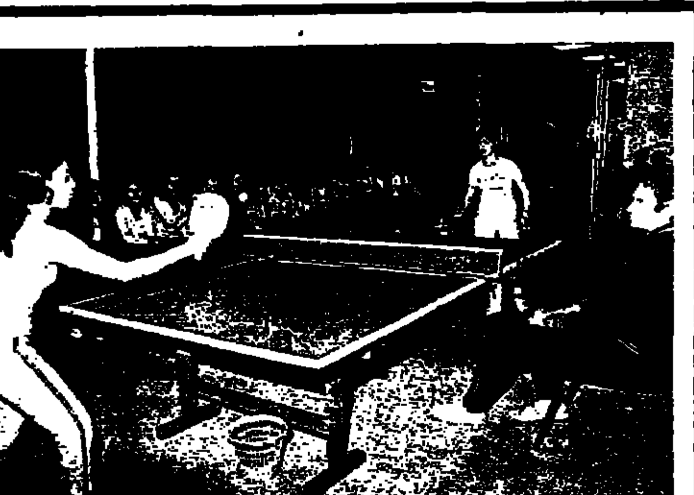
وجدير بالذكر ان نجم انكلترا ، ليست هي المرة الاولى التي يعطي رايه باللاعبين العرب ، فقد صرح قبل مباريات كاس بطولة العالم في الارجنتين ، واثر انتقال فريق تونس الى الادوار النهائية : بان هذا الفريق (اي التونسي) لا يستحق الوصول الى دور الـ ١٦ لكاس العالم ، ثم اعتذر ، بعد ذلك ، من على الشاشة الصغيرة (التليفزيون) بانه اخطأ في حكمه على فريق تونس ، بعد ان شاهد مستواه الرفيع في الارجنتين .

فوز الكهرباء على العمل سلويا

تغلب فريق الكهرباء (الفرق) على فريق العمل في كرة السلة بنتيجة ١٠١ مقابل ٧١ (الشوط الاول ٥٧ — ٣١). جرت المباراة في قاعة مدرسة عينطورا وقد سبق المباراة لقاء مباراة بين انسات الكهرباء وانسات الحكمة انتهت بفوز الكهرباء ٣١ — ٨ نقطة .

الدورة العربية في كرة السلة تقام في الكويت

يقيم الاتحاد العربي لكرة السلة البطولة العربية في هذه اللعبة بين ٨ — ١١ كانون الثاني الحالي في مدينة الكويت . وقد طلب من الاتحاد اللبناني لكرة السلة تسمية حكمين من اجل المساهمة في تحكيم مباريات الدورة وقد وافق على تلبية الطلب وسيسمي الحكمان بعد اتصالات مع اصحاب العلاقة .



نتائج دورة المقاصد في كرة الطاولة

الدائرة الرياضية في جمعية المقاصد الاسلامية ، ودعت العام الماضي ، بدورة في كرة الطاولة بين مدارسها ، اقيمت في قاعة مدرسة التمريض واشرف عليها مدير الرياضة السيد مصطفى شاكر وساعده بعض معاونيه ، اشترك بالدورة ١٦٥ لاعبا ولاعبة وحضرها عميد التربية والتعليم الدكتور هشام نشابه.

اما النتائج الفنية فاسفرت كما يلي:

فئة الصغار — ١ — غسان بيضون ٢ — خالد الحلبي .
فئة الاحداث — ١ — ايهاب قنواتي ٢ — حسام كنعان .
فئة الشباب — ١ — باسم كرمسا ٢ — سميح الحاج .
فئة الناشئات — ١ — ندى معتوق ٢ — فادية طه .
فئة الفتيات — ١ — حنان مطرجي ٢ — ندى اسماعيل .

الصورة : مشهد من المباريات



الاسم : فرانك ستابلتون
النادي : ارسنال
العمر : ٢٢ عاما
الطول : ١٨٠ سم
الاندية السابقة : لا يوجد
من مواليد : دبلن .

يفضل فرانك بين الاندية المنافسة نادي مانشستر يونايتد الذي يعتبره افضل خصم يمكن اللعب ضده .كان فرانك ضمن منتخبات سكوتلندا الكروية للتلامذة والناشئين والمنتخب الوطني . واجمل مباراة لعبها كانت الفوز على اورينت في المباراة نصف النهائية لكاس انكلترا عام ١٩٧٧ — ١٩٧٨ .

السينما

انوال — ٣٤٢٦١٦
الجسر البعيد (شون كونري ومايكل كين وروبرت ريدفورد) فيلم حربي من اسرار الحرب العالمية الثانية

الحمراء ٣٤٢٠٤٤
جوس تو (روي شنيدر ولورين كاري وموراي هاميلتون) الجزء الثاني لفيلم من سمك القرش المفترس.

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
حروب النجوم (مدهشات علمية خرافية بواسطة الخدع السينمائية)

ادبسون — ٣٤٤٣٨٦
حروب النجوم (راجع برنامج الدورادو)

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
اهواء ولوائب (فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي) ربفية هازت قلب القرى من خلال قصة تعالج مشكلة تحديد النسل .

باتيون — ٣٥٢٢٢٨
٢١ ساعة في ميونيخ (فرانكونيرو ووليم هولدن) قصة واقعية عن عملية فدائية نفذت في مدينة ميونيخ.

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
هوبر (برت رينولدز) رجل خارق الخفة في دور بهلوان بارع الحيل السينمائية .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
لحظة ضعف (ميللي وحسين فهمي وصلاح ذو الفقار) دراما مصرية .

اسباس — ون (ذوق مكايل)
حروب النجوم (كما في الدورادو وادبسون)

اسباس — تو (ذوق مكايل)
الزيزاني (راجع برنامج كوليزيه)

استرال — ون (الحمراء) ٣٤٩٤٥٥
مسدس منتقم (ارسولا اندرس ، فيلم مغامرة البطلة الجميلة) .

استرال — تو (الحمراء) ٣٤٩٤٥٥
المتوحش (ايف مونتان وكاترين دونوف) كوميديا مرحة في جزيرة .

ستراند — ٣٤١٧٢١
النحل المفترس (بن جونسون وهورت بوكس ومايكل بارت) فيلم كوارث عن النحل المفترس .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
غريز (جون ترافلتا) فيلم غنائي راقص المطرب الذي يعتبر صرعة العصر في امريكا .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
الزيزاني (لوي دي فينيس) ضحك ومرح وتهريج على الطريقة الفرنسية .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
سرع الضحية (جوليانو جيما) فيلم كوي بوي على الطريقة الاميركية .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الشريكان في المدينة المهجورة (بن غازارا وبريست اوكلان) فيلم عن المرتزقة .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٢٤٦٦
الجسر البعيد (راجع برنامج انوال)

لاسا جيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
جوس تو (راجع برنامج الحمراء)

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الامير الصغير (فيلم استعراضات والعاب سحرية من اخراج دونان)

مارينيان (الحمراء) ٣٤٥٢٨٧
بوبي دير فيلد (آل باتشينو ومارت كيلر) قصة حب حزين .

لوسكار (جل الديب) ٤١٠٣٩٢
وداعا للعذاب (نجلاء فتحي وحسين فهمي) دراما مصرية .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
هوبر (راجع برنامج بيكاديللي)

برنتانيا (برمانا)
غريز (راجع برنامج سارولا)

تيفولي (برمانا)
هوبر (كما في البيكاديللي وبريزيدانس)

ستراند — ٣٤١٧٢١
جيل الاله الاكول (ارسولا اندروس) مغامرة فيها الكثير من المشاهد الجنسية .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ مغامرات في البحار ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٣٠ سامي ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ مقتطفات من استديو الفن ١٠٫٠٠ العرض الاول .

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ مغامرات في البحار ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ حالات طارئة ٩٫٠٠ المراة الشرطي ١٠٫٠٠ فنون وعلوم .

القنالان ٥ و ١١

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ مغامرات في البحار ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٣٠ سامي ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ المراة الشرطي ١٠٫٠٠ العرض الاول.

ارقام الطوارئ

الردع :
مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٢١٦ ، متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٣٣٠٠٧ و ٢٣٩٤٣٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ - مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :
٣٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	بلازا	الشمر الجديدة	٣٢٢٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	سان جورج	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	بليكيان	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
[illegible]				التباريس	٣٢٤٩٢٩

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من ٨ ص الى ٨ م :

[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — من ضواحي بيروت —
٢ — ممثل مصري —
٣ — نقطة هجاء ، نسب ، منزل —
٤ — في الجسم ، ضد دقيق —
٥ — نوع من البلوط ، انشاء —
٦ — مجموعة جزر متفرقة —
٧ — نقطة هجاء ، عاصمة نيجر —
٨ — شارع في بيروت، ضمير متصل —
٩ — الاسم الثاني لرئيس عربي ، مدينة فرنسية .

عموديا :
١ — اغنية لام كلثوم —
٢ — ناقع ، في بوعدي —
٣ — اول طريقة، نوع من الافاعي —
٤ — مضغ، نهر المانيا، حرف جر —
٥ — يضيع ، من اسماء الغضنفر —
٦ — نصف معاش ، كاتب مسرحي فرنسي —
٧ — جزيرة في المتوسط —
٨ — اغنية لام كلثوم —
٩ — شهر عبري ، فنوط .

الحل السابق

افقيا :
١ — الشارقة —
٢ — دبي ، عجمان —
٣ — بنشط ، اهلي —
٤ — لورال ، بن —
٥ — انور وجدي —
٦ — نورمندي —
٧ — دفء ، سويسرا —
٨ — يد ، بل —
٩ — المكابون .

عموديا :
١ — ايرلند —
٢ — لبنان ، فيل —
٣ — شيشرون ، لم —
٤ — طوروس —
٥ — ورع ، اوروبا —
٦ — قبة ، جميلة —
٧ — نيد ، نص —
٨ — الهدر —
٩ — حنين ، يلسن .

الرياضة

بلاتيني يخضع للعلاج بواسطة الينابيع الحارة والمياه المشعة



■ تدليك في المياه المشعة ■

الاصابة هي دائما الهاجس الاكبر الذي يقض مضاجع اللاعبين . فالاصابة تهدد اللاعب بوضع حد لنشاطه ، وهو باستمرار معرض لها . الا ان تقدم الطب قد خفف من خطورة الاصابات واصبح للاعبون يستطيعون العودة الى الملاعب في فترات اقصر من السابق .

وفي الشهر الحالي ، سيعود النجم الفرنسي ميشال بلاتيني الى ملاعب كرة القدم بعد شفائه بصورة تامة من ثلاثة كسور في قدمه . وكان بلاتيني قد اصيب في الثامن من شهر اب الماضي خلال المباراة بين نانسي وسانت اتين . وهذا ما جعل النجم ميشال بلاتيني يغيب عن النصف الاول من موسم ١٩٧٨ — ١٩٧٩ .

ورغبة منه في الاسراع بالشفاء ومكافحة كل ما قد ينتج عن هذه الاصابة من مضاعفات ، ذهب بلاتيني الى مدينة بوربون لي بان من اجل الخضوع لعلاج بالينابيع الحارة ، والمياه المشعة . وهذا النوع من المياه يساعد كثيرا في نمو العظام وزيادة صلابتها . وخلال الفترة الواقعة بين ١٦ تشرين الاول و٣ تشرين الثاني ، كان بلاتيني يخضع يوميا لنوعين من العلاجات والتدليك ، بمعدل حوالي اربع ساعات .

■ بلاتيني يقول : وداعا للعصي ■

وفي ٢٨ كانون الثاني الحالي ، سيعود بلاتيني الى الملاعب بعد ان يكون قد امضى اكثر من خمسة اشهر في علاج كاحله المصاب . الا ان طيلة المدة لم تفقده سعادته كونه موعودا بالعودة الى المشاركة بنشاطات فريق نانسي . وكان بلاتيني بحاجة ماسة لهذه الفترة من الراحة والتأمل لمراجعة اسباب خسارة المنتخب الفرنسي في الارجنتين بعد ان كان الكثيرون يرجحون فوزه بكأس العالم .

الحقيقة الغريبة

يحاول الاتحاد التشيكوسلوفاكي ايجاد تفسير مقنع لحقيقة غريبة حدثت في الفترة الاخيرة . فمن اصل ٧٢ مباراة ضمن الدوري لم تفز الفرق التي لا تلعب على ارضها سوى بست مباريات .

من السويد الى اميركا

وقع اللاعب السويدي بيورن نوردكفيست عقدا مع نادي مينيسوتا كيكس الاميركي . ومما يذكر ان بيورن لعب حتى الان ١١٥ مباراة دولية مع منتخب السويد .

فرص للنجاح

من المعروف عن المدير جون بوند (نورويتش سيتي) انه لا يجد صعوبة في الاعتماد على اللاعبين الجدد واعطائهم فرص النجاح . واحد اخر الناشئين الذين برزوا لديه اللاعب ريتشارد سايموندز الذي احسن صد اللاعبين كليف والكر (تشيلسي) وبيتر تايلور (توتنهام) .

هل يصبح فيكتور خليفة اقوى رجل في العالم؟

انتهت في مدينة فرغانة (اوزبكستان السوفياتية) مباريات كاس الاتحاد السوفياتي وبطولة البلاد في حركات رياضة رفع الاثقال المفردة . وقد اثار اهتماما خاصا الصراع بين رباعي الوزن الثقيل . وقد فاز هنا في غياب فاسيلي الكسييف وسلطان رحمانوف ، عضوي منتخب الاتحاد السوفياتي في رفع الاثقال ، فاز فيكتور اوكوروكوف .

جمع هذا العملاق الشاب من مدينة سولتسك الروسية القديمة (طوله ١٩٢ سنتيمترا ووزنه ١٤٠ كيلوغراما) في الحركتين ٤١٥ كيلوغراما وبالرغم من ان هذه النتيجة هي اقل بـ ٥ كيلوغرامات من منجزاته الشخصية ومع ذلك كانت كافية للفوز في المباريات .

قال ايغور كوديوكوف ، كبير مدربي منتخب الاتحاد السوفياتي في رفع الاثقال : اعتقد ان اوكوروكوف سوف يحسن منجزاته في المستقبل القريب . ان فيكتور يمتاز بالكثير من السمات الرائعة بيد ان اهمها هي الانضباطية والاخلاص المتعصب لرفع الاثقال وحب العمل الذي لا حدود له . وفي رياضتنا هذه يستحيل الاعتماد على نجاحات بارزة من دون هذه السمات . وباختصار اني ارى في شخص فيكتور اوكوروكوف منافسا خطيرا لفاسيلي الكسييف وسلطان رحمانوف .

وترك انطباعا طيبا لدى الاختصاصيين رباع اخر من الوزن الثقيل جدا هو اناتولي بيسارتكو وعمره ٢٠ سنة . لقد استطاع في المباريات ان يسجل ارقاما قياسية عالمية جديدة للفتيان في النتر (٢١٥ كيلوغراما) وفي مجموع الحركتين (٣٧٧٫٥ كيلوغراما) .

وبلغ مجموع الارقام القياسية للاتحاد السوفياتي التي سجلها الرباعون السوفياتيون في المباريات التي جرت في فرغانة — ثمانية ارقام .

اللاعب الاسود الوحيد في منتخب انكلترا لكرة القدم

فيف اندرسون هو اول لاعب كرة قدم اسود ينضم الى المنتخب الانكليزي منذ انشائه لاول مرة وحتى اليوم . الا ان اندرسون (٢٢ عاما) لم يتأثر كثيرا بما توصل اليه بل حافظ على تواضعه وحياته الهادئة .

ويقول اندرسون : « اني سعيد لاختياري لاعبا في المنتخب الانكليزي . الا ان هذا المركز الجديد يلقي على كاهلي تبعات هائلة . فانا لا العب فقط باسم اندرسون بل اجسد آمال كافة اللاعبين الناشئين السود في بلادي والذين يحلمون بالانضمام الى المنتخب » .

واضاف : « لست انوي تغيير نمط حياتي الخاصة بسبب نجاحي في كرة القدم بل سابقى في منزلي المتواضع بنوتينغهام والى جانب اهلي . فقد كان لاهلي الفضل الاول في نجاحي ولن ابتعد عنهم بعد بلوغي القمة » .

ومما يذكر ان المدير دايف ملكاي هو الذي احضر فيف اندرسون الى نوتينغهام فورست لكن اندرسون كان اكثر تأثرا بالمديرين اللاحقين بريان كلو وبيتر تايلور . ويقول : هذان الاثنان ساعداني على تطوير مستوى لعبي بصورة ملموسة لكني لم اتغير كانسان . »

والمعلوم ان اندرسون كان من اشد انصار مانشستر يونايتد حماسا في طفولته وكان يحلم باللعب معه . وبعد عدة تجارب مع نادي مانشستر رفضته الادارة . ويتذكر اندرسون

■ النجم فيف اندرسون ■

تلك اللحظة : « عندما رفضني نادي مانشستر يونايتد ، كنت قد تلقيت رفضا من نادي شيفيلد يونايتد ووصلت الى عتبة اليأس ، وظننت انني انتهيت قبل ان ابدا . الا ان نوتينغهام فورست اعطاني فرصة البروز واحسنت استغلالها . »

وتقول والدة فيف : « لقد استحق ولدي النتيجة التي توصل اليها لانه تمرن كثيرا في السنوات الاخيرة . وغالبا ما اضطر ان انكر معرفتي بابني فيف حتى لا اضيع وقت عملي في المستشفى بالرد على اسئلة المعجبين به » .

ولدى سؤال فيف عن الصعوبات التي لقيها مع المنتخب قال : « في بعض الاحيان كانوا يشتمونني لاني اسود اللون . وبعد ان كنت اتأثر كثيرا صرت اعرف كيف اتجاهل صراخ الجمهور عندما لا يكون لصالحي .

■ والدة فيف تتذكره في بعض الاحيان ■

واظن ان على الجمهور الكروي توقع بروز العديد من اللاعبين السود الجدد في المنتخب وعلى الاخص سيريل ريجيس ولوري كونينغهام .

هل يتخلى برمنغهام عن لاعبه فرانسيس لتحسين وضعه المالي

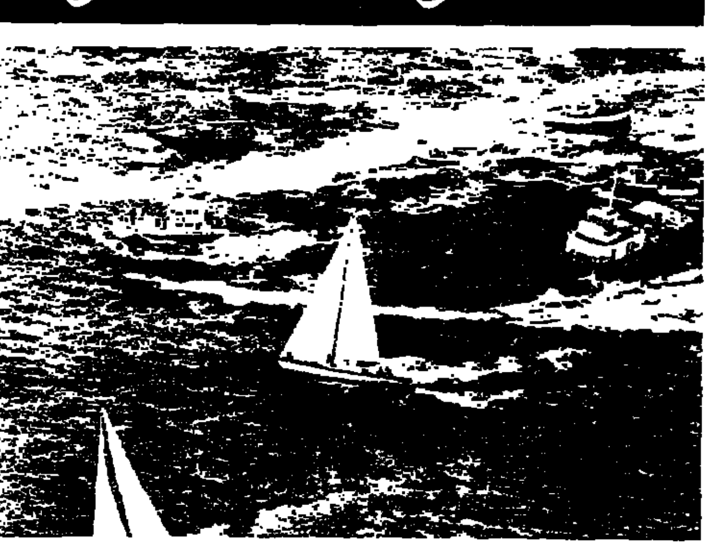
يجتاز نادي برمنغهام ، في الوقت الحاضر ، مرحلة صعبة من الاختبار ، فيما يخص وضع نجمه وهداف فريق انكلترا القومي تريفر فرانسيس الذي يعتبر اغلى لاعب كرة في انكلترا حاليا . ومدير فريق برمنغهام واقع في حيرة من امره ، فهناك بعض الاراء التي تريد بيع فرانسيس للاستعانة بثمنه في تحسين وضع النادي المالي وشراء لاعبين او ثلاثة لتقوية صفوف الفريق في محاولة يائسة للخروج من شبح الهبوط الى الدرجة الثانية والذي اصبح الان يهيمن على فريق برمنغهام . لكن التضحية بفرانسيس ليست بالامر السهل كما هو واضح .

تأجيل حفلة التضامن الى موعد آخر

كانت اللجنة الادارية لنادي التضامن الرياضي قررت اقامة حفلة تكريمية على شرف اللجنة التي اوكل اليها مهمة اعداد وتحضير فريق الامل ، وذلك مساء يوم السبت الماضي . لكن بسبب وفاة والد رئيس اللجنة المرحوم خليل يوسف حيدر ، تقرر ارجاؤها الى موعد اخر .

■ استطاع الاسباني الفريدو ايفانجيليستا الاحتفاظ بلقب بطولة اوروبا في الملاكمة للوزن الثقيل بعد تغلبه على متحديه الايطالي دانتي كاني بالضربة القاضية في الجولة الرابعة . وقد اقيمت المباراة في مدينة بولونيا بايطاليا ■ (صورة من أ.ب)





■ انطلاق بعض اليخوت المشتركة بسباق سيدني — هوبارت السنوي في اوستراليا ■



■ اليخوت « ابولو » (الى اليسار) و « لاف اند وار » (الوسط) و « ابولو ٤ » خلال اشتراكهم بسباق سيدني — هوبارت السنوي في اوستراليا ■ (صورتان من أ.ب)

وافق الاتحاد المجري لكرة القدم ، على ارسال منتخبه الوطني الى جمهورية مصر العربية ليلعب مباراة واحدة مع المنتخب المصري ، وذلك خلال فترة توقف مباريات البطولة ، بين ٢٣ كانون الاول و١١ كانون الثاني .

وسيحضر المنتخب المجري كاملا كله سيكون في عداد لاعبيه نجماه في كاس العالم نورتيك وتيبادي اللذين اوقفا في بوينس ايرس مما تسبب في خروج المجر من المجموعة الاولى التي ضمت ايطاليا وفرنسا والارجنتين .

ومن المعروف ان مصر فازت على المجر دوليا ٢ — صفر في دورة باريس عام ١٩٢٤ والمجر فازت ٤ — ٢ في كاس العالم عام ١٩٣٤ في نابولي ثم فازت عام ١٩٥٤ في القاهرة ٢ — صفر و٣ — صفر ، واخيرا عام ١٩٦٠ فازت ٢ — صفر في ستاد القاهرة ثم ٥ — ٢ بالنادي الاهلي .

٢٢٠ سنتيمترا رقم ألكسي تالانتوف في القفز العالي

بالرغم من ان الشتاء بصقيعه وعواصفه الثلجية يسود البلاد السوفياتية ، فان رياضيي العاب القوى يواصلون المباريات تحت سقف قصر الرياضة المضياف .

اجتمع في مدينة فيتبسك البيلوروسية عدد كبير من الرياضيين الشباب في القفز العالي في اطار مباريات كاس بطلة الاتحاد السوفياتي زينايدا بورتنوفا ، التي تجلت في معارك الحرب الوطنية الكبرى (١٩٤١ — ١٩٤٥) .

وقد برز في المباريات بين الذكور تالانتوف ، الطالب في معهد الطب في فيتبسك الذي تسجل في القفز العالي ٢٢٠ سنتيمترا . وتخلف عنه بسنتيمترين نيقولاي تساكين وهو طالب من مدينة غرودنو البيلوروسية .

وشغلت المرتبة الاولى بين الاناث ممثلة مدينة فيتبسك ايضا وهي فيرا كيشيفا . لقد سجلت رقمها القياسي الشخصي — ١٨٤ سنتيمترا . كما اظهرت التلميذة تامارا بوريسوفا وعمرها ١٥ عاما والتي حطمت ارتفاع ١٧٨ سنتيمترا انها رياضية موهوبة .

فوز كوريا الجنوبية على الصين ١ — صفر

في مباراة ودية بكرة القدم جرت على ملعب مانيلا في الفلبين فازت كوريا الجنوبية على الصين ١ — صفر .

ليفربول يلعب في القاهرة مباراتين مع الاهلي والزمالك

وافق فريق ليفربول ، الذي يحتل رأس قائمة بطولة انكلترا ، في الوقت الحاضر ، على الحضور الى القاهرة لقاء فريقي الاهلي والزمالك في الفترة الواقعة بين ٢٥ — ٣٠ ايار القادم لقاء مئة الف دولار عن المباراتين .

اضواء على نجوم كرة القدم — ٤
اصيب اللاعب الاساسي فتألق الاحتياطي

الحلقة الرابعة من هذه السلسلة سنخصص للمدافع الهولندي آرني براندتس الذي ، على الرغم من صغر سنه ، ابلى بلاء حسنا في بطولة كاس العالم الاخيرة بالارجنتين ، وفي البطولات الهولندية والاوروبية مع نادي « پ. س. ف. ايندهوفن » .. وافضل من ذلك ان هذه الانتصارات والانجازات حققها لاعب وهو لم يزل في الثانية والعشرين من عمره .

ومما يذكر ان مدافع ايندهوفن سافر الى الارجنتين وهو غير واثق من الاشتراك باية مباراة . الا ان اصابة ريجسبرغن خلال المباراة ضد سكوتلندا افسحت المجال امام براندتس للعب مباراته الاولى مع المنتخب الذي يديره النمسوي ارنست هابل . الا ان ظهوره الاول مع المنتخب الهولندي كان قبل ذلك بعام وخلال مباراة ضد النمسا . ويومها ادهش الكثيرين بتسجيله هدفا لهولندا في الدقيقة السادسة من المباراة .

وبسرعة فائقة اعتاد متتبعو مباريات كرة القدم على هذا الوجه الجديد الذي لم يشعرنا ابدا بغياب ريجسبرغن بل احسن التعاون مع بعض الذين يملكون خبرة واسعة في المباريات الدولية . الا ان سوء حظه دفعه الى تسجيل هدف خطأ في مرمى فريقه خلال المباراة ضد ايطاليا ، لكنه عاد فعادل بهدف مذهل من مسافة ٢٥ مترا ترك دينوزوف عاجزا عن القيام باي مجهود لصده . ولم يتوقف آرني عند هذا الهدف بل سجل اهدافا حلوة ضمن البطولة الاوروبية في مرمى كل من ايرلندا وسويسرا . وهكذا اصبح مجموع اهداف هذا المدافع اربعة اهداف في سبع مباريات وهو رقم يحسده عليه بعض من يتولى مركز قلب الهجوم وهداف الفريق .

■ آرني براندتس ■

وبدأ آرني اللعب منذ طفولته . وفي سن السابعة عشرة ، انضم الى نادي سيرينكانا للهواة قبل ان يحترف اللعب مع نادي غرافنشاب في سن التاسعة عشرة ، وفي اول الموسم الماضي ، استدعاه كيس ريجفرز للانضمام الى فريق « ايندهوفن » .

ويقول آرني : « لقد كان الموسم الماضي رائعا اذ لعبت خلاله وللمرة الاولى مع احد اندية المقدمة ونجحت معه في الفوز بكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم . اما اقصى سروري فكان في الارجنتين . ليس فقط لاشتراكي بالمباريات بل لتسجيلي هذا العدد من الاهداف » .

واضاف : « اني سعيد لوجودي ضمن فريق هولندي قوي لان ذلك يضمن لي الشهرة وليس فقط اجرا عاليا ، لان المهم في عالم كرة القدم ان يتحدث الناس عنك فيرتفع عقدك بطبيعة الحال » .

ومما يذكر ان براندتس لا يعمل في وظيفة الى جانب لعبة كرة القدم ، لذلك فهو يتفرغ لعمله مع نادي « ايندهوفن » ولا يفكر الا بنشاطاته على ارض الملعب .

اللاعب الذي يعيد امجاد والده وعمه الى ملاعب الكرة

يركز جون توشاك ، مدير نادي سوانسي ، اهتمامه حاليا على اللاعب جيريمي شارلز (١٨ عاما) . فبداية جيريمي المبكرة شديدة الشبه ببداية جون توشاك ، لذلك فان هذا الاخير يمنح لاعبه الكثير من الاهتمام لمساعدته على البروز .

ومما يذكر ان شارلز لعب مباراته الاولى كمحترف في بداية الموسم الماضي حيث سجل ٢٦ هدفا ولفت انظار المتفرجين . وهذه البداية الجيدة ذكرتنا بوالده النجم ميل شارلز . وفي موسم ١٩٧٧ — ١٩٧٨ ، تعرض شارلز لاصابة اولى ولمرض في صدره تركه ضعيفا وهزيلا وغير قادر على الاستمرار . وظل على هذه الحال الى ان جاء توشاك .

ويقول شارلز : « لقد دلني توشاك على مختلف نقاط الضعف التي اشكو منها والتي ارتكبها بنفسه عندما بدأ باللعب مع كارديف وهو في سن السادسة عشرة وقد سلمني نفس المركز الذي كان يتولاه سوانسي منذ حوالي ربع قرن . وقد استطعت مثلا تسجيل بضعة اهداف من مسافة تفوق ٢٥ مترا . اضف الى ذلك سرعته المدهشة في انقضاضه على المرمى الذي يصله قبل ان ينتبه له خط الدفاع .

■ جيريمي شارلز ■

واضاف شارلز قائلا : « في الاشهر الاخيرة من الموسم الماضي كنت شديد الخوف على مستقبلي ومرتبكا مما اثر سلبيا على مستوى لعبي . اما الان فقد طردت هذه الاوهام من رأسي واستعدت قدرتي على التسجيل » .

وهذا ما جعل توشاك يتوقع له مستقبلا يشبه مستقبل والده . « وارى انه سيصبح قريبا لاعبا مع منتخب ويلز الذي يفتقر الى لاعب خط وسط من مستوى شارلز » .

ويقول جيريمي : « ان اقصى ما اطمح اليه هو حمل فريقي من الدرجة الثالثة الى الدرجة الاولى ومن ثم الاشتراك بمباريات ناجحة ضمن منتخب ويلز . فاذا حققت هذين الهدفين ، يكون الفضل الاساسي لمدربي جون توشاك ومساعده تيري ميدوين » .

واضاف : « لقد بدل توشاك اساليب التمارين وركز اكثر على عنصر السرعة لدى اللاعبين كما كان يجري لقاءات طويلة يتحدث خلالها اللاعبون عن ذكرياتهم وبذلك يكتسب الناشئون الخبرة بصورة اسرع . وهنا لا بد ان نذكر كلا من ايان كالاهان وطومي ريتشي وليتون فيليبس » .

ولن يمضي وقت طويل الا ويعيد جيريمي الى الاذهان ذكرى والده ميل شارلز وعمه جون شارلز وكلاهما من نجوم كرة القدم البارزين في بريطانيا .

شموع الفرح



■ كريس ايفرت تطفىء الشموع فيما خطيبها جون لويد يقف وراءها . وينوي الخطيبان الزواج خلال الربيع القادم ■ (صورتان من أ.ب)





■ احتفلت بطلة كرة المضرب الاميركية كريس ايفرت مؤخرا بعيد ميلادها الرابع والعشرين . وبهذه المناسبة اعلنت ايفرت عن خطوبتها من بطل كرة المضرب البريطاني جون لويد ■

هيلينا موخينا ونيقولاي اندريانوف أفضل جمبازيي الاتحاد السوفياتي

هيلينا موخينا ونيقولاي اندريانوف ، افضل جمبازيي الاتحاد السوفياتي للعام ١٩٧٨ . هذه هي نتيجة الاستفتاء التقليدي عشية رأس السنة الذي اشترك فيه الصحفيون الرياضيون السوفياتيون .

وسوف تمنح الطالبة الموسكوبية ، بطلة الاتحاد السوفياتي والعالم المطلقة جائزة مجلة « سوفيتسكايا جنشينا » (المرأة السوفياتية) الانتقالية التي منحت في العام ١٩٧٧ لتلميذة السيبيرية ماريا فيلاتوفا من مدينة لينينسك — كوزنتسكي والحائزة على كاس العالم — ٧٧ . وقد شغلت ماريا بالرغم من فوزها من جديد بكاس العالم المرتبة الثانية وشغلت المرتبة الثالثة — نيللي كيم التي اشتركت بنجاح في بطولة العالم .

وللمرة السابعة على التوالي ستمنح جائزة خاصة لنيقولاي اندريانوف ، الحائز على كل الالقاب الرفيعة في الجمباز — بطل الاتحاد السوفياتي واوروبا والعالم والالعاب الاولمبية المطلق . ويليه في لائحة اقوى جمبازيي البلاد اللينينغرادي الكسندر ديتياتين والكسندر تكاتشوف من مدينة فورونيج .

انسحاب الصومال من كأس افريقيا في كرة القدم

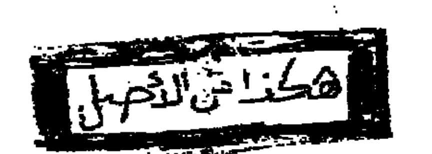
انسحب فريق الصومال من بطولة كاس افريقيا ، واعلن الاتحاد المصري بذلك ، وكان من المقرر ان يلعب امام مصر ، وبهذا الانسحاب سيتقابل المنتخب المصري مع كينيا في دور الـ ١٦ مرتين قبل نهاية ١٩٧٩ ، وذلك للوصول الى الادوار النهائية للمسابقة التي تقام في لاغوس خلال شهر آذار عام ١٩٨٠ .

دورة سلوية في لندن

في الدورة الثلاثية بكرة السلة التي اقيمت بمناسبة عيد الميلاد في لندن واشتركت بها كل من انكلترا وبلجيكا واسرائيل ، فقد فاز الفريق الاسرائيلي بالدورة بعد ان تغلب في المباراة النهائية على الفريق البلجيكي اوانتي ١٠٢ — ٧٨ نقطة .

دورة أولمبية مصغرة في موسكو

تقام في موسكو ، خلال شهر اب القادم ، دورة اولمبية مصغرة ، تشترك في العابها حوالي الـ ٢٠ دولة ، وهي تجربة ، للدورة الاولمبية التي ستقام صيف ٨٠ في موسكو .



هكذا من الأصل




انشاء وحدات جديدة في الجيش المصري

ذكرت مجلة « النصر » في عددها الصادر امس ان الجيش المصري يعمل حاليا من اجل انشاء وحدات جديدةمتحركة مزودة باسلحة خفيفة تكون بمثابة قوة ضاربة في سياستهاالدفاعية .

واوضحت الصحيفة الناطقة بلسانالجيش المصري ان هذه الوحدات ستزود ، بصفة خاصة ، بطائراتالهليكوبتر الفرنسية من طراز «الغازيل» المزودة بصواريخ موجهة جو — ارض،وسيارات جيب اميركية تحمل مدافع مضادة للدبابات من طراز سوفياتيوصلت قبل فرض المقاطعة على الاسلحة عام ١٩٧٣ ، او صواريخ « سوينغفاير » البريطانية المصنوعة في مصر بواسطة الهيئة العربية للتصنيع .

وقد بدات الهيئة ايضا في صناعةسيارات الجيب الاميركية .

كما ذكرت المجلة نقلا عن الفريقكمال حسن علي القائد العام للقوات المسلحة المصرية ، ووزير الدفاعالمصري ان مصر ستحصل على طائرات نقل اميركية جديدة من طراز « سي —١٣٠ » خلال الاشهر القليلة القادمة . ومما يذكر ان السلاح الجوي المصرييملك ست طائرات من هذا الطراز منذ عامين .

القاهرة — أ.ف.ب

الفليبين الثالثة في العالم بعميانها

ذكر الدكتور سلفادور ساليدا رئيس « مجلس العميان » امس ان الفليبين هي الدولة الثالثة في العالم بالنسبة لعدد العميان بعد المملكة العربية السعودية واليمن حيث يصل معدل العميان الى ٢١٤٣ بين كل الف شخص .

وفي عام ١٩٨٠ ستصل نسبة العميان في الفليبين الى نحو مليون ونصف مليون شخص .

والمتوسط العالمي لعدد العميان في البلاد المتقدمة صناعيا هو واحد بين كل الف شخص ، وفي الدول النامية يبلغ هذا المتوسط ١٠ بين كل الف شخص .

مانيلا — أ.ف.ب

رئيس كمبوديا يستنجد بالعالم لانقاذ بلاده من الفيتناميين

وجه كيو سامفان رئيس كمبوديا امس الى الامم المتحدة ، والى جميع بلاد العالم نداء لكي توقف على الفور بلية وسيلة العدوان الذي تتعرض له كمبوديا الديمقراطية .

واعلن كيو سامفان من صوت كمبوديا ان فيتنام يساندها الاتحاد السوفياتي ، وبلاد حلف وارسو شنت هجوما كبيرا على اقاليم راتانا كيري وكراتي ، وعلى طول الطريق رقم ٧ والذي يخترق اقليم كومبونغ شام في اتجاه الضواحي الشمالية لفنومبينه .

وطلب الرئيس الى جميع الاصدقاء القريبين والبعيدين معونة متعددة الاشكال الى الشعب الكمبودي من اجل استقلاله .

واشار الرئيس الكمبودي الى انالطائرات الفيتنامية تخترق المجال الجوي الكمبودي للمناطق الشرقية ،وتلقي قنابلها على المدن والقرى ، وتقصفها بنيران المدافع الرشاشة .

واشارت الانباء الواردة من مصادر مطلعة الى ان طائرات ميغ ٢١ الفيتنامية تقوم بطلعات تصل الى ٤٠طلعة يوميا ، وتهاجم محاور الطرق المؤدية الى فنومبينه ووادي نهر الميكونغ .

وضع ترتيبات للعبور بين الكتلة السوفياتية والغرب

اصبحت الحدود النمساوية — الهنغارية اسهل حدود للعبور بين دول الكتلة السوفياتية والغرب بموجب ترتيبات وضعت موضع التنفيذ اعتبارا من امس الاول وتقضي بالسفر دون تأشيرة . ويعني الاتفاق الذي كان لمدة ٢٠ سنة من المحادثات ان الهنغاريين والنمساويين لن يحتاجوا الى تاشيرة لعبور الحدود التي كانت في يوم من الايام من اشد الحدود تعقيدا في اوروبا .

وهذا الاتفاق هو الاول من نوعه بين دولة شيوعية اوروبية ودولة غربية مجاورة .

نيكلسدورف (النمسا) — ر

الثوار يقتلون مساعد الحاكم العسكري في الباسك

قال البوليس الاسباني ان مسلحينيعتقد بانهم من ثوار الباسك قتلوا امس مساعدا للحاكم العسكري لمقاطعةغويبوزكوا ، وهي احدى مقاطعات الباسك الاربع المضطربة .

وقد انهال الرصاص على الميجرخوسيه ماريا هيريرا بينما كان يغادر منزله في سان سباستيان صباح امسويهم بالصعود الى سيارة حكومية للتوجه الى مكتبه .

والميجر هيريرا هو اول شخص يقتلهذه السنة لبواعث سياسية كما يبدو .

وبعد اقل من ساعتين من حادثاطلاق النار ، قتل خبير من البوليس في المتفجرات في انفجار وقع في بامبلوناعاصمة مقاطعة نافاري الباسكية .

ويبدو ان الخبير كان يحاول ابطالمفعول قنبلة وجدت خارج مبنى يملكه عضو محلي بارز في حزب فويرزا نوفا(القوة الجديدة) وهو حزب سياسي فاشستي .

وكان العضو نفسه وهو من رجالالاعمال المحليين هدفا لمحاولة خطف فاشلة قبل شهر .

سان سباستيان (اسبانيا) — ر

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
انور نصار

مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

مهاجرون سوفيات اخلوا مستوطنتهم بعد اقامتها قرب القدس

اخلى حوالي ١٠٠ مستوطن اسرائيلي طوعا امس تلة قرب القدس في الضفة الغربية المحتلة ، بعد محاولة اقامة مستوطنة يهودية غير مشروعة هناك .

وكانت هذه رابع محاولة من نوعها خلال اسبوع . وقد تحركت السلطات العسكرية الاسرائيلية بسرعة ، وحذرت المستوطنين الذين ينتمون الى حركة « غوش ايمونيم » بان ينسحبوا طواعية .

وبعد تردد استمر حوالي خمس ساعات ، اخذ المستوطنون يجمعون حوائجهم من على التلة ، ويغادرونها .

وكان هؤلاء قد تفادوا الحراس الاسرائيليين في طريقهم الى التلة الى الشمال من القدس ، في محاولة لاقامة مستوطنة دون ترخيص هناك .

وكان هؤلاء المستوطنون قد استغفلوا حراس الجيش الاسرائيلي ، واقاموا المستوطنة الجديدة .

وكانت هذه المجموعة قد تسللت من مكان اقامتها في معسكر للجيش على الطريق بين القدس ورام الله، بعد ان فتحت ثغرة في السياج المحيط بالمعسكر .

وقد خرج افراد المجموعة دون ان يسمعهم الحراس من المعسكر حاملين معهم المعدات والادوات اللازمة لثلاثة منازل جاهزة ، وخيمة كبيرة ، وصهريجا للماء .

وقبيل الفجر اعلن المستوطنون ، ومعظمهم من المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي ، مستوطنتهم الجديدة شمالي القدس على بعد حوالي اربعة كيلومترات من تلة النبي صموئيل التي طردهم منها الجنود الإسرائيليون في الاسبوع الماضي .

وفي اماكن اخرى من الضفة الغربية جلس مستوطنون اخرون على الطرق بعد بزوغ الشمس لمنع حركة السير .

وفي حين اعلنت الحكومة الاسرائيلية تاييدها لاقامة مستوطنات جديدة من حيث المبدأ ، فانها قالت انها لن تسمح بالنشاط الاستيطاني غير المشروع اي الذي لا يكون بموافقتها .

من جهة اخرى ، ناشد اريل شارون وزير الزراعة المسؤول عن المستوطنات الجديدة في اسرائيل والاراضي المحتلة ، سكان مشارف رفح التي ستعاد الى مصر في حالة توقيع معاهدة سلام ، عدم ترك منازلهم الى ان يتم وضع ترتيبات بديلة .

وقال ان الخطط النهائية لاعادة اسكانهم لن توضع الا بعد توقيع معاهدة سلام مع مصر .

وقد اعلن بعض سكان المستوطنات في سيناء خططا للانتقال من اماكنهم . وقالوا انهم يخشون اذا انتظروا طويلا الا تتوفر لهم اماكن سكن وفرص عمل بديلة ومناسبة .

واعلنت دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية التي تمول من اليهود في الخارج ، ان ثلاث مناطق في صحراء النقب الجنوبية الاسرائيلية ستجري اعدادها لاقامة مساكن ومزارع للاسرائيليين الذين سيضطرون الى ترك قراهم في سيناء بموجب بنود مسودة معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر .

القدس المحتلة — د. ب. أ ، ر

واشنطن وبكين تتبادلان الانخاب



■ اقيمت في كل من واشنطن وبكين امس الاول ، حفلة استقبال لمناسبة اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين اعتبارا من مطلع هذا العام . الصورة الاولى يبدو مونديل نائب الرئيس الاميركي يتبادل الانخاب مع شاي تسي مين رئيس مكتب الاتصال الصيني في واشنطن ، ويبدو في الصورة الثانية نائب رئيس الوزراء الصيني هسياو بنغ يتبادل الانخاب مع رئيس مكتب الاتصال الاميركي في بكين ليونارد وودكوك . وقد اصبح رئيسا المكتبين سفيرين ■ (صورتان بالراديو من أ.ب)

صلاة المصلين في أبو ظبي

حكام الامارات اجتمعوا امس وصلوا للمطر .. ولان الجفاف يخيفهم ، كما نضوب البترول ، اجتمعوا امس في ابو ظبي وصلوا صلاة الاستسقاء وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في مقدمة المصلين .. (صورة بالراديو من أ.ب)

في الذكرى العشرين للثورة الكوبية كاسترو يهاجم اميركا والصين ومصر فينسحب مبعوثوها الدبلوماسيون احتجاجًا

انسحب المبعوثون الدبلوماسيون للولايات المتحدة والصين ومصر عندما هاجم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو دولهم في خطاب القاه امس الاول .

واتهم كاسترو الولايات المتحدة في واحدة من اعنف حملاته عليها في السنوات الاخيرة بالنفاق . وقال انها مسؤولة عن وفاة عشرات الالوف من الاشخاص في اميركا اللاتينية .

واتهم الصين بالخيانة العظمى ، وببيع ثورتها لتكنولوجيا الغرب وامواله .

وقال ان مصر ايضا قد اشتراها الغرب .

ووردت هذه الانتقادات العنيفة،وغير المتوقعة عندما خطب الرئيس كاسترو امام احتفال خاص بمناسبة الذكرى العشرين للثورة الكوبية .

وقال ان الحركة الثورية العالمية منيت بنكسات بسبب محاولة الغرب رشوة البلدان التقدمية باموالة الطائلة لكن دولا شيوعية جديدة تبرز الى الوجود ، كما ان الانتصارات الثورية ستتضاعف .

واضاف الزعيم الكوبي يقول ان الولايات المتحدة تحاول اجبار كوبا على تغيير سياساتها عن طريق فرض حظر اقتصادي عليها ، وذلك في « محاولة مجرمة لخنق شعبنا اقتصاديا ».

لكن كوبا قال كاسترو لن تتخلى عن مبدأ واحد . وهي لا تعارض اقامة علاقات دبلوماسية وتجارية مع الولايات المتحدة لصلحة السلام ،لكنها تطالب اولا برفع الحظر الاقتصادي دون شروط .

وقال إن الولايات المتحدة اقامت نفسها مالكة لاميركا اللاتينية . وهي تحاول توجيه سياسات القارة ، وتدعم الانظمة القمعية الدموية في نيكاراغوا وتشيلي وغيرهما .

واضاف يقول : لقد مات مئات الالوف من الاشخاص نتيجة للقمع . وتلك نتيجة لانظمة الحكم التي اقامتها الولايات المتحدة ودعمتها .

ومضى يقول : من ابلغ الولايات المتحدة ان شعوب اميركا اللاتينية لا تستطيع اختيار الاشتراكية .

وقال ان الولايات المتحدة ديمقراطية كاذبةمتعفنة تميز ضد السود والمومسات والاطفال المستغلين جنسيا ، وتتسمح بالعنف والرذيلة والجريمة .

ومن المؤكد ان الخطاب كان اعنف هجوم للدكتور كاسترو على الولايات المتحدة في السنتين الماضيتين . الا انه لم يتضح اذا كان الخطاب يعتبر مؤشرا الى اي تدهور مهم في العلاقات بين البلدين .

وكانت هذهالعلاقات قد تحسنت بعض الشيء منذ ان جاء الرئيس الاميركي كارتر الى الحكم .

هافانا — ر

بطاقات هوية كويتية تخلف جوازات السفر في تنقل المواطنين

بدأت وزارة الداخلية الكويتيةالعمل في اعداد بطاقات هوية للمواطنين الكويتيين بهدف مساعدتهم على التنقلبين دول المنطقة دون الحاجة الى جوازات سفر ، تطبيقا للاتفاقات التيتم التوصل اليها بين الكويت وبعض الدول الخليجية خلال جولة الشيخسعد العبدالله ولي العهد ، ورئيس مجلس الوزراء الكويتي لهذه الدولمؤخرا .

وقالت صحيفة « القبس » الكويتيةالتي ذكرت ذلك امس نقلا عن مصادر مسؤولة ، ان وفدا كويتيا على مستوىرفيع سيقوم خلال الشهر الحالي بجولة لكل من المملكة العربية السعوديةوالبحرين وقطر ودولة الامارات وسلطنة عمان لمتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليهخلال جولة الشيخ سعد وبخاصة ما يتعلق بتسهيل تنقل ابناء دول المنطقةبالبطاقة الشخصية اضافة الى متابعة المشاريع الاقتصادية المشتركة .

ولم تستبعد هذه المصادر قيام وفودخليجية على مستوى عال « بزيارة الكويت ردا على زيارة الشيخ سعدالعبد الله ».

الكويت — ق.ن.ا

صحون طائرة فوق أستراليا ونيوزيلندا

ذكر امس عنزوؤية مزيد من الصحون الطائرة اما بالعين المجردة او بشبكات الرادار فوق استراليا ونيوزيلندا في اعقاب بث فيلم تلفزيوني اخباري عن صحون طائرة قيل انها شوهدت فوق نيوزيلندا .

سيدني — ر

منغيستو يحذر الصومال من مساعدة ثوار اوغادين

اصدر اللفتنانت — كولونيل منغيستوهيلا مريم رئيس الدولة الاثيوبي تحذيرا مبطنا الى الصومال بوقف مساعدةالثوار الذين لا يزالون يشنون هجمات كر وفر في مقاطعة اوغادين . وقال انهذا قد يكون التحذير الاخير .

وقال راديو اديس ابابا في اذاعةالتقطت في نيروبي ان الكولونيل منغيستو كان يتحدث في حفل تخريج ضباط فيالكلية العسكرية في « هرر » المعقل الجبلي الذي صمد امام المحاولاتالصومالية لاحتلال منطقة اوغادين في العام الماضي .

وقال الكولونيل منغيستو انه يجبالتخلي عن مفهوم اقامة « صومال كبير » يضم جميع الشعب الصوماليالعائش ضمن الحدود الحالية للصومال وخارجها ، ويجب على مقديشو انتحترم الحدود المعترف بها دوليا .

واضاف يقول ان رد الصومال علىهذا الطلب الاثيوبي كان سلبيا : واذا لم يمتنعوا عن التدمير والغزو ، فانالجهود الطيبة التي صدرت من جانبنا ستكون كمن يصفق بيد واحدة .والرسالة التي ننقلها اليوم قد تكون الاخيرة .

نيروبي — ر

فالدهايم يزور المكسيك

وصل الدكتور كورت فالدهايمسكرتير عام منظمة الامم المتحدة مساء الاثنين الماضي الى مكسيكو وكانفي استقباله في المطار الرئيس خوسيه لوبيز بورتيللو وسانتياغو رويلوزير الخارجية المكسيكية .

وقد زار كورت فالدهايم صباحامس المكاتب التابعة لمنظمة الامم المتحدة في مكسيكو ثم اجرى محادثاتمع الرئيس المكسيكي وسانتياغو رويل على التوالي .

مكسيكو — أ.ف.ب

وزراء الصحة بدول الخليج يبدأون اجتماعا في مسقط

قال راديو سلطنة عمان ان وزراءصحة دول الخليج العربية اجتمعوا في مسقط امس للبحث في التنسيق بيندول المنطقة في ميادين الطب ومنها محاربة الامراض الوبائية وزيادةالخدمات الصحية .

وانتخب الدكتور مبارك الخضوريوزير الصحة العماني رئيسا للمؤتمر الذي ينتظر ان يستمر اربعة ايامويشترك فيه وزراء الصحة في المملكة العربية السعودية والعراق والكويتوالبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة .

مسقط — ر

انشاء مجلس لرعاية الشباب في قطر

اعلن في الدوحة امس ان الشيخخليفة بن حمد آل ثاني امير قطر اصدر مرسوما بانشاء اول مجلس لرعايةالشباب في قطر برئاسة الشيخ حمد خليفة آل ثاني ولي العهد ووزيرالدفاع .

وسيحل المجلس الذي سيعيناعضاؤه في وقت لاحق محل مديرية رعاية الشباب التابعة لوزارة التربيةوالتعليم .

الدوحة — ر

البوليس الاميركي يفتش عن شركاء للقاتل الجنسي في شيكاغو

بدأ البوليس الاميركي التدقيق في تحركات المصابين بالشذوذ الجنسي في شيكاغو لمعرفة ما اذا كان هناك شركاء محتملون للقاتل الجنسي الجماعي جون غاسي .

وكان غاسي الذي اعترف بالشذوذ الجنسي قد ابلغ البوليس انه خنق ٣٢ صبيا وفتى في السنوات الاربع الماضية بعد ارتكاب اللواط معهم .

واستخرج البوليس حتى الان ٢٧ جثة من تحت الارض في منزل غاسي الانيق الذي يتالف من حجرتي نوم في احدى الضواحي ، وربط اسمه مع جثتين اخريين عثر عليهما في نهر مجاور خلال الاشهر الثلاثة الماضية .

ويشك بعض رجال البوليس الذين يحققون في القضية ان يكون غاسي (٣٦ سنة) قد استطاع تنفيذ اسوأ جرائم قتل جماعية في تاريخ الولايات المتحدة وحده على الرغم من قوة بنيانه الجسماني .

ويعتقد رجال البوليس انه يمكن ان يكون هناك شريك او اكثر . وان من المؤكد تقريبا ان يكونوا من زملائه المصابين بالشذوذ الجنسي . او ربما هناك شهود على بعض جرائمه البشعة .

ويركز البوليس تفتيشه حول حانات الجانب الشمالي لشيكاغو حيث عرف ان غاسي كان يلتقط الفتيان .

وقد استجوب البوليس حتى الان شبانا ورجالا عدة من يلتقي الهوى . وابلغ رجل نجا من المصير المحتوم الذي يخططه غاسي لضحاياه البوليس انه متاكد من وجود شريك .

وقال جيف رينال (٢٧ سنة) ان غاسي اغواه بالصعود الى سيارته لتدخين حشيشة الماريغوانا ثم خدره بالكلوروفورم واخذه الى منزله .

واضاف يقول ان غاسي الذي كان عاريا اغتصبه ، واستخدم الخشونة القاتلة معه وهو معلق من يديه . ثم نقله الى حديقة عامة . ويدعي « رينال » انه رأى نورا ينبعث من غرفة اخرى في المنزل ، بينما كان محتجزا .

وقد وسع البوليس تحقيقه من « الينوي » الى ثلاث ولايات مجاورة هي انديانا وايوا ووسكونسين بحثا من ضحايا اخرين محتملين .

ويحقق البوليس لمعرفة ما اذا كان غاسي الذي سجن مرة بتهمة التعذيب، له علاقة بمقتل صبي في الثالثة عشرة من العمر كان قد وجد قتيلا بعد ارتكاب اللواط معه ، وطعنه بخنجر بالقرب من بحيرة وسكونسين في شهر كانون الاول سنة ١٩٧٧ .

ويقال ان غاسي ، وهو متعهد بناء، كان يعمل في المنطقة وقت الحادث .

ولم توجه الى غاسي حتى الانسوى تهمة قتل واحدة هي قتل التلميذ روبرت بيست (١٥ سنة) والذي اختفى في ١٥ كانون الاول الماضي ، بعد ان قال انه ذاهب لمقابلة غاسي بشأن عمل خلال العطلة الصيفية القادمة .

ولم يعثر على جثة بيست حتى الان ، ولكن غاسي ابلغ البوليس انه رمى الجثة في نهر مجوون .

شيكاغو — ر

فصل الشتاء يقسو على أوروبا الشمالية

وجه فصل الشتاء ضربة شديدة في السنة الجديدة الى اوروبا الشمالية ، وقطع الطرق ، والسفر على الخطوط الحديدية ، ونشر خطرا على السفر في البحر .

وبقيت الطرق مغلقة في المناطق الشمالية من بريطانيا وفرنسا والمانيا الشرقية والمانيا الغربية ، في حين اجتاحت الاعاصير المناطق الجنوبية حتى بافاريا وجبال الالب . لكن ابرد موجة صقيع شهدتها موسكو منذ حوالي قرن اخذت تتراجع قليلا ، وارتفعت درجة الحرارة الى ٢٣ درجة مئوية تحت الصفر بعد ان كانت قد وصلت الى ٣٥ درجة تحت الصفر .

ستوكهولم — ر

التلفزيون في الصومال خلال ٦ أشهر

قال السيد عبد السلام شيخ حسين وزير الاعلام في مقديشو ان الصومال ، وهو من افقر بلدان العالم ، سيملك محطة للبث التلفزيوني الابيض والاسود يقيمها العراق خلال ستة اشهر .

وقال الوزير الذي كان يتحدث الى الصحفيين اثر عودته امس الاول من رحلة زار خلالها المملكة العربية السعودية ، ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق ، ان الدول الثلاث التي زارها ستقيم في المستقبل محطة للتلفزيون الملون في الصومال .

مقديشو — ر

رودلف هيس يصاب بنوبة قلبية

ذكر ان رودولف هيس نائب هتلر السابق في حالة صحية مستقرة في المستشفى العسكري البريطاني الذي نقل اليه قبل ثلاثة ايام اثر اصابته باضطراب في الدورة الدموية .

وقال قائد اميركي سابق لسجن سبانداو الذي يحتجز فيه الزعيم النازي السابق البالغ من العمر ٨٤ سنة منذ ٣١ سنة ان زوجة هيس قد جرى ابلاغها ان زوجها اصيب بنوبة قلبية طفيفة .

برلين الغربية — ر

تصدع ناقلة نفط قرب ساحل اسبانيا

انطلقت ناقلة نفط ضخمة مشلولة دون اي بحار على متنها ٤٠ ميلا بحريا في عمق المحيط الاطلسي بعيدا عن ساحل اسبانيا الشمالي الغربي حيث اثارت شبح كارثة تلوث كبيرة لمياه الساحلبالنفط المتدفق من الناقلة المنكوبة .

وكانت الناقلة اليونانية اندروس باتريا التي تدفق منها حتى الان ٥٠٫٠٠٠ طن من النفط الخام قد تصدعت واشتعلت فيها النار في عشية رأس السنة . وقد ابحرت امس بنظامالقيادة الاوتوماتيكية باتجاه الغرب بسرعة اربع عقد فقط دون وجود اي انسان على متنها .

وكان كبير مهندسي الناقلة الذي ادار محركاتها ، اخر ثلاثة ناجين التقطتهم طائرة هليكوبتر من الناقلةامس الاول . ويخشى ان يكون ٢٩ شخصا قد غرقوا في هذه الكارثة .

لاكورونا — ر